فهرست كتاب التسهيل للامام ابن مالك رحمه الله تعالى

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

❁ تمت ❁

هذا كتاب
(تسهيل الفوائد
وتكميل المقاصد) في النحو

تأليف شيخ النحاة الامام العالم العلامة
الاوحد جمال الدين ابي عبد الله
محمد بن مالك تغمده
الله برحمته آمين

محلى بهوامش وفوائد كالدرر منتخبة من شرحي المتن المذكور للمصنف
والعلامة الدماميني رحمهما الله تعالى





﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحميه ﴾
﴿ سنة ١٣١٩ هجريه ﴾

(١) من التحلي بالحلي (٢) قوله الآلاء جمع الى وهي النعم واللأواء الشدة وفي الحديث من كانت له ثلاث بنات وصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اهـ (٣) ذكر باب شرح ولم يذكر باب حد لان الحد للشيء عسير الوجود فعدل عن لفظ حد الى لفظ شرح وكلاهما مشترك في كشف المحدود وبيانه وكان ينبغي أن يبدأ اولا بشرح النحو وبيانه وحينئذ يشرع في شرح ما ذكر لان الناظر في علم من العلوم لابد له اولا من تعريفه على سبيل الاجمال ثم بعد ذلك يتعرف ما احتوى عليه ذلك الفن على سبيل التفصيل قال صاحب المباحث النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلم العربية افرادا او تركيبا فقط اهـ (٤) قوله لفظ جنس يشمل المحدود وغيره وهكذا شأن الحدود يبدأ اولا بالجنس ثم يأتي بالفصل لكن المصنف اخذ جنسا ابعد وترك جنسا قرب وهو القول اذ اللفظ ينطلق على المهمل كديز وعلى المستعمل كزيد ولو أخذ الجنس الاقرب كان احسن وكان ينبغي ان يقول الكلمة قول اهـ (٥) وهي في الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو ما يخرج من الفم من حرف فصاعدا صدر المصنف رحمه الله به التعريف لانه بمنزلة جنس فيشمل المهمل كديز والمستعمل كزيد لكنه احترز به عن الخط والعقد والاشارة والنصب فانها وان دلت ونصت على معنى وليست بكلمات قالوا ويجوز الاحتراز بالجنس ان كان اخص من الفصل من وجه وهو هنا كذلك لان ما وضع لمعنى قد يكون لفظا وقد لا يكون اهـ (٦) خرج به ما هو بعض اسم كياء النسب كزيدي او بعض فعل كألف ضارب فكل من الياء والالف لفظ دال بالوضع وليس بكلمة لعدم استقلاله لانه جزء كلمة اهـ (٧) خرج المهمل كديز ورفعج مقلوب زيد وجعفر فانه يدل على حياة الناطق به دلالة عقلية لا وضعية وكذا ما يدل بغير الوضع كدلالة اح على السعال فانها بالطبع انتهى شرح (٨) قوله تحقيقا او تقديرا كامرئ القيس فمجموعه كلمة واحدة تحقيقا لان المسمى به لا يدرك الا بالجزءين وهو كلمتان تقديرا لانه مركب من مضاف ومضاف اليه فتصدق الكلمة على المجموع حقيقة وعلى كل من الجزءين مجازا وهو مجاز مستعمل عند النحاة بخلاف صدق الكلمة على الكلام نحو كلمة الاخلاص وكلمة لبيد فانه مجاز مهمل عندهم اهـ شرح (٩) قوله كذلك احترز بذلك من الاعراب المقدر في عصا ونحوه فانه منوي مع لفظ ولكنه ليس كذلك اي ليس بمستقل دال بالوضع فلا يكون كلمة بخلاف الفاعل المستكن في افعل اهـ شرح (١) قوله وهي اسم الخ لان الكلمة ان لم تكن ركنا في الاسناد فهي الحرف وان كانت ركنا له فان قبلته بطرفيه فهي الاسم والا فهي الفعل اهـ شرح (٢) احترز به من نحو ان قام زيد وقام واحترز من كلام النائم ونحوه واحترز من المقصود لغيره كالجملة الواقعة صلة ونحو ذلك انتهى بوجيه حسن (٣) قوله او نظيرها كأسماء الافعال فانها لا يسند معناها الى نفسها الا انها لا يخبر عنها وهي مع ذلك [illegible] نظيرة [illegible] الا انه يسند الى نظيره وهو السكوت فتقول السكوت حسن انتهى شرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ النحاة والادباء جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني مقيم دمشق رحمه الله حامدا الله رب العالمين * ومصليا على محمد خاتم النبيين * وعلى آله وصحبه أجمعين * هذا كتاب في النحو جعلته بعون الله مستوفيا لاصوله * مستوليا على أبوابه وفصوله * فسميته لذلك (تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد) فهو جدير بأن تلبي دعوته الالباء * وتجتنب منابذته النجباء * ويعترف المنصفون برشد المغرى بتحصيله * وتألف قلوبهم على تقديمه وتفضيله * فليثق متأمله ببلوغ أمله * وليتلق بالقبول ما يرد من قبله * وليكن لحسن الظن آلفا * ولدواعي الاستبعاد مخالفا * فقد حلى متحلي (١) بالاستعداد الابالحية والابعاد * واذا كانت العلوم منحا الهية * ومواهب اختصاصية فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين * أعاذنا الله من حسد يسد باب الانصاف * ويصد عن جميل الاوصاف * وألهمنا شكرا يقتضي توالي الآلاء (٢) ويقضي بانقضاء اللأواء * وها أنا ساع فيما انتدبت اليه * مستعينا بالله تعالى عليه * ختم الله لي ولقارئه بالحسنى * وحتم لي وله الحظ الاوفى في المقر الاسنى * بمنه وكرمه آمين

باب (٣) شرح الكلمة والكلام وما يتعلق به

الكلمة لفظ (٤) مستقل (٥) دال (٦) بالوضع تحقيقا (٧) أو تقديرا أو منوي معه كذلك (٨) وهي اسم وفعل وحرف والكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا (٩) مقصودا لذاته (١) فالاسم (٢) كلمة يسند ما لمعناها الى نفسها أو نظيرها (٣) والفعل كلمة تسند أبدا

قابلة لعلامة فرعية المسند اليه والحرف كلمة لا تقبل اسنادا وضعيا بنفسها ولا بنظيرها ويعتبر الاسم بندائه وتنوينه فى غير روى وبتعريفه وصلاحيته بلاتأويل لاخبار عنه أو اضافة اليه أوعود ضمير عليه أوابدال اسم صريح منه وبالاخبار به مع مباشرة الفعل وبموافقة ثابت الاسمية فى لفظ أومعنى دون معارض وهو لعين أومعنى اسما أووصفا ويعتبر الفعل بتاء التأنيث الساكنة ونون التوكيد الشائع ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وباتصاله بضمير الرفع البارز وأقسامه ماض وأمر ومضارع فتمييز الماضى التاء المذكورة والامر (١) معناه ونون التوكيد والمضارع افتتاحه بهمزة للمتكلم مفردا أوبنون له تعظيما أو مشاركا أوبتاء للمخاطب مطلقا (٢) وللغائبة وللغائبتين أوبياء (٣) للمذكر الغائب مطلقا (٤) والغائبات والامر (٥) مستقبل أبدا والمضارع صالح له وللحال (٦) ولو نفى بلا خلافا لمن خصها بالمستقبل ويترجح الحال مع التجريد ويتعين عند الاكثر بمصاحبة الآن وما فى معناه وبلام الابتداء ونفيه بليس وماوان ويتخلص للاستقبال بظرف مستقبل وباسناده الى متوقع وباقتضائه طلبا أو وعدا وبمصاحبة ناصب أوأداة ترج أواشفاق أومجازاة أولو المصدرية أونون التوكيد أوحرف تنفيس وهو السين أوسوف أوسف أوسو أوسى وينصرف الى المضى بلم ولما الجازمة ولو الشرطية غالبا وباذ وربما وقد فى بعض المواضع وينصرف الماضى الى الحال بالانشاء (٧) والى الاستقبال بالطلب والوعد وبالعطف على ما علم استقباله وبالنفى بلا وان بعد القسم ويحتمل المضى والاستقبال بعد همزة التسوية وحرف التحضيض وكلما وحيث وبكونه صلة أوصفة لنكرة عامة

باب (٨) اعراب الصحيح الآخر

الاعراب ماجيء به لبيان مقتضى العامل من حركة أوحرف أوسكون اوحذف وهو فى الاسم أصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معانى مختلفة والفعل والحرف ليسا كذلك وبنيا

(١) قوله والامر الخ اى معنى الامر نحو اضربن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم كصه وان قبلت النون ولم تدل على الامر فهى فعل مضارع نحو هل تفعلن اه (٢) مطلقا اى مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو أنت تقوم وانتما تقومان وانتم تقومون مذكرا كان أو مؤنثا نحو انت تقومين وانتما تقومان وانتن تقمن اه (٣) نحو يقوم زيد واحترز من ياء لاتكون للمذكور نحو يرنأ الشيب اذا خضبه باليرنأ وهو الحناء ويقال اليرنأ واليرنأ بالفتح والضم مهموزين بلا مد واليرنا بالضم ممدودا وسألت فاطمة رضى الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم عن اليرنا فقال ممن سمعت هذه الكلمة قالت من الخنساء قال العتبى لا اعرف لهذه الكلمة فى الابنية مثلا وقولهم يرنأ من غريب الافعال اه (٤) اى مفردا كان نحو زيد يقوم او مثنى نحو الزيدان يقومان او مجموعا نحو الزيدون يقومون اه (٥) لانه مطلوب به حصول مالم يحصل نحو ياأيها المدثر قم فأنذر او دوام ماحصل نحو يأيها النبى اتق الله اه (٦) فاذا قلت يقوم احتمل الحال والاستقبال وهذا مذهب الجمهور اه (٧) قوله بالانشاء نحو بعت واشتريت واعتقت فهذه ماضية لفظ حاضرة معنى والانشاء فى اللغة مصدر انشأ وفى الاصطلاح عبارة عن ايقاع معنى بلفظ يقارنه فى الوجود كايقاع التزويج بزوجت والتطليق بطلقت والبيع والشراء ببعت واشتريت اه (٨) قوله باب الخ يطلق الاعراب فى اللغة على الابانة ومنه عرب لرجل عن حاجته أى ابانها وعلى تحسين أعربت الشئ حسنته وعلى التغير عربت معدة البعير تغيرت وأعربها الله غيرها وفى الاصطلاح على ما يلحق أواخر الكلم المعربة من حركة أو حرف أو سكون أوحذف كما ذكر المصنف وزعم أنه مذهب المحققين وذهب متأخروا المغاربة الى أنه عبارة عن التغير الذى فى آخر الكلم وهو ظاهر قول سيبويه واختاره الاعلم اه شرح

الا المضارع فانه شابه (١) الاسم بجواز شبه ما وجب له فأعرب ما لم تتصل به نون توكيد أو اناث ويمنع اعراب الاسم مشابهة الحرف بلا معارض وبالسلامة منها يتمكن وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم وخص الجر بالاسم لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه بخلاف الرفع والنصب وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض من الجر والاعراب بالحركة والسكون أصل وينوب عنهما الحرف والحذف فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون الا فى مواضع النيابة وتنوب الفتحة عن الكسرة فى جر ما لا ينصرف الا أن يضاف أو يصحب الالف واللام أو بدلها والكسرة عن الفتحة فى نصب اولات والجمع بزيادة الف (٢) وتاء وان سمى (٣) به فكذلك والاعرف حينئذ بقاء تنوينه وقد يجعل كأرطاة علما وتنوب الواو عن الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما أضيف الى غير ياء المتكلم من أب وأخ وحم غير مماثل قروا وقرآ وخطأ وفم (٤) بلا ميم وفى (٥) ذى بمعنى صاحب والتزام نقص هن أعرف من الحاقه بهن (٦) وقد تشدد نونه وخاء اخ وباء اب وقد يقال أخو وقد يقصر حم وهما أو يلزمها النقص كيد ودم وربما قصرا أو ضعف دم وقد يثلث فاء فم منقوصا أو مقصورا أو يضعف مفتوح الفاء أو مضمومها أو يتبع فاؤه حرف اعرابه فى الحركات كما فعل بفاء امرء وعينى امرئ وابنم ونحوهما (٧) فولئو أخواته على الاصح وربما قبل فا دون اضافة مصرحة نصبا ولا يخص بالضرورة نحو يصبح ظمآن وفى البصرة خلافا لابى على وتنوب النون عن الضمة فى فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة مكسورة بعد الالف غالبا مفتوحة بعد أختيها وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش وتحذف جزما ونصبا ولنون التوكيد وقد تحذف لنون الوقاية أو تدغم فيها وندر حذفها

(١) قوله فانه شابه الاسم الخ وجه الشبه أن كلا منهما يعرض له بعد التركيب معان تتعاقب على صيغة واحدة من قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن تحتمل النهى عن الفعلين مطلقا وعن الجمع بينهما والنهى عن الاول واستئناف الثانى فيدل على كل معنى منها باعراب فعلى الاول تجزم الثانى كالاول وعلى الثانى تنصبه وعلى الثالث ترفعه فيزول اللبس الذى عرض فى الفعل للاعراب كما يزول اللبس الذى فى الاسم بالاعراب نحو ما أحسن زيدا فى التعجب وما أحسن زيد فى الاستفهام وما أحسن زيد فى النفى فلما كان الاسم والفعل المضارع شريكين فى قبول المعنى بعد التركيب اشتركا فى الاعراب وانما قال بجواز تنبيها على أن الشبه الذى لاجله أعرب المضارع ليس هو موجب للاعراب لانه كان يمكن اذا التبس المضارع فى بعض المواطن أن يزال اللبس بغير الاعراب بخلاف الالباس الذى فى الاسم فانه لا يمكن زواله بغير الاعراب فلذلك وجب الاعراب للاسم وجاز للفعل وانما قال شبه ما وجب له ولم يقل بجواز ما وجب له ﴿ ٤ ﴾ لأن المعانى التى أوجبت للاسم الاعراب ليست المعانى التى جوزت للفعل الاعراب بل هذه شبه تلك اه شرح (٢) قوله ألف وتاء الخ كهندات وحامات وقيد بزيادة احترازا من أبيات وقضاة فان نصبهما بفتحة كغيرهما من جموع التكسير انتهى (٣) قوله وان سمى به أى بالجمع الذى بزيادة ألف وتاء كهندات علم رجل أو امرأة اه (٤) قوله وفم نحو هذا فوزيد ورأيت فاه ونظرت الى فيه فان كان بالميم اعرب بالحركات الظاهرة سواء أضيف أم لم يضف نحو هذا فم زيد ورأيت فم زيد ونظرت الى فمه اه (٥) قوله وفى ذى بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذى مال واحترز من ذى الطائية فانها مبنية فى الاشهر نحو جاء ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام وكذا أتى بفى فى قوله وفى ذى ليعلم انه معطوف على المجرور بفى فى قوله فيما اضيف لا على المجرور بمن فى قوله من اب ونحو ذلك لان ذو بمعنى صاحب لا يضاف الى الضمير مطلقا غائبا كان او حاضرا او متكلما او مخاطبا انتهى شرح (٦) قوله بهن أى بأب وما بعده فعلى الاعرف يعرب بالحركات الظاهرة يعرب نحو سترهن زيد وسترت هنه وهو ساتر لهنه وهى كناية عن الفرج ... وقد يشدد نونه كقوله الا ليت شعرى هل ... وهى كناية عن الفرج اه (٧) قوله ونحوهما اى نحو ... ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت ... الزجاج ... مذهب سيبويه والفارسى وجمهور البصريين والمذهب الذى ذكره اولا وهو كونه معربا بحروف نائبة عن الحركات ... من البصريين وهشام من الكوفيين فى احد قوليه اه

مفردة في لرفع نظمـا ونثرا وماجيء به لالبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية أواتباعا أونقلا أوتخلصا من سكونين فهو بناء وألقابه ضم وفتح وكسر ووقف

باب اعراب المعتل الآخر

يظهر الاعراب بالحركة والسكون أويقدر في حرفه وهو آخر المعرب فان كان ألفا قدر فيه غير الجزم وان كان ياء أو واوا يشبهانه قدر فيهمـا الرفع وفي الياء الجـر وينوب حذف الثلاثة عن السكون الا في الضرورة فيقدر لاجلها جزمها ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها ورفع الواو ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا نصبهما ورفع الحرف الصحيح وجره وربما قدر جزم الياء في لسعة

باب اعراب المثنى والمجموع على حده (١)

ألتثنية جعل الاسم القابل دليل (٢) اثنين متفقين في اللفـظ غالبا وفي المعنى على رأى بزيادة الف في آخره رفعا وياء مفتـوح ما قبلها جرا ونصبا تليهما نون مكسورة فتحها لغة وقد تضم وتسقط للاضافة أو للضرورة أو لتقصير صلة ولزوم الالف لغة حارثية (٣) وماأعرب اعراب المثنى مخالف لمعناه أوغير صالح للتجريد وعطف مثله عليه فلحق به وكذا كلا وكلتا (٤) مضافين الى مضمر ومطلقا (٥) على لغة كنانة ولايغنى لعطف عن التثنية دون شذوذ أواضطرار الا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر والجمع (٦) جعل الاسم القابل (٧) دليل (٨) مافوق اثنين كما سبق (٩) بتغيير ظاهر أو مقدر وهو التكسير أو بزيادة في الآخر مقدر انفصالها لغير تعويض وهو التصحيح وان كان لمذكر فالمزيد في الرفع واو بعد ضمـة وفي الجر والنصب ياء بعد كسرة تليهما نون مفتوحة تكسر ضرورة وتسقط للاضافة (١) أو للضرورة (٢) او لتقصير صلة (٣) وربما اسقطت اختيارا (٤) قبل لام ساكنة غالبا (٥) وليس الاعراب انقلاب الالف

---

(١) قوله على حده اى حد المثنى ومعنـاه ان يسلم فيه الواحد كما سلم في التثنية وانه يلحقـه حرف علة ونون كالمثنى وهذا هو الجمع المذكر السالم وهـذه عبارة سيبويه اه شرح (٢) قـوله دليل اثنـين احـترز من الجمـع السالم فانه جعل الاسم دليل ما فوق اثنين وخرج مالفظه لفظ التثنية ومعناه ليس كذلك نحو قوله تعـالى ثم ارجع البصر كرتين الآيـة اى مبعدا صاغرا وهو كليل منقطع فعيل بمعنى فاعل من الحسور وهو الاعياء اه شرح (٣) قـوله لغـة حارثية نسبة الى بنى الحرث بن كعب ومن ذلك ما حكى الاخفش انه سمع اعرابيا فصيحا من بنى الحارث يقـول ضربت يداه وقول الشاعر

واطرق اطراق الشجاع ولو راى * مضيا لناباه الشجاع لصمما

يقال اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم واطرق اى ارخى عينه الى الارض وصمم في السير وغيره مضى وصمم اى عض وثبت فلم يرسل ماعض اه (٤) قـوله كلا وكلتا الخ اى همـا مثـل ما ذكر في كونهمـا ملحقـين بالمثنى في أعرابه حالة اضافتهمـا الى مضمر نحو جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهمـا وجاءت الهندان كلتاهمـا ورايت الهندين كلتيهما ومررت بالهندين كلتيهما فأن أضيف الى مظهر كانا بالالف رفعا ونصبـا وجرا نحو كـلا الرجلين وكلتا المرأتين اه شرح (٥) قوله ومطلقا على لغة كنـانة حكى الكسائي والفراء ان بعض العرب يجريهما مع المظهر مجراهمـا مع المضمر نحو رايت كلـى اخـويك وعزاهـا الفراء الى كنانة كما ذكره المصنـف اه (٦) قوله والجمع جعل الخ المراد بالجعل تحديد الناطق حالة الاسم لم يوضع عليها ابتداء فخرج بذلك اسماء الجموع كركب اه (٧) قوله القـابل احـترز ممـا لايجمـع كالمثنى والمجمـوع على حده والأسماء المختصة بالنفي كأحد واسماء العدد الامائة والفـا اه (٨) قـوله دليل مافـوق الخ خرج بذلك المثنى نحو شابت مفـارقه وقطعت رؤس الكبشين اه (٩) قوله كما سبق الخ اشارة الى اتفاق اللفظ واتفـاق المعنى على نحـو ماسبق في التثنية والخلاف في جمع المشترك كالخلاف في تثنيته ومثال ما يتفق فيه اللفظ الخبيـون في خبيب واصحابه والخبيب لقب عبد الله ابن الزبير روى قدني من نصر الخبيبين قد بكسر الباء على انه جمع وبفتحها على انه تثنيـة خبيب ومصعب اخيه اه (١) كقوله تعـالى غير محلى الصيد أى محلين الصيد (٢) وسماه اذ تد بون سطا بمعنى لكم غير انا فسالم تسالم اى بمعنيين (٣) كقراءة الحسن والمقيمى الصـلاة بنصب الصلاة (٤) فاعلموا انكم غير معجزى الله بنصب الجلالة على من قرأ ذلك (٥) كقراءة الاعمش وما هم بضارى به من احداى بضارين بحذف النون بدون ملاقاة لام ساكنة

(١) اى بحركات مقدرة فى الالف والكاف والياء فيقدر فى الالف والواو الضمة وفى الياء الفتحة والكسرة فبلى وهو مذهب الخليل وسيبويه (٢) فاذا قلت قام الزيدان فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الدال ورايت الزيدين فتحة مقدرة على الدال وكسرة مقدرة على الدال وكذلك تقول فى الجمع وهذا قول الاخفش والمبرد (٣) وهذا مذهب الزجاج (٤) وهذا مذهب ابن كيسان (٥) ى من الحركة والنون وهو مذهب ابن ولاد (٦) وهذا مذهب احمد بن يحيى زعم انها عوض من تنوينين فى التثنية ومن تنوينات فى الجمع (٧) اى الالف والواو والياء وهذا مذهب الكوفيين وقطرب ونسب الى الزجاج وطائفة من المتأخرين (٨) قوله الكوفيين وهو قيد الخلو من التاء فانهم يجيزون فى جمع طلحة وحمزة طلحون وحمزون واستدلوا بقولهم فى علانية وهو الرجل المشهور علانون وفى ربعة وهو المعتدل القامة ربعون واجازوا هبيرون فى جمع هبيرة انتهى (٩) قوله والآخر

والواو ياء ولا مقدرا فى الثلاثة (١) ولا مداولا (٢) بها عليه مقدرا فى متلوها ولا النون عوضا من حركة الواحد (٣) ولا من تنوينه (٤) ولا منهما (٥) ولا من تنوينين (٦) فصاعدا خلافا لزاعمى ذلك بل الاحرف الثلاثة (٧) اعراب والنون لرفع توهم الاضافة أو الافراد وان كان التصحيح لمؤنث أو محمول عليه فالمزيد ألف وتاء وتصحيح المذكر مشروط بالخلو من تاء التأنيث المغايرة للتى فى نحو عدة وثبة علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسناد أو مزج وبكونه لمن يعقل أو مشبه به علما أو مصغرا أو صفة تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه خلافا للكوفيين (٨) فى الاول والآخر (٩) وكون العقل لبعض مثنى أو مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة وشذ ضبعان فى ضبع وضبعان وما أعرب مثل هذا الجمع غير مستوف للشروط فمسموع كنحن وارثون وأولى وعليين وعالمين وأهلين وأرضين وعشرين الى تسعين وشاع هذا الاستعمال فيما لم يكسر من المعوض من لامه هاء التأنيث بسلامة فى المكسورها وبكسر مفتوحها وبالوجهين فى المضمومها وربما نال هذا الاستعمال ما كسر نحو ورقة ورقة وورة وقد يجعل اعراب المعتل اللام فى النون منونة غالبا ولا تسقطها الاضافة وتلزمه الياء وينصب كالمثنى بالالف والتاء بالفتحة على لغة ما لم يرد اليه المحذوف وليس الوارد من ذلك واحده مردود اللام خلافا لابى على

باب كيفية التثنية وجمعى التصحيح

لاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة (١) مقصور فان كان ياء لازمة تلى كسرة فمنقوص وان كان همزة تلى الف زائدة فممدود فاذا ثنى غير المقصور والممدود الذى همزته بدل من اصل (٢) أو زائدة لحقت علامة دون تغيير ما لم تنب عن تثنيته تثنية غيره واذا ثنى المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا منها او اصلا ومجهولة ولم تمل وياء (٣) ان كانت بخلاف ذلك لا ان كانت ثالثة واوى مكسور الاول او مضمومه خلافا للكسائى والياء فى رأى أولى بالاصل (٤) والمجهولة مطلقا وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التأنيث وربما صححت وتبدل ياء وربما قلبت الاصلية واوا وفعل ذلك بالملحقة اولى من تصحيحها والمبدلة من أصل بالعكس وقد يقلب ياء ولا يقاس عليه خلافا للكسائى وصححوا مذروين وثنايين (٥)

وهو الصفة التى لا تقبل تاء التأنيث ان قصد معناه فان الكوفيين يجيزون جمعها بالواو والنون وقد جاء منه شيء تمسك به الكوفيون عليه كقول ابى قيس بن رفاعة منا الذى هو ما ان طر شاربه والعانسون ومنا المرد والشيب العانس من الصفات التى لا تقبل التاء عند قصد معنى التأنيث لانها تقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد يقال عنست الجارية تعنس بالضم عنوسا وعناسا فهى عانس وذلك اذا طال مكثها فى منزل اهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست ويقال ايضا رجل عانس وقد عنس الرجل يعنس بالضم عنوسا وطر شارب غلام

فهو [illegible] شرح (١) قوله لازمة الخ خرج المثنى فى الرفع نحو [illegible] فان الفه غير لازمة لانقلابها ياء فى الجر والنصب اهـ (٢) قوله بدل من اصل [illegible] يجرى مجرى الصحيح [illegible] كرمى ورمى والمنقوص كشج والمهموز غير الممدود [illegible] وهو الكثير القراءة والكلمة [illegible] (٣) قوله وياء ان كانت الخ بأن كانت رابعة [illegible] كبليان ومتيان فى تثنية بلى ومتى [illegible] (٤) يعنى [illegible] الالف الاصلية والالف المجهولة سواء اميلتا ام لا الا قال المصنف [illegible] والقياس [illegible] بالالف او [illegible] بالواو فانه مثل كساء اهـ

تصحيح شقاوة وسقاية للزوم على التثنية والتأنيث وحكم ما لحق به علامة جمع التصحيح القياسية حكم ما لحق به علامة التثنية الا ان آخر المنقوص والمقصور يحذف فى جمع التذكير وتلى علامتاه فتحة المقصور مطلقا خلافا للكوفيين فى الحاق ذى الالف الزائدة بالمنقوص (١) وربما حذفت خامسة فصاعدا فى التثنية والجمع بالالف والتاء وكذا الالف(٢) والهمزة من قاصعاء ونحوه ولا يقاس على ذلك خلافا للكوفيين وتحذف تاء التأنيث عند تصحيح ماهى فيه فيعامل معاملة مؤنث عار منها لو صحح (٢) ويقال فى المراد به من يعقل من ابن واب واخ وهن وذى بنون وابون وأخون وهنون وذوو أو فى بنت وابنة واخت وهنت وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات وامهات فى الام من الناس اكثر من امات وغيرها بالعكس والمؤنث بهاء أو مجردا ثلاثيا صحيح العين ساكنه غير مضعف ولا صفة تتبع عينه فاءه فى الحركة مطلقا وتفتح وتسكن بعد الضمة والكسرة وتمنع الضمة قبل الياء(٤) والكسرة قبل الواو باتفاق وقبل الياء بخلف ومطلقا عند الفراء فيما لم يسمع (٥) وشذ جروات والتزم فعلات فى لجبة وغلب فى ربعة لقول بعضهم لجبة وربعة ولا يقاس على ماندر من كهلات خلافا لقطرب ويسوغ فى لجبة القياس وفاقا لابى العباس ولا يقال فعلات اختيارا فى ما استحق فعلات الا لاعتلال اللام أو شبه الصفة وتفتح هذيل عين جوزات وبيضات ونحوهما (٦) واتفق على عيرات شذوذا

﴿ فصل ﴾ يتم فى التثنية من المحذوف اللام مايتم فى الاضافة لاغير وربما قيل أبان وأخان وبديان ودميان ودموان وفميان وفموان وقالوا فى ذات ذواتا على اللفظ وذواتا على الاصل ويثنى اسم الجمع والمكسر بغير زنة منتهاه ويختار فى المضافين لفظا أو معنى الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية (٧) ولفظ الجمع على لفظ الافراد فان فرق متضمناهما اختير الافراد وربما جمع المنفصلان ان أمن اللبس ويقاس عليه وفاقا للفراء ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه أو لفظه جائزة ويعاقب الافراد التثنية فى كل اثنين لايغنى أحدهما عن الآخر وربما تعاقبا مطلقا وقد يقع أفعلا موقع أفعل ونحوه وقد تقدر تسمية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده أو مثناه

(١) فيضمون ماقبل واو الجمع ويكسرون ماقبل يائه ويحذفون الالف فيقولون حبلون وحبلين كما يفعل فى المنقوص نحو قاضون وقاضين ولا يفعلون ذلك بغير الزائدة بل يفتحون ماقبل الواو والياء كما سبق نحو ملهون وملهين اه (٢) فيحذفان كما تحذف الالف الزائدة فى المقصور قال بعضهم فى خنفساء خنفسان وفى عاشوراء عاشوران اه (٣) فيقال فى فتاة فتيات بقلب الالف ياء وفى قناة قنوات بقلبها واوا وكذا ان كان ماقبل التاء همزة مبدلة فانها تعامل بما تعامل فى التثنية فيقال فى سقاءة وباقلاءة سقاوات وباقلاوات اه (٤) فلا يقال فى زبية زبيات بضم الباء بل زبيات بالسكون او زبيات بالفتح والزبية الزابية لايعلوها الماء ومنها بلغ السيل الزبى والزبية ايضا حفرة الاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال اه (٥) فلا يجيز الفراء فعلات بكسر الفاء والعين مطلقا اى سواء كان من باب رشوة او فدية أو كسرة أو هند فان فعلات يستلزم فعلا وفعل أهمل الا فيما ندر كابل فان سمع فعلات قبل اه (٦) وهو كل اسم على فعلة معتل العين ومن ذلك قراءة بعضهم ثلاث عورات لكم بفتح الواو وقول الشاعر اخو بيضات رائح متأوب * رفيق بمسح المنكبين سبوح فلو كانت فعلة المعتلة العين صفة نحو جونة وعيلة جرت هذيل مع سائر العرب على القياس فى تسكين العين والجونة السوداء والبيضاء والجونة الخابية المطلية بالقار ويقال لعين الشمس جونة وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب والعيلة بالفتح المرأة السمينة اه (٧) قطعت رأس الكبشين يختار على رأسى الكبشين وكذا الكبشان قطعت منهما الرأس يختار على الرأسين اه

(١) شمل الاسم نحو بهمى وبهميات وصحراء وصحراوات والصفة نحو امرأة حبلى ونساء حبليات وحملة سيراء وحلل سيراوات واحترز من المؤنث بلا علامة كقدر وشمس فلا يقال قدرات ولا شمسات اه (٢) نحو جاء الذي اكرمته فتعريف الذي بالعهد الذي في صلته هذا مذهب الفارسي وذهب الاخفش الى ان ما فيه ال من الموصولات يعرف بها وما ليست فيه لكن في معنى ما فيه ال واما اي فتعرف بالاضافة اه (٣) استدل ابن كيسان لمذهبه هذا بأن ذا الاداة يوصف بالموصول نحو قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى والصفة اما مساوية ﴿ ٨ ﴾ والا فلا فائدة بالمساواة فثبت الثاني واجاب

﴿ فصل ﴾ يجمع بالالف والتاء قياسا ذو تاء التأنيث مطلقا وعلم المؤنث مطلقا وصفة المذكر الذي لا يعقل ومصغره واسم الجنس المؤنث بالالف (١) ان لم يكن فعلى فعلان أو فعلاء أفعل غير منقولين الى الاسمية حقيقة أو حكما وما سوى ذلك مقصور على السماع

باب المعرفة والنكرة

الاسم معرفة ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول (٢) ومضاف وذو أداة وأعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم العلم ثم ضمير الغائب السالم عن ابهام ثم المشار به و المنادى ثم الموصول وذو الاداة والمضاف بحسب المضاف اليه وقد يعرض للمفوق ما يجعله مساويا أو فائقا و النكرة ما سوى المعرفة وليس ذو الاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الأداة قبل الموصول (٣) ولا من وما المستفهم بهما معرفتين خلافا لابن كيسان (٤) في المسئلتين

باب المضمر

وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه أو غيبته (٥) فمنه واجب الخفاء وهو المرفوع بالمضارع ذي الهمزة والنون وبفعل أمر المخاطب ومضارعه واسم فعل الامر مطلقا ومنه جائز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة أو معناه من اسم فعل وصفة وظرف وشبهه ومنه بارز متصل وهو ان عني به المعنى بفعل ناب في الاعراب كله وان رفع بفعل ماض فتاء تضم للمتكلم وتفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتوصل مضمومة بميم وألف للمخاطبين و المخاطبتين وبميم ممدودة للمخاطبين وبنون مشددة للمخاطبات وتسكين ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل أعرف وان وليها لم يجز التسكين خلافا ليونس وان رفع بفعل غيره فهو نون مفتوحة للمخاطبات أو الغائبات وألف لتثنية غير المتكلم وواو للمخاطبين أو الغائبين وياء للمخاطبة وللغائب مطلقا مع الماضي ماله مع المضارع (٦) وربما استغني معه بالضمة عن الواو وليس الاربع علامات و الفاعل مستكن خلافا للمازني فيهن (٧) وللاخفش في الياء ويسكن آخر المسند الى التاء و النون ونا ويحذف ما قبله من معتل وتنقل حركته الى فاء الثلاثي وان كانت فتحة أبدلت بمجانسة المحذوف (٨) ونقلت وربما نقل دون اسناد الى احد الثلاثة في زال وكاد أختي كان وعسى وحركة ماقبل الواو والياء مجانسة فان ماثلهما وكان الآخر حذف وولي ماقبله بحاله (٩) وان كان الضمير واوا والآخر ياء أو بالعكس حذف الآخر وجعلت الحركة المجانسة على ماقبله (١) ويأتي ضمير الغائبين كضمير الغائبة كثيرا

المصنف بأن الذي بدل أو مقطوع او الكتاب علم بالغلبة لان المعنيين بالخطاب بنو اسرائيل وقد غلب عندهم على التوراة فلحق بالاعلام و في جوابه هذا تسليم لانه لا قائل بالمساواة والمصنف قد قال بالمساواة في [illegible] على ما سبق اه (٤) استدل ابن كيسان بتعريف جوابهما [illegible] و من عندك فتقول زيد [illegible] فتقول [illegible] ورد بأن تعريفه غير لازم اذ يصح ان تقول في الاول رجل من بني فلان وفي الثاني [illegible] اه (٥) اخرج العلم [illegible] به و الموصول لان كل واحد منهما صالح لكل واحد من ثلاثة على سبيل البدل بخلاف المضمر فانه يختص بواحد منها او لا يصلح لا [illegible] لا يصلح لا للخطاب وهو لا يصلح للغيبة اه (٦) فتقول زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات ضربن كما تقول زيد يضرب وهند تضرب والزيدان يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون والهندات يضربن (٧) [illegible] حرف [illegible] مستكن يجوز الزيدان قام فثبت انها اسماء مضمرة وهذا مذهب الجمهور اه [illegible] حركة [illegible] كسرة اه (٩) اي تبقى حركة العين في تدعون و [illegible] فتقول ترمون وتغزين و [illegible] حذفت الياء والواو لانه لما استثقلت [illegible] بحركة تجانس الضمير اه

(١) مثاله فى ضمير الاثنين ومية أحسن الثقلين جيدا * وسالفة وأحسنه قذالا * ومثاله فى ضمير الاناث خير النساء صوالح نساء قريش احناه على ولد الحديث اى أحناهذا الصنف اه (٢) فالنون وشبهها أولى من التاء وشبهها والاجذاع انكسرن اولى من انكسرت وكسرتهن اولى من كسرتها ومثال ذلك فى العاقلات والمطلقات يتربصن والهندات خرجن اذا طلقتم النساء فطلقوهن وقولهم النساء وأعجازها اه (٣) كما روى فى بعض الادعية اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين ومن أضللن اى ومن أضلوا وهذا هو القياس اويعود على الغائبة نحو ومن اضلت اه (٤) كقولهم اخذه ماقدم وماحدث ولا يقولون فى الافراد الاحدث فخرجوا من وزن الكلمة الى غيره طلبا للتشاكل اه

لتأولهم بجماعة وكضمير الغائب قليلا لتأولهم بواحد يفهم الجمع أولسد واحد مسدهم ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيرا (١) ودونه قليلا ولجمع الغائب غير العاقل ماللغائبة أوالغائبات وفعلت ونحوه أولى من فعلن ونحوه بأكثرجمعه وأقله والعاقلات مطلقا بالعكس (٢) وقد يوقع فعلن موقع فعلوا لطلب التشاكل (٣) كما قد يسوغ لكلمات غير ما لها من حكم ووزن (٤) ومن البارز المتصل فى الجر والنصب ياء المتكلم وكاف مفتوحة للمخاطب ومكسورة للمخاطبة وهاء للغائبة وهاء مضمومة للغائب وان وليت ياء ساكنة أوكسرة كسرها غير الحجازيين (٥) وتشبع حركتها بعد متحرك ويختار الاختلاس بعد ساكن مطلقا وفاقا لابى العباس (٦) وقد تسكن أوتختلس الحركة عند بنى عقيل وبنى كلاب اختيارا وعند غيرهم اضطرارا وان فصل المتحرك فى الاصل ساكن حذف جزما أووقفا جازت الاوجه الثلاثة ويلى الكاف والهاء فى التثنية والجمع ما ولى التاء (٧) وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة أوكسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه أقيس وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك أشهر (٨) وربما كسرت قبل ساكن مطلقا

﴿ فصل ﴾ تلحق قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة أوجر بمن اوعن أوقد اوقط اوبجل أولدن نون مكسورة للوقاية وحذفها مع لدن واخوات ليت جائز وهو مع بجل ولعل اعرف من الثبوت (٩) ومع ليس وليت ومن وعن وقد وقط بالعكس وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعل التفضيل (١) وهى الباقية فى فليني لاالاولى وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ من المضمر منفصل فى الرفع منه للمتكلم انا (٢) محذوف الالف فى وصل غير تميم (٣) وقد يقال هنا وآن وان ويتلوه فى الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا وتصرفا ولفاعل تفعل نحن وللغيبة هو وهى وهما وهم وهن ولميم (٤) الجمع فى الانفصال مالها فى الاتصال وتسكين هاء هو وهى بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وقد تسكن بعد همزة الاستفهام وكاف الجر وتحذف الواو والياء اضطرارا وتسكنهما قيس وأسد وتشدد هما همدان ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج وهى فى النصب كأنا فى الرفع لكن يليه دليل ما رادبه من متكلم أوغيره اسما مضافا

(٥) نحو فيه وبه ولغة الحجازيين ضم هاء الغائب مطلقا فيقولون ضربته ونظرت اليه ومررت به ولغة غيرهم الكسرة بعد الياء الساكنة اوالكسرة كما مثل انفا اه (٦) هو المبرد والذى رجحه سيبويه الاشباع اذا لم يكن الساكن حرف لين قال المصنف ورد ذلك ابو العباس ويعضده السماع اه (٧) فيقول ضربكما غلامكما وضربكم غلامكم وضربكن غلامكن وضربهما غلامهما وضربهم غلامهم وضربهن غلامهن اه (٨) ولذلك قرأ اكثر القراء بالضم قبل الساكن وبالاسكان قبل المتحرك اه (٩) فبجلى اعرف من بجلنى ولعلى اعرف من لعلنى ومعنى بجل حسب ولم يرد فى

(٢) ﴿ تسهيل ﴾ القرآن الالعلى ومن لعلنى قوله فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لابيض ماجد اه (١) قوله عليه الصلاة والسلام غير الدجال أخوفنى عليكم والاصل اخوف مخوفاتى فحذف المضاف الى الياء فأقيمت هى مقامه فاتصل اخوف بالياء معمودة بالنون اه (٢) مذهب البصريين ان الضمير فى انا الهمزة والنون والالف زائدة ومذهب الكوفيين أن أنا كله هو الضمير اه (٣) فتقول فى لغة غيرهم أنا فعلت بحذف الالف وفى لغتهم باثباتها وبها قرأ نافع فى أنا احيي اه (٤) يثبت لميم أنتم ماثبت لميم ضربتم من التسكين والاشباع واختلاس الحركة لكن لا يجيء فى ميم أنتم خلافا ليونس فى ضربتموه اذلا يتصل بها ضمير اه

اليه وفاقا للخليل والاخفش والمازنى لاحرفا خلافا لسيبويه ومن وافقه ويقال اياك (١) واياك وهياك وهياك

﴿ فصل ﴾ يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما أو رفع بمصدر مضاف الى المنصوب أو بصفة جرت على غير صاحبها او اضمر العامل (٢) او اخر او كان حرف نفى او فصله متبوع او ولى واو المصاحبة أو الا أو اما أو اللام الفارقة او نصبه عامل فى مضمر قبله غير مرفوع ان اتفقا رتبة وربما اتصلا غائبين ان لم يشتبها لفظا وان اختلفا رتبة جاز الامران ووجب فى غير ندور تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد ولكثير من القدماء (٣) وشذ الاك فلا يقاس عليه ويختار اتصال نحو هاء (٤) أعطيتكه وانفصال الآخر من نحو فراقيها ومنعكها وخلتكه وكهاء أعطيتكه هاء نحو كنته (٥) بخلف وثانى مفعولى نحو أعطيت زيدا درهما فى باب الاخبار ونحو ضمنت اياهم الارض ويزيدهم حبا اليهم من الضرورات

﴿ فصل ﴾ الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب (٦) ولا يكون غير الاقرب الا بدليل وهو اما مصرح بلفظه أو مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا أو علما أو بذكر ما هو جزء أو كل أو نظير او مصاحب بوجه ما ويقدم الضمير المكمل معمول فعل او شبهه على مفسر صريح كثيرا ان كان المعمول مؤخر الرتبة وقليلا ان كان مقدمها (٧) وشاركه صاحب الضمير فى عامله ويتقدم ايضا غير منوى التأخير ان جر برب اورفع بنعم اوشبهها او بأول المتنازعين وابدل منه مفسر اوجعل خبره ان كان اسمى ضمير الشان عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين ولا يفسر الا بجملة (٨) خبرية مصرح بجزئيها خلافا للكوفيين فى نحو ظننته قائما زيد وانه ضرب اوقام (٩) وافراده لازم وكذا تذكيره مالم يله مؤنث ومذكر شبيه به مؤنث اوفعل بعلامة تأنيث فيترجح تأنيثه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشان ويبرز مبتدأ واسم ما ومنصوبا فى بابى ان وظن ويستكن فى بابى كان وكاد (١)

(١) اللغة المشهورة اياك بكسر الهمزة وتشديد الياء وبها قرأ الجمهور وقرأ الرقاشى اياك نعبد بفتح الهمزة وتخفيف الياء وقرأ عمرو بن فائد اياك بكسر الهمزة وتخفيف الياء وقرئ هياك بكسر الهاء وتشديد الياء وقرئ هياك بفتح الهاء وتخفيف الياء اه (٢) نحو فان أنت لم ينفعك علمك فانتسب ۞ لعلك تهديك القرون الاوائل اى فان ضلالت لم ينفعك علمك فأضمر ضللت لفهم المعنى فانفصل الضمير لحذف الفعل اه (٣) فانهم يجيزون تقديم الاخير الاسبق مع الاتصال فيجيزون اعطيتهوك والانفصال عندهم فى هذا أحسن من الاتصال والمسموع الذى تكلمت به العرب فى هذا انما هو الانفصال وهو مذهب سيبويه اه (٤) وهو كل فعل تعدى الى اثنين الثانى منهما ليس خبرا فى الاصل ومنه قوله تعالى أنلزمكموها اذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيه لازم ويدل على عدم لزومه قوله عليه السلام فان الله ملككم اياهم ولو شاء لملكهم اياكم اه (٥) فيكون الاتصال فى كنته أحسن من الانفصال وهو اختيار الرمانى وابن الطراوة ومنه ان يكنه فلا تسلط عليه و لايكنه فلا خير لك فى قتله والذى نص عليه سيبويه أن الانفصال هو المختار اه (٦) لما كان ضمير المتكلم والمخاطب تفسرهما المشاهدة وضمير الغائب عارعن المشاهدة لم يحتاجا الى مفسر واحتاج الى ما يعود اليه وحقه التقديم الا فى مسائل اه (٧) نحو كسا حلمه ذا الحلم أثواب سودد ۞ ورقى نداه ذا الندى فى ذرى المجد ومنع النحاة اجازة هذه المسئلة وابن جنى وأجازها قبلهم الاخفش من البصريين وابو عبد الله الطوال من الكوفيين اه (٨) وذهب ناس الى كونه حرفا قياسا بضمير الفصل ورد بصدق حد الاسم عليه وصحته لكن قولهم لا يفسر الا بجملة خبرية مشكل بأن المخففة من الثقيلة اذا وقع اسمها ضمير شان فان الجملة المفسرة قد تقع دعائية او انشائية نحو والخامسة أن غضب الله عليها وقوله ان بورك له ونحوه فاعلم فان الجواب عسر جدا اه (٩) أجازهما الكوفيون على حذف المسند اليه وفسدتهق أنه لا يخبر عن ضمير الشان الا بجملة مصرح بجزئيها وعلته أن الكلام لما افتتح بضمير الشان دل ذلك على الاعتناء بحديثه والحذف مناف للاعتناء اه (١) كقراءة حمزة وحفص من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ففى كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل ولا يجوز رفع قلوب بكاد ويكون يزيغ خبر كاد وانسب به التأخير لان كاد يجب أن يكون ولكن له اشتقاق من فوق فلا يجوز القلوب يزيغ بالياء المثناة من تحت الا فى شعر وفيه نظر اه

وبنى المضمر لشبهه بالحرف وضعا وافتقارا اوجمودا اوللاستغناء باختلاف صيغه لاختلاف المعانى (١) واعلاها اختصاصا ماللمتكلم وأدناها ماللغائب ويغلب الاخص فى الاجتماع

﴿ فصل ﴾ من المضمرات المسمى عندالبصريين فصلا وعندالكوفيين عمادا ويقع بلفظ المرفوع المنفصل مطابقا (٢) لمعرفةقبل باقى الابتداء اومنسوخه ذى خبر بعدمعرفة أوكمعرفة فى امتناع دخول الالف واللام عليه واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين وربما وقع بين حال وصاحبها وربما وقع بلفظ الغيبة بعدحاضرقائم مقام مضاف ولايتقدم مع الخبر المقدم خلافا للكسائى ولاموضع له من الاعراب على الاصح (٣) وانماتتعين فصليته اذاوليه منصوب وقرن باللام اوولى ظاهرا وهومبتدأ مخبرعنه بمابعده عندكثير

باب الاسم العلم

وهو المخصوص مطلقاغلبة اوتعليقابمسمى غيرمقدر الشياع او الشائع الجارى مجراه وما استعمل قبل العلمية لغيرهامنقول منه وماسواه مرتجل وهواما مقيس واماشاذ بفك مايدغم اوفتح مايكسر اوكسر مايفتح اوتصحيح مايعل اواعلال مايصح وماعرى من اضافة اواسناد ومزج مفرد ومالم يعر مركب وذوالاضافة كنية وغير كنية وذوالمزج ان ختم بغيرويه اعرب غيرمنصرف وقديضاف وان ختم بويه كسر وقديعرب غير منصرف وربما اضيف صدر ذى الاسناد الى عجزه ان كان ظاهرا ومن العلم اللقب ويتلو غالبا اسم مالقب به باتباع اوقطع مطلقا (٤) وباضافة ايضا ان كان مفردين ويلزم ذوالغلبة باقيا على حاله ماعرف به قبل دائما ان كان مضافا وغالبا ان كان ذا أداة ومثله ماقارنت الاداة نقله اوارتجاله وفى المنقول من مجرد صالح (٥) لها ملموح به الاصل وجهان وقد ينكر العلم تحقيقا أوتقديرا فيجرى مجرى نكرة ويسلب التعين بالتثنية والجمع فيجبر بحرف التعريف الافى نحو جاديين (٦) وعمايتين وعرفات ومسميات الاعلام أولوا العلم ومايحتاج الى تعيينه من المألوفات وانواع معان واعيان لاتؤلف غالبا ومن النوعى مالايلزم التعريف ومن الاعلام الامثلة الموزون بها فما كان منها بتاء تأنيث أوعلى وزن الفعل به اولى اومزيدا آخره الف ونون اوالف الحاق مقصورة لم ينصرف الامنكرا (٧) وان كان على زنة منتهى التكسير أوذا

(١) فللمتكلم فى الرفع تاء مضمومة وفى غيره ياء وللمخاطب فى الرفع تاء مفتوحة وفى غيره كاف مفتوحة فى التذكير ومكسورة فى التأنيث فأغنى ذلك عن اعراب الضمير لحصول الامتياز به اه (٢) أى فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والتكلم والخطاب والغيبة نحو زيد هو القائم والزيدان هما القائمان والزيدون هم القائمون وهند هى القائمة وانى أنا القائم وانك أنت القائم وانه هو القائم اه (٣) القائلون بأن الفصل اسم اختلفوا فذهب البصريون القائلون باسميته ومنهم الخليل الى انه لاموضع له من الاعراب وذهب الكسائى الى أن موضعه كموضع مابعده فاذا قلت زيد هو القائم فموضع هو رفع كالقائم واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فموضعه نصب وذهب الفراء الى أن موضعه كموضع ماقبله فاذا قلت زيد هو القائم فهو فى موضع رفع واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فهو فى موضع نصب واذا قلت ان زيدا هو القائم فموضع هو رفع عند الكسائى ونصب عند الفراء اه (٤) اى سواء كانا مفردين نحو سعيد كرز أومضافين نحو عبدالله زين العابدين أو أحدهما مفردا والآخر مضافا نحو زيد زين العابدين وعبدالله كرز فتقول هذا سعيد كرز ورأيت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز باتباع الثانى للاول رفعا ونصبا وجرا على البدلية أوعطف البيان ويجوز القطع الى الرفع على اضمار مبتدأ اى هو كرز والى النصب على اضمار فعل أى أعنى كرزا وكذلك الباقى اه (٥) أى فى العلم المنقول من مجرد من أداة التعريف سواء كان صفة كحارث او مصدرا كفضل أو اسم عين كأسد صالح ذلك المجرد للاداة واحترز من العلم المنقول من فعل نحو يشكر ويزيد فانه لايجوز دخول أل عليه الا ضرورة نحو رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا بأعباء الخلافة كاهله قوله وجهان وهما دخول أل وسقوطها كحارث والحارث وفضل والفضل وأسد والاسد اه (٦) أى فان هذه لم تسلب العلمية بمافيها من التثنية والجمع والعلمية فى جمادى شبيهة بعلمية أسامة لان كل شهر بعد ربيع الآخر يسمى جمادى وعمايتان جبلان وعرفات مواقف الحج قال المصنف واحدها عرفة والدليل على بقاء علمية هذه بعد التثنية والجمع أنها لاتدخل عليها أل ولاتضاف اه (٧) من نحو كل فعلة صحيح العين يجمع على فعلات بفتح العين ان كان اسما وكل أفعل غير صفة ولاعلم منصرف وكل فعلان ذى مؤنث على فعلى لا ينصرف وكل فعلى مقصور فان كانت هذه معارف منعت نحو فعلة وزن حفنة وأفعل وزن أحمد وفعلان وزن سكران وفعلى وزن حبنطى اه

(١) نحو هذا رجل أفعل حكمه حكم اسود لانك نزلته منزلته اذ جعلته صفة لرجل فامتنع الصرف للصفة والوزن وهذا مذهب سيبويه وقال المازنى هو مصروف اه (٢) فهن كناية عن مذكر اسم الجنس كرجل وهنة وهنت كناية عن مؤنث كامرأة واحترز بغير علم من اسامة ونحوه اعلام الاجناس فلا يكنى عنها بهذا اه (٣) اخرج النكرة الموصوفة بجملة نحو مررت برجل يكرم عمرا فانها حال وصفها بها مفتقرة الى ماسيذكر لكن الموضع بحق الاصالة لمفرد تؤول الجملة به فالافتقار الى المفرد لا الى الجملة وان صدق فى الظاهر انها تفتقر الى الجملة لم يصدق انها مفتقرة

اليها ابتداء اه (٤) سبق فى الذى خمس لغات

ألف تأنيث لم ينصرف مطلقا فان صلحت الالف لتأنيث والحاق جاء فى المثال اعتباران وان قرن مثال بما ينزله منزلة الموزون (١) فحكمه حكمه وكذا بعض الاعداد المطلقة وكنوا بفلان وفلانة عن نحو زيد وهند وبأبى فلان وأم فلانة عن نحو أبى بكر وأم سلمة وبالفلان والفلانة عن لاحق وسكاب وبهن (٢) وهنة أو هنت عن اسم جنس غير علم وبهنيت عن جامعت ونحوه وبكيت أو كيت وبذيت أو ذيت او كذا عن الحديث وقد تكسر أو تضم تاء كيت وذيت

باب الموصول

وهو من الاسماء ما افتقر أبدا (٣) الى عائد أو خلفه وجملة صريحة أو مؤولة غير طلبية ولا انشائية ومن الحروف ما أول مع مايليه بمصدر ولم يحتج الى عائد فن الاسماء الذى والتى للواحد والواحدة وقد تشدد ياؤهما مكسورتين أو مضمومتين أو تحذفان ساكنا ماقبلهما أو مكسورا ويخلفهما فى التثنية علامته مجوزا شد نونها وحذفها وان عنى بالذى من يعلم أو شبهه فجمعه الذين مطلقا ويغنى عنه الذى فى غير تخصيص كثيرا وفيه للضرورة قليلا وربما قيل الذون رفعا وقد يقال لذى (٤) ولذان ولذين ولاتى وبمعنى الذين الاولى والاولاء واللاء واللائين مطلقا أو جرا ونصبا واللاؤن (٥) رفعا وجمع التى اللاتى واللائى واللواتى وبلا ياء اللات واللوا واللواء واللآت مكسورا أو معربا اعراب أولات والاولى وقد ترادف التى واللاتى ذات وذوات مضمومتين مطلقا (٦) وبمعنى الذى وفروعه من وما وذا غير ملغى ولا مشار به بعد استفهام بما أو بمن وذو الطائية مبنية غالبا وأى مضافا الى معرفة لفظا أو نية ولا يلزم استقبال عامله (٧) ولا تقديمه خلافا للكوفيين وقد يؤنث بالتاء موافقا التى وبمعنى الذى وفروعه الالف واللام خلافا للمازنى ومن وافقه فى حرفيتها وتوصل بصفة محضة وقد توصل بمضارع اختيارا ومبتدأ وخبر أو ظرف اضطرارا (٨) ويجوز حذف عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل أو وصف او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا أو بحرف جر بمثله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به (٩) وقد يحذف منصوب صلة الالف واللام والمجرور بحرف وان لم يكمل شرط الحذف ولا يحذف المرفوع الا مبتدأ ليس خبره جملة ولا ظرفا بلا شرط آخر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة فى صلة غير أى غالبا وبلا شرط

وذكرهنا اللغة السادسة وهى حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة وهذه اللغة قرأ بها بعض الاعراب قال أبو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقرأ بتخفيف اللام يعنى فى صراط الذين فقرأها صراط لذين اه (٥) هى ايضا لبعض هذيل يقولون جاء اللاؤن فعلوا ورأيت اللائين فعلوا ومررت باللائين فعلوا ومنها قوله هم اللاؤن فكوا الغل عنى * بمرو الشاهجان وهم جناحى اه (٦) اى مبنيين على الضم رفعا ونصبا وجرا بخلاف ذات بمعنى صاحبة فانها معربة بالضمة والكسرة والفتحة وبخلاف ذوات جمعها فانها تعرب كهندات ومن استعمال ذات كالتى وذوات كاللاتى لغة طى ومنها بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به وقوله جمعتها من أينق سوابق * ذوات ينهضن بغير سائق اه (٧) اى بل يجوز مضيه نحو اعجبنى ايهم قام وهذا خلاف الجمهور واجازه الاخفش على قلة اه (٨) فالاول كقوله من القوم الرسول الله منهم * لهم دانت رقاب بنى معد والثانى قوله من لا يزال شاكرا على المعه * فهو حر بعيشة ذات سعه اه (٩) نحو مررت بالذى مررت به او انت مار به فيجوز حذف به ومنه قوله تعالى ويشرب مما تشربون او منه وقوله وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذى انت بائح اى بائح به وخرج نحو جاء الذى مررت به وجاء غلام الذى ركب غلامه ومررت بالذى غضبت عليه فلا يحذف عليه لان الحرف الداخل على الموصول لا يماثله معنى ولا متعلقا ومررت بالذى مررت به على زيد وحلت فى الذى حلت به فلا يجوز حذف الضمير فى شئ من هذا اه

(١) وشبهته ان فيها التعريف والتأنيث لان التعريف بالاضافة المنوية شبيه بتعريف العلمية ولهذا اجمع المؤكد به منع من الصرف لان فيه من العدل التعريف بالاضافة المنوية وجوابها أن اجمع اشد شبها بالعلم من ايه لان اجمع لايستعمل مايضاف اليه بخلاف ايه نحو يجيئ اه (٢) كقوله تعالى أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وقوله لكيلا تأسوا على مافاتكم ولاتفرحوا بما آتاكم وهو اكثر كلام العرب ومن اعتبار المعنى قوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك وقوله ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون اه (٣) فيجوز عنده من هى محسنة امك لشبه محسن بمرضع ونحوه من الصفات الجارية على المؤنث بلاعلامة بخلاف احمر فان اجراء مثله على مؤنث لم يقع وهو مردود اذ فى هذا من القبح قريب مما فى من هى احمرامك وهو موافق على منعه فوجب اجتناب هذا أيضا اه (٤) وهذا مذهب السهيلى وذلك كأن ترى شيأ تقدر انسانيته وعدم انسانيته فتقول اخبر نى ماهناك وكذا لو علمت انسانيته ولم تدر اذكر هو ام انثى

فى صلتها وهى حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس وان حذف ماتضاف اليه أعربت مطلقا وان أنثت بالتاء حينئذ لم تمتنع الصرف خلافا لابى عمرو (١) ويجوز الحضور أو الغيبة فى ضمير الخبر به أو بموصوفه عن حاضر مقدم مالم يقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضميران ويغنى عن الجملة الموصول بها ظرف أو جار ومجرور منوى معه استقر أو شبهه وفاعل هو العائد أو ملابس له ولا يفعل ذلك بذى حديث خاص مالم يعمل مثله فى الموصول او موصوف وقد يغنى عن عائد الجملة ظاهر

❁ فصل ❁ من ومافى اللفظ مفردان مذكران فان عنى بهما غير ذلك فمراعاة اللفظ فى ما اتصل بهما وبما أشبههما أولى (٢) مالم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته أو يلزم بمراعاة اللفظ لبس أو قبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا خلافا لابن السراج فى نحو من هى محسنة امك (٣) فان حذف هى سهل التذكير ويعتبر المعنى بعد اعتبار اللفظ كثيرا وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك وتقع من وما شرطيتين واستفهاميتين ونكرتين موصوفتين ويوصف بما على رأى ولا تزاد من خلافا للكسائى ولا تقع على مالايعقل الا منزلة منزلته أو مجامعاله شمول أو اقتران خلافا لقطرب ومافى الغالب لمالايعقل وحده وله مع من يعقل ولصفات من يعقل وللمبهم (٤) امره وافردت نكرة وقد تساويها من عند أبى على (٥) وقد يقع مصدرية (٦) وموصوفة بمعرفة او شبهها فى امتناع لحاق ال

❁ فصل ❁ وتقع اى شرطية واستفهامية وصفة لنكرة مذكورة غالبا وحالا لمعرفة ويلزمها فى هذين الوجهين (٧) الاضافة لفظا ومعنى الى مايماثل الموصوف لفظا ومعنى او معنى لالفظا وقد تستغنى فى الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه واى فيها بمنزلة كل مع النكرة (٨) وبمنزلة بعض مع المعرفة ولا تقع نكرة موصوفة خلافا للاخفش وقد يحذف ثالثها فى الاستفهام وتضاف فيه الى النكرة بلاشرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية اوجمع اوقصد اجزاء اوتكريرها عطفا بالواو

❁ فصل ❁ من الموصولات الحرفية ان الناصبة مضارعا وتوصل بفعل متصرف مطلقا

ومنه انى نذرت لك مافى بطنى محررا اه(٥) وهو مما انفرد به واحتج بقوله وكيف ارهب أمرا او اراع له ❁ وقد ذكأت الى بشر بن مروان فنعم مذكامن ضاقت مذاهبه ❁ ونعم من هو فى سر واعلان فمن عنده فى موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما فى فنعما هى وهو مبتدأ خبره الجملة التى قبله وفى سر واعلان متعلق بنعم ويقال ذكأت اليه اى لجأت اليه حكاه فى العباب عن ابى زيد ولم يذكره الجوهرى اه (٦) حكى هذا عن يونس وجعل منه قوله تعالى ذلك الذى يبشر الله عباده اى تبشير الله وقوله وخضتم كالذى خاضوا اى كخوضهم ومنه ما حكى الفراء اتوك بالجارية الذى مكفل بالجارية ما مكفل اى بالجارية كفالته اه

(٧) اى استعمالها صفة واستعمالها حالا وفهم منه انها ان كانت موصولة او شرطية او استفهامية لايلزم اضافتها لفظا بل يلزم معنى لالفظا نحو يعجبنى ايهم قائم واى قائم وايا تضرب اضرب واى رجل عندك واى عندك وقد صرح به فى الشرطية والاستفهامية هنا وفى الموصولية حيث قال واى مضافة الى معرفة لفظا اونية اه(٨) مثال الشرطية مع النكرة ولذلك تقول اى رجل تضرب اضربه واى رجلين تضرب اضربهما واى رجال تضرب اضربهم فيطابق الضمير ما اضيف اليه اى وتقول اى رجل اخوك واى رجلين اخواك واى رجال اخوانك ويطابق الخبرهنا ما اضيف اليه اى كما طابقه الضمير مع النكرة فى الشرطية وقوله هنا اشارة الى مثال الاستفهامية مع النكرة اه

(١) يشمل الماضي كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والمضارع كقوله تعالى ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب ولا توصف بأمر فلا يقال اعجبب مما قم او كل اه (٢) كقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات والارض وقال في الغالب تنبيها على انها ورد توصل بالمضارع كقوله يطوف مانطوف ثم يأوى * ذوو الاموال مناو العديم اه (٣) مثاله بعد موصولين جاء الذي والتي اكرمتك اى الذي اكرمك والتي اكرمتك ومنه قوله وعند الذي واللات عدنك احنة * عليك فلا يغدرك كيد العوائد ومثاله بعد اكثر جاء الذي والتي واللذان اكرماك اى الذي اكرمك والتي اكرمتك واللذان اكرماك ويحتمل ان يكون منه قوله من اللواتي والتي واللاتي البيت اه (٤) اى اسمي كقوله تعالى وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اى وبالذي انزل فيكون كقوله والكتاب الذي نزل على رسوله الآية وكقول حسان رضي الله عنه أمن يهجو رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء اى ومن يمدحه وهذا مذهب الكوفيين والبغداديين والاخفش ومذهب البصريين المنع وماورد مخصوص بالشعر والآية ظاهرة التأويل اه (٥) اى سواء جر الموصول بمن ام لم يجر بها فالاول كقوله لا تظلموا مسورا فانه لكم * من الذين وفوا في السر والعلن الاصل فانه واف لكم من الذين وفوا والثاني كقوله واهجوا من هجاني من سواهم * واعرض منهم عمن هجاني الاصل واعرض عمن هجاني منهم عمن هجاني منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من المؤكد وحذف منهم هامن المؤكد اه (٦) فتقول ذان وتان بتخفيف النون وتشديدها واطلاقها يقتضي جواز تشديدها مع الياء ايضا فتقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين ولم يجزه البصريون الا مع الالف اه

ومنها ان وتوصل بمعمولها ومنها كى وتوصل بمضارع مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر (١) وتختص بنيابتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض اللفظ مثبت (٢) او منفي بلم وليست اسما فتفتقر الى ضمير خلافا لابي الحسن وابن السراج وتوصل بجملة اسمية على رأى ومنها لو التالية غالبا مفهم تمن وصلتها كصلة ما في غير نيابة وتغنى عن التمنى فينصب بعدها الفعل مقرونا بالفاء

﴿ فصل ﴾ الموصول والصلة كجزئى اسم فلهما مالهما من ترتيب ومنع فصل بأجنبي الا ماشذ فلا يتبع الموصول ولا يخبر عنه ولا يستثنى منه قبل تمام الصلة او تقدير تمامها وقد ترد صلة بعد موصولين او اكثر مشتركا فيها او مدلولا بها على ما حذف (٣) وقد يحذف ما علم من موصول (٤) غير الالف واللام ومن صلة غيرهما ولا تحذف صلة حرف الا ومعمولها باق ولا موصول حرفي الا ان وقد يلي معمول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او الالف واللام ويجوز تعليق حرف جر قبل الالف واللام بمحذوف دل عليه صلتها وندر ذلك في الشعر مع غيرها مطلقا (٥) ومعها غير مجرورة بمن

﴿ باب اسم الاشارة ﴾

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه وهو في القرب مفردا مذكرا ذا ثم ذاك ثم ذلك والك وللمؤنثة ذي وتا وته وذي وذه وتكسر الهاآن باختلاس واشباع وذات ثم تيك وتيك وذيك ثم تلك وتلك وتيلك وتالك وتلي الذال والتاء في التثنية علامتها ويجوز تشديد نونها (٦) وتليها الكاف وحدها في غير القرب وقد يقال ذاتيك وفي الجمع مطلقا أولاء وقد ينون ثم اولائك وقد يقصران ثم اولالك على رأى وعلى رأى اولاء ثم اولالك ثم اولائك واولالك وقد يقال هلاء وأولاه وقد تشبع الضمة قبل اللام وقد يقال هولاء والالك ومن لم ير التوسط جعل المجرد للقرب وغيره للبعد (٧) وزعم الفراء أن ترك اللام لغة تميم وتصحبها التنبيه المجرد كثيرا والمقرون بالكاف دون اللام قليلا وفصلها من المجرد بانا وأخواته كثير وبغيرها قليل وقد تعاد بعد الفصل توكيدا والكاف حرف خطاب يبين احوال المخاطب بما يبينها اذا كان اسما وقد يغنى ذلك عن ذلكم (٨) وربما

(١) المشهور ان لاسماء الاشارة ثلاث مراتب قربى ووسطى وبعدى فما تجرد عن الكاف واللام للقربى وما صحب الكاف وحده للوسطى وما صحب الكاف واللام للبعدى وذهب بعض النحويين الى انه ليس لها الا مرتبتان قربى وبعدى فما تجرد عن كاف ولام للقربى وما صحب الكاف بلا لام او بلام للبعدى وصححه المصنف في الشرح وقال وهو الظاهر من كلام المتقدمين ونسبه الصفار لسيبويه اه (٢) فان قلت كيف يقوم ذلك مقام ذلكم ولا يقوم انت مقام انتم مع ان كل واحد من المتصل حرف قلت لانذا مثلا قد يستغنى به عن الكاف اللاحقة واخواتها عند القرب او قصد الحكاية كقولك ذا قائم خذ ذا وقوله هذا يوم الدين

استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف ويتصل بأرأيت موافقة اخبرنى هذه الكاف مغنيا لحاق علامات الفروع بها عن لحاقها بالتاء وليس الاسناد من الا عن التاء خلافا للفراء وتتصل بجبهل والنجاء ورويدا اسماء أفعال وربما اتصلت ببلى وابصر وكلا وليس ونعم وبئس وحسبت وقد ينوب ذو البعد عن ذى القرب لعظمة المشير أو المشار اليه وذو القرب عن ذى البعد لحكاية الحال وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ماوليا ه (١) وقد يشار بما للواحد الى الاثنين والى الجمع ويشار الى المكان بهنا لازم الظرفية أو شبهها معطى مالذا من مصاحبة وتجرد وكهنالك ثم وهنا بفتح الهاء وكسرها وقد يقال هنت موضع هنا وقد تصحبها الكاف وقد يراد بهاك وهنالك وهنا الزمان (٢) وبنى اسم الاشارة لتضمن معناها أو لشبه الحرف وضعا وافتقارا

باب المعرف بالاداة

وهى أل لا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وقد تخلفها أم وليست الهمزة زائدة خلافا لسيبويه (٣) فان عهد مدلول مصحوبها بحضور حسى أو علمى فهى عهدية والا فجنسية فان خلفها كل دون تجوز فهى لشمول مطلقا ويستثنى من مصحوبها واذا أفرد فاعتبار لفظه فى ماله من نعت وغيره اولى فان خلفها تجوزا فهى لشمول خصائص الجنس على سبيل المبالغة وقد تعرض زيادتها فى علم وحال وتمييز ومضاف اليه تمييز وربما زيدت فلزمت والبدلية فى نحو مايحسن بالرجل خير منك أولى من النعت والزيادة وقد تقوم فى غير الصلة مقام ضمير

﴿ فصل ﴾ مدلول اعراب الاسم ماهو به عمدة أو فضلة أو بينهما فالرفع للعمدة وهى مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائبه أو شبيه به لفظا وأصلها المبتدأ أو الفاعل أو كلاهما أصل والنصب للفضلة وهى مفعول مطلق أو مقيد أو مستثنى أو حال أو تمييز او مشبه بالمفعول به والجر لما بين العمدة والفضلة وهو المضاف اليه وألحق من العمد بالفضلات المنصوب فى باب كان وان ولا

باب المبتدأ

وهو ماعدم حقيقة أو حكما عاملا لفظيا من مخبر عنه أو وصف سابق رافع ما انفصل وأغنى

هذا ماتوعدون ليوم الحساب هذا من شيعته وهذا من عدوه فى آى كثيرة ولا يمكن الاستغناء بالهمزة والنون عن التاء واخواتها فلا يستغنى بالتاء عن الميم اذ لابد منهما فى الجمع ومن التاء فى غير المتكلم وفى حرف الخطاب فى اسم الاشارة واذا جاز حذف الحرفين الاثنين جاز حذف حرف واحد وفى المضمر اذا لم يجز حذف حرف واحد لا يجوز حذف الاثنين من الأولى اه (١) كقوله تعالى متصلا بقصة عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ذلك نتلوه عليك من الآيات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق فأشار بذلك الى ماشار اليه بهذا ومذهب الجرجانى وطائفة ان ذلك قد يكون للحاضر بمعنى هذا وانكر ذلك السهيلى اه (٢) وذلك كقول الافوه واذا الامور تعاظمت وتشابهت ❊ فهناك يعترفون اين المفزع اى فى ذلك الزمان وكقوله تعالى هنالك ابتلى المؤمنون بعد قوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم الآية وكقول الشاعر حنت نوار ولات هنا حنت ❊ وبدا الذى كانت نوار اجنت والمعنى ﴿ ١٥ ﴾ ولاحنان فى هذا الوقت اه (٣) بل هى همزة قطع كهمزة ام وهذا مذهب الخليل ومذهب سيبويه انها همزة وصل معتد بها فى الوضع ورد عليه فانه يلزم عليه من قوله افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك وحصل من كلام المصنف فى هذا الكتاب ان فى حرف التعريف ثلاث مذاهب الاول انه اللام وحدها ونسب الى المتأخرين الثانى انه أل والهمزة فيه همزة قطع كهمزة أم ونسبه الزمخشرى والمصنف الى الخليل ونسبه بعضهم الى ابن كيسان الثالث انه أل لكن الهمزة همزة وصل وهو مذهب سيبويه ونسبه ابو الحجاج بن معزوز القيسى الى الخليل ايضا والفرق بين هذا المذهب والمذهب الاول ان صاحب هذا المذهب يقول انه حرف التعريف ثنائى الوضع الا ان الهمزة همزة وصل معتد بها فى الوضع كهمزة استمع ونحوه فكما لا يعد استمع رباعيا حتى يضم اول مضارعه لانهم اعتدوا بهمزته فى الوضع وان كانت همزة وصل زائدة لا يعد ادات التعريف اللام وحدها وان قلنا ان همزتها همزة وصل زائدة وصاحب المذهب الاول يقول الموضوع للتعريف انما هو اللام وحدها ثم انه لما لم يمكن النطق بالساكن جئ بهمزة الوصل قبله وتظهر فائدة هذا الخلاف فى قولك قام القوم فعلى مذهب سيبويه يقول حذفت همزة الوصل لتحرك ماقبلها وعلى المذهب الاول لا يقول حذفت الهمزة اذ لم يكن ثم همزة بل لم يؤت بها لعدم الحاجة اليها لتحرك ماقبل اللام اه

والابتداء كون ذلك كذلك وهو يرفع المبتدا والمبتدأ الخبر (١) خلافا لمن رفعهما به أو بتجردهما للاسناد أو رفع بالابتدا المبتدأ وبهما (٢) الخبر أو قال ترافعا ولاخبر للوصف المذكور لشدة شبهه بالفعل ولذا لايصغر ولايوصف ولايعرف ولايثنى ولايجمع الا على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (٣) ولايجرى ذلك المجرى باستحسان الابعد استفهام أو نفى خلافا للاخفش وأجرى فى ذلك ضيرقائم ونحوه مجرى ماقائم ويحذف الخبر جوازا لقرينة ووجوبا بعد لولا الامتناعية غالبا وفى قسم صريح وبعد واو المصاحبة الصريحة وقبل حال ان كان المبتدأ أو معموله مصدرا عاملا فى مفسر صاحبها أومؤولا بذلك والخبر الذى سدت مسده مصدر مضاف الى صاحبها لازمان مضاف الى فعله وفاقا للاخفش ورفعها خبرا بعد أفعل مضافا الى ماموصولة بكان أويكون جائز وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرورة ممنوع (٤) وليس التالى اولا مرفوعا بهما ولابفعل مضمر خلافا للكوفيين ولايغنى فاعل المصدر المذكور عن تقدير الخبر اغناء المرفوع بالوصف (٥) المذكور ولاالواو والحال المشار اليهما خلافا لزاعمى ذلك ولايمتنع وقوع الحال المذكورة فعلا خلافا للفراء ولاجملة اسمية بلاواو وفاقا للكسائى ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا له ايضا ويحذف المبتدا أيضا جوازا لقرينة ووجوبا كالمخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح أوذم أوترحم (٦) أو بمصدر بدل من اللفظ بفعله أو بمخصوص فى باب نعم أو بصريح فى القسم وان ولى معطوفا على مبتدأ فعل لاحدهما واقع على الآخر صحت المسئلة خلافا لمن منع وقد يغنى مضاف اليه المبتدا فيطابقهما الخبر والاصل (٧) تعريف المبتداء وتنكير الخبر وقد يعرفان وينكران بشرط الفائدة وحصولها فى الغالب عند تنكير المبتدا بأن يكون وصفا أوموصوفا بظاهر أومقدر أوعاملا أومعطوفا أومعطوفا عليه أومقصودا به العموم أوالابهام أوتالى استفهام اونفى أولولا أوواو الحال اوفاء الجزاء أوظرف مختص أولاحق به أوبأن يكون دعاء أوجوابا أوواجب التصدير أومقدرا ايجابه بعد نفى والمعرفة خبر النكرة

(١) يشمل مارفع الفاعل او المفعول الذى لم يسم فاعله كما سبق وشمل قوله مالم يفصل الظاهر نحو قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا * ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا والضمير المنفصل نحو اقائم أنتما ومنع هذا الكوفيون واجازه البصريون وهو الصحيح قال الشاعر خليلىّ ماواف بعهدى انتما * اذا لم تكونا لى على من اقاطع وقال فما باسط خيرا ولادافع اذى * من الناس الا انتم آل دارم وخرج بقوله ما انفصل الضمير المتصل فانه لايسد مسد الخبر فلا تقول فى اقائم زيد وقاعد ان قائم مبتدا والضمير المستتر فيه فاعل سد مسد الخبر اه (٢) الضمير فى بهما للمبتدا والابتداء وهذا قول ابى اسحق واصحابه ونسب الى المبرد وقيل ان قول المبرد كقول سيبويه ورد هذا المذهب فانه يقتضى منع تقدم الخبر لانه لايتقدم اذا كان العامل غير متصرف اه (٣) فلا يقال اقائمان الزيدان ولااقائمون الزيدون على ان مابعد الوصف مرفوع بالفاعلية بل على ان الوصف خبر مقدم ومابعده مسند الاصلى لغة اكلونى البراغيث وعليها خرج المصنف قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة ومن ورودها فى الوصف قوله عليه السلام اومخرجيّ هم على ذلك خرجه ابومحمد بن عون الله اه (٤) فلايقال ضربى زيدا قائم واحترز بصريح من المؤول كالمسألة السابقة وبقوله دون ضرورة من ان تدعو ضرورة الى الرفع فيرفع خبر مبتدأ محذوف اى ضربى زيدا وهو قائم وتكون الجملة فى موضع الحال تسد مسد الخبر ولا يجوز كونه مرفوعا على انه خبر ضربى لان قائما من صفات الاعيان وانما جاز ذلك بعد أفعل مايكون اوكان وعنه احترز بقوله صريح لانه لمفتح باب المبالغة بأول الجملة عضدت بآخرها وهذا غير موجود فى ضربى زيدا اه (٥) ذهب بعضهم الى ان قولك ضربى زيدا قائما لايحتاج الى خبر لان المصدر فيه بمعنى الفعل فمصدر نظير اقائم الزيدان وكما ان أقائم مبتدأ لايحتاج الى خبر فكذلك هذا المصدر مبتدا لايحتاج اليه لانه فى معنى ضربت واضرب ورد بأنه لوكان مثله لاقتصر فيه على الفاعل كما فى أقائم الزيدان اه (٦) نحو مررت بزيد المسكين أى هو المسكين فالمبتدأ فى النعت المقطوع الى الرفع واجب الحذف فى هذه المواضع الثلاث لانهم قصدوا الانشاء فجعلوا الاضمار علامة عليه فلو كان النعت لغير ذلك كالتخصيص جاز الاظهار نحو مررت بزيد هو الخياط والحذف نحو بزيد الخياط وعن هذا احترز بقوله لمجرد مدح اه (٧) بعض العرب راكب الناقة طليحان اى راكب الناقة والناقة طليحان فحذف المعطوف لوضوح المعنى وطلح اى عيى اه

عند سيبويه فى نحو كم مالك (١) واقصد رجلا خير منه ابوه والاصل تأخير الخبر ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الخبر أو فاعلية المبتدأ أو يقرن بالفاء أو بالا لفظا أو معنى فى الاختيار أو يكن المقرون بلام الابتداء أو لضمير الشان أو شبهه أو لاداة استفهام أو شرط أو مضاف الى احداهما ويجوز نحو فى داره زيد اجماعا وكذا فى داره قيام زيد وفى دارها عبد هند عند الاخفش ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافا اليها أو مصححا تقديمه الابتداء بنكرة أو دالا بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير أو مسندا دون اما الى أن وصلتها (٢) أو الى مقرون بالا لفظا أو معنى أو الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر وتقديم المفسر ان أمكن مصحح خلافا للكوفيين الا هشاما ووافق الكسائى فى جواز نحو زيدا أجله محرز لا فى نحو زيدا أجله أحرز ❁ فصل ❁ الخبر مفرد وجملة والمفرد مشتق وغيره وكلاهما مغاير للمبتدأ لفظا متحد به معنى ومتحد به لفظا دال على الشهرة وعدم التغير (٣) ومغاير له مطلقا دال على التساوى حقيقة أو مجازا او قائم مقام مضاف او مشعر بلزوم حال تلحق العين بالمعنى والمعنى بالعين مجازا ولا يتحمل غير المشتق ضميرا ما لم يؤول بمشتق خلافا للكسائى ويتحمله المشتق خبرا أو نعتا أو حالا ما لم يرفع ظاهرا لفظا أو محلا ويستكن الضمير ان جرى متحمله على صاحب معناه والا برز وقد يستكن ان أمن اللبس وفاقا للكوفيين والجملة اسمية وفعلية ولا يمتنع كونها طلبية خلافا لابن الانبارى (٤) وبعض الكوفيين ولا قسمية خلافا لثعلب ولا يلزم تقدير قول قبل الجملة الطلبية خلافا لابن السراج (٥) وان اتحدت بالمبتدأ معنى هى أو بعضها او قام بعضها مقام مضاف الى العائد استغنت عن عائد والا فلا وقد يحذف ان علم ونصب بفعل او صفة أو جر بحرف تبعيض او ظرفية أو بمسبوق بمماثل لفظا ومعمولا أو باضافة اسم فاعل وقد يحذف باجماع ان كان مفعولا به والمبتدأ كل او شبهه فى العموم والافتقار ويضعف ان كان المبتدأ غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين ويغنى عن الخبر باطراد ظرف أو حرف جر تام معمول فى الاجود لاسم فاعل كون مطلق وفاقا للاخفش تصريحا ولسيبويه ايماء لا لفعل ولا للمبتدأ ولا للمخالفة خلافا لزاعمى ذلك وما يعزى للظرف من خبرية وعمل فالاصح كونه لعامله وربما اجتمعا (٦) لفظا ولا يغنى ظرف زمان غالبا عن خبر اسم عين ما لم يشبه

(١) انما حكم على كم بالابتدائية وان كانت نكرة وما بعدها معرفة لانّا كثر ما يقع بعد اسماء الاستفهام النكرة والجمل والظروف ويتعين اذ ذاك ان يكون اسم استفهام مبتدأ نحو من قائم ومن قام ومن عندك فحكم على كم بالابتداء حملا للاول على الاكثر والكلام على افعل التفضيل كالكلام على اسماء الاستفهام اه (٢) كقوله تعالى وآية لهم انا حملنا ولا يجوز انك فاضل عندى قيل لئلا تلتبس بالمكسورة وهذا مذهب سيبويه والجمهور واجازه الاخفش قياسا على أن تقوم يعجبنى فان وجدت اما جاز التقديم نحو أما انك فاضل عندى ومنه دأبى اصطبار وأما اننى جزع* يوم النوى فلوجد كاد يبرينى وماذكر من لزوم تقديم الخبر اذا كان المبتدأ ان وصلتها ولم توجد اما شرطه ❁ ١٧ ❁ كما قال ابن عصفور ان يكون الخبر ملفوظا به فان كان محذوفا لم يلزمه تقديره قبلها نحو لولا ان زيدا قائم لقمت اه (٣) كقول بعض طى خليلى خليلى دون ريب وربما * ألان امرؤ قولا فظن خليلا اى خليلى من لا اشك فى صحة خلته ولا يتغير فى حضوره ولا غيبته وقول ابى النجم انا ابو النجم وشعرى شعرى اى شعرى على ما ثبت فى النفوس من جزالته اى شعرى هو الشعر المعروف بالجزالة اه (٤) ذهب ابن الانبارى ومن وافقه من الكوفيين الى ان الجملة الطلبية لا تقع خبر المبتدأ فلا يقال زيد اضربه عندهم والحجة عليهم قوله قلب من عيل صبره كيف يسلو * صاليا نار لوعة وغرام ومعنى عيل صبره غلب صبره من عالنى الشئ يعولنى اى غلبنى اه (٥) فاذا قلت زيدا اضربه فالتقدير

(٣) ❁ تسهيل ❁ عنده زيداً قول لك اضربه وذلك القول المقدر هو الخبر وهذا المذكور معموله وذلك حتى لا تجعل الجملة الطلبية خبرا لان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وهو ضعيف لان لفظ الخبر مشترك بين ما ذكر وبين ثانى جزئى الجملة الاسمية وقد اجتمع على وقوع هذا مفردا وهو لا يحتمل الصدق والكذب نحو زيد قائم وكيف انت والجملة واقعة موقعه فلا يمتنع كونها مثله اه (٦) هذا مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافى فاذا قلت زيد خلفك فخلفك خبر مجازا والخبر فى الحقيقة العامل المحذوف واذا قلت زيد خلفك ابوه فأبوه مرفوع بالمحذوف حقيقة ورفعه بالظرف تجوز وذهب ابو على وابن جنى الى ان الحكم انتقل الى الظرف والمجرور اه

اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت أو تم اضافة معنى اليه اويم واسم لزمان خاص او مسئول به عن خاص ويغنى عن خبر اسم معنى مطلقا فان وقع فى جميعه او أكثره وكان نكرة رفع غالبا ولا يمتنع نصبه ولا جره بفى خلافا للكوفيين وربما رفع خبر الزمان الموقوع فى بعضه ويفعل ذلك بالمكانى المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان المكانى نكرة ومرجوحا ان كان معرفة ولا يختص رفع المعرفة بالشعر أو بكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين ويكثر رفع الموقت المتصرف من الظرفين بعد اسم عين مقدر اضافة بعد اليه ويتعين النصب فى نحو انت منى فرسخين (١) بمعنى انت من اشياعى ما سرنا فرسخين ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة ونحوها مما يتضمن عملا جائز لا ان ذكر مع الاحد ونحوه مما لا يتضمن عملا (٢) خلافا للفراء وهشام وفى الخلف مخبرا به عن الظهر رفع ونصب وما أشبههما كذلك فان لم يتصرف كالفوق والتحت لزم نصبه ويغنى عن خبر اسم عين باطراد مصدر يؤكده مكررا أو محصورا وقد يرفع خبرا وقد يغنى عن الخبر غير ماذكر من مصدر أو مفعول به أو حال وقد يكون لمبتدأ خبر ان فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما وان توالت مبتدآت اخبر عن اخرها مجعولا هو وخبره خبر متلوه والمتلو مع ما بعده خبر متلوه الى ان يخبر عن الاول بتاليه مع ما بعده ويضاف غير الاول الى ضمير متلوه او يجاء بعد خبر الآخر بروابط المبتدآت اول لآخر وثان لمتلو

❁ فصل ❁ تدخل الفاء على خبر المبتدأ وجوبا بعد اما الا فى ضرورة او مقارنة قول اغنى عنه (٣) المقول وجوازا بعد مبتدأ واقع موقع من الشرطية او ما اختها وهو أل الموصولة بمستقبل عام أو غيرها موصولا بظرف أو شبهه او بفعل صالح للشرطية او نكرة عامة موصوفة بأحد الثلاثة ومضاف اليها مشعر بمجازات أو موصوف بالموصول المذكور أو مضاف اليه وقد تدخل على خبر كل مضافا الى غير موصوف أو الى موصوف بغير ماذكر وعلى خبر موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما أختها ولا تدخل على خبر غير ذلك خلافا للاخفش وتزيلها نواسخ الابتداء الا ان وأن ولكن على الاصح

❁ باب الافعال الرافعة الاسم الناصبة الخبر ❁

فبلا شرط كان واضحى واصبح وأمسى وظل وبات وصار وليس وصلة لما الظرفية دام ومنفية بثابت النفى مذكور غالبا متصل لفظا أو تقديرا أو مطلوبة النفى زال ماضى يزال وانفك وبرح وفتئ وفتأ وأفتأ وونى ورام مرادفتاها وكلها تدخل على المبتدأ ان لم يخبر عنه بجملة طلبية ولم يلزم التصدير أو الحذف أو عدم التصرف أو ابتدائية لنفسه أو مصحوب لفظى ومعنوى وندر وكونى بالمكارم ذكرينى فترفعه ويسمى اسما وفاعلا وتنصب خبره ويسمى خبرا ومفعولا ويجوز تعدده خلافا لابن درستويه ويختص دام والمنفى بما بعدم الدخول على ذى خبر مفرد طلبى وتسمى نواقص لعدم اكتفائها بالمرفوع لا لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح دلالتها عليهما الا ليس (٤) وان اريد بكان ثبت او كفل أو غزل وبتواليها الثلاث دخل فى الضحى والصباح والمساء وبظل دام او طال وببات نزل ليلا وبصار رجع أو ضم

(١) انما تعين النصب فى فرسخين فى هذا لان من هو الخبر عن انت وفرسخان ليس الخبر بل هو ظرف اه

(٢) كالاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس لان الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثانى والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس فلا يجوز مع هذه الا الرفع نحو اليوم الاحد اه

(٣) فلا يقال اين ما يزال زيد ولا اين ما يكون زيد وانما قيده بالمفرد لان غيره لا تدخل عليه هذه الافعال لا منفية بها ولا غير منفية بها كما سبق وفهم ان المفرد الطلبى لا تمتنع منه هذه الافعال اذا كانت منفية بغير ما او غير منفية نحو اين كان زيد واين لا يزال زيد اه

(٤) وهذا الذى صححه هو ظاهر قول سيبويه والمبرد وصرح به السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ابن جنى وابن برهان والجرجانى وجماعة انها لا تدل على حدث وهو باطل فقد نطقت العرب بمصدرها قال ببذل وحلم ساد فى قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير اه

أوقطع وبدام بق أوسكن ويبرح ذهب أوظهر وبونئ فتر ورام ذهب أوفارق وبانفك خلص أوانفصل وبفتئ سكن اواطفأ سميت تامة وعملت عمل ما رادفت وكلها تتصرف الا ليس ودام ولتصاريفها مالها وكذا سائر الافعال ولا تدخل صار وما بعدها على ما خبره فعل ماض وقد تدخل عليه ليس ان كان ضمير الشان ويجوز دخول البواقى عليه مطلقا خلافا لمن اشترط فى الجواز اقتران الماضى بقد ويجوز فى نحو ابن زيد توسيط ما نفى بغير ما من زال واخواتها لا توسيط ليس خلافا للشلو بين وترد الخمسة (١) الاوائل بمعنى صار ويلحق بها ما رادفها من آض وعاد وآل ورجع وحار واستحال وتحول وارتد وندر الالحاق بصار فى ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة والاصح ان لا يلحق بها آل ولا قعد مطلقا وأن لا يجعل من هذا الباب غدا وراح ولا اسحر وافجر واظهر وتوسيط اخبارها كلها جائز (٢) مالم يمنع مانع أوموجب وكذا تقديم خبر صار وما قبلها جوازا ومنعا ووجوبا وقد يقدم خبر زال وما بعدها منفية بغير ما ولا يطلق المنع خلافا للفراء ولا الجواز خلافا لغيره من الكوفيين ولا يتقدم خبر دام اتفاقا ولا خبر ليس على الاصح ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة خلافا لقوم ويمنع تقديم الخبر الجائز التقدم تأخر مرفوعه ويقبحه تأخر منصوبه مالم يكن ظرفا أوشبهه ولا يمنع هنا تقديم خبر مشارك فى التعريف وعدمه ان ظهر (٣) الاعراب وقد يخبر هنا وفى باب ان بمعرفة عن نكرة اختيارا

﴿ فصل ﴾ يقترن بالا الخبر المنفى ان قصد ايجابه وكان قابلا ولا يفعل ذلك بخبر برح وأخواتها لان نفيها ايجاب وما ورد منه بالا مؤول وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة وبجواز الاقتصار عليه دون قرينة (٤) واقتران خبرها بواو وان كان جملة موجبة بالا ويشاركها فى الاول كان بعد نفى اوشبهه وفى الثالث بعد نفى وربما شبهت الجملة المخبر بها فى ذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقا وتختص كان بمرادفة لم يزل كثيرا وبجواز زيادتها وسطا باتفاق وآخرا على رأى وربما زيد أصبح وأمسى ومضارع كان وكان مسندة الى ضمير ماذكر أو بين جار ومجرور وتختص كان ايضا بعد ان واو بجواز حذفها مع اسمها ان كان ضمير ما علم من غائب اوحاضر فان حسن مع المحذوفة بعد ان تقدير فيه اومعه اونحو ذلك جاز رفع ما وليها والا تعين نصبه وربما جر مقرونا بألا أوبأن وحدها ان عاد اسم كان الى مجرور بحرف وجعل ما بعد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعله خبر كان مضمرة اومفعولا بفعل لائق أوحالا (٥) واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة وربما اضمرت الناقصة بعد لدن وشبهها والتزم حذفها معوضا منها ما بعد ان كثيرا وبعد ان قليلا

(١) شواهد ذلك وكانت هباء ثم اصبحوا كأنهم ورق جف * فألوت به الصبا والدبور فأصبحتم بنعمته اخوانا امست خلاء وامسى أهلها احتملوا فظلت اعناقهم لها خاضعين اه (٢) نحو كان قائما زيد ومنه وكان حقا علينا نصر المؤمنين ودخل فى قوله ليس ودام فتقول ليس قائما زيد ومنه وليس سواء عالم وجهول وتقول لا اصحبك مادام قائما زيد ومنه لاطيب للعيش مادامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم اه (٣) كان اخاك زيد ولم يكن خير امنك احد فان لم يظهر الاعراب امتنع التقديم بل يكون المقدم الاسم نحو كان اخى صديقى ولم يكن فتى ازكى منك اه (٤) اى دون قرينة سوى كون اسمها نكرة عامة لانه بذلك مشبه اسم لا فيجوز ان يساويه فى الاقتصار عليه ومنه الا يا ليل ويحك نبئينا * فأما الجود منك فليس جود قال ابو حيان فى ارتشاف الضرب وهذا يخرج على حذف الخبر ولا يكون عند اصحابنا الا فى الضرورة وذلك انه لا يجوز عندهم حذف الاسم ولا حذف الخبر لا اختصارا ولا اقتصارا الا انه قد يرد حذف الخبر فى الشعر وليس مختصا حذفه بليس بل قد سمع فى غيرها نحو وان جار وفجر حتى يصيروا اى تبعالك ومنهم من اجاز حذف الخبر اختصارا تقول فى جواب من قال أكنت غنيا كنت وتقول أكاد زيد يقوم فتقول كاد اه (٥) فرفع خير وشبهه اولى من نصبه فاذا قلت الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر جاز لك رفع ما بعد الفاء على انه خبر مبتدأ والتقدير ان كان العمل خيرا فجزاؤهم خير وان كان العمل شرا فجزاؤهم شر ويجوز لك نصبه على انه خبر كان مضمرة والتقدير فيكون الجزاء خيرا اوشرا او على انه مفعول بفعل يليق به اى فيجزون خيرا أوشرا او على الحال اى فيلقونه خيرا أوشرا والرفع اولى لقلة المضمر اه

ويجوز حذف لامها الساكن جزما ولا يمنع ذلك ملاقاة ساكن وفاقا ليونس (١) ولا يلي عند البصريين كان وأخواتها غير ظرف وشبهه من معمول خبرها واغتفر ذلك بعضهم مع اتصال العامل وما أوهم خلاف ذلك قدر فيه البصريون ضمير الشأن

﴿ فصل ﴾ ألحق الحجازيون بليس ما النافية (٢) بشرط تأخر الخبر وبقاء نفيه وفقدان وعدم تقدم غير ظرف أو شبهه من معمول الخبر وان المشار اليها زائدة كافة لا نافية خلافا للكوفيين وقد تزاد قبل صلة ما الاسمية والحرفية وبعد ألا الاستفتاحية وقبل مدة الانكار وليس النصب بعدها بسقوط باء الجر خلافا للكوفيين ولا يغني عن اسمها بدل موجب خلافا للاخفش وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه في الاول وليونس في الثاني والمعطوف على خبرها ببل ولكن موجب فتعين رفعه وتلحق بها ان (٣) النافية قليلا ولا كثيرا ورفعها معرفة نادر ولات بالتاء فتختص بالحين أو مرادفه مقتصرا على منصوبها بكثرة وعلى مرفوعها بقلة وقد يضاف اليها حين لفظا أو تقديرا وربما استغنى عن التقدير عن لا بالتاء وتهمل لات على الاصح ان وليها هنا ورفع ما بعد الا في نحو ليس الطيب الا المسك لغة تميم ولا ضمير في ليس خلافا لابي علي ولا تلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح وتزاد الباء كثيرا في الخبر المنفي بليس وما اختها وقد تزاد بعد نفي فعل ناسخ للابتداء وبعد أولم يروا ان الله وشبهه وبعد لا التبرية وبل وما المكفوفة بان والتميمية خلافا لابي علي والزمخشري وربما زيدت في الحال المنفية وخبر ان ولكن وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها ويندر ذلك بعد غير ليس وما وقد يفعل ذلك في العطف على منصوب اسم الفاعل المتصل وان ولي العاطف بعد خبر ليس أو ما وصف يتلوه سببي اعطي الوصف ماله مفردا ورفع به السببي أو جعلا مبتدأ وخبرا وان تلاه اجنبي عطف بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها (٤) وان جر بالباء جاز على الاصح جر الوصف المذكور (٥) ويتعين رفعه بعدما

﴿ باب افعال المقاربة ﴾

منها للشروع في الفعل طفق وطفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشأ وهب وقام ولمقاربته هلهل وكاد وكرب واوشك وألم واولى ولرجائه عسى وحرى واخلولق وقد ترد عسى اشفاقا ويلازمهن لفظ المضي الا كاد وأوشك وعملها في الاصل عمل كان لكن التزم كون خبرها مضارعا مجردا مع هلهل وما قبلها ومقرونا بان مع أولى وما بعدها وبالوجهين مع الباقي والتجريد مع كاد وكرب أعرف وعسى وأوشك بالعكس وربما جاء خبرا هما مفردين منصوبين وخبر جعل جملة اسمية أو فعلية مصدرة باذا أو كلما وندر اسنادها الى ضمير الشان

---

(١) نحو اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنه عقد الرتائم قال المصنف وليس بمضطر لتمكنه من ان يقول اذا لم تكن من همة المرء ما توى ومذهب سيبويه ان هذا مخصوص بالضرورة اه (٢) فان قيل لم تشبه ما اذا انتقض فيها النفي بليس اذا انتقض النفي فيها وتعملها فتقول ما زيد الا قائما كما تقول ليس زيد الا قائما كما شبهت ما زيد قائما بليس زيد قائما قيل الشيء اذا حمل على الشيء انما يحمل عليه فيما هو اصل للشيء المحمول عليه والذي لليس في اصلها انما هو النفي والايجاب امر طارئ على ليس فحملنا ما عليها اذا كان النفي باقيا لان ليس اصلها النفي كما بينا ولم نحملها عليها في الايجاب لان الايجاب امر طارئ على ليس فلم نحمل عليها ما في حال اعمالها كما حمل في حال نفيها وقد اورد على ما يوهم الاعمال في نقض النفي قوله وما الدهر الا منجنونا باهله * وما صاحب الحاجات الا معذبا فيخرج على ان معذبا مصدر كممزق وكذلك منجنونا اي وما الدهر الا يدور دوران المنجنون وهو الدولاب وما صاحب الحاجات الا معذبا فيكون من باب ما انت الا سيرا وقيل وما الدهر الا دوران المنجنون اه (٣) قرأ سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم على ان ان نافية فرفعت الذين ونصبت عبادا امثالكم خبرا ونعتا والتقدير ليس الاصنام الذين يدعون من دون الله عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم لعدم الحياة والادراك اه (٤) فعمرو في المثال معطوف على اسم ليس و... وصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذهاب عمرا لان ضميره لا يتقدم على اسمها بل يتعين رفع الوصف ويكون الاجنبي مبتدأ والوصف خبره نحو ما زيد قائما ولا قاعد عمرو اه (٥) نحو ليس زيد بقائم ولا ذاهب عمرو فذاهب مجرور بباء مقدرة مدلول عليها بالمتقدم ومنه فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها اه

ودخول النفي عليها وليس المقرون بان خبرا (١) عند سيبويه ولا يتقدم هنا الخبر وقد يتوسط وقد يحذف ان علم ولا يخلو الاسم من الاختصاص غالبا ويسند اوشك وعسى واخلولق لان يفعل فيغنى عن الخبر ولا يختلف لفظ المسند لاختلاف ماقبله فان اسند الى ضمير اسما اوفاعلا طابق صاحبه معها كما يطابق مع غيرها (٢) وان كان لحاضر اوغائبات جاز كسر سين عسى وقد يتصل بها الضمير الموضوع للنصب اسما عند سيبويه حملا على لعل وخبرا مقدما عند المبرد ونائبا عن المرفوع عند الاخفش وربما اقتصر عليه ويتعين عود ضمير من الخبر الى الاسم وكون الفاعل غيره قليل وتنفى كاد اعلاما بوقوع الفعل عسيرا اوبعدمه وعدم مقاربته ولا تزاد خلافا للاخفش واستعمل مضارع كاد واوشك وندر اسم فاعل كاد واوشك

﴿ باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر ﴾

وهي ان للتوكيد ولكن للاستدراك وكأن للتشبيه وللتحقيق ايضا على رأي وليت للتمني ولعل للترجي وللاشفاق والتعليل والاستفهام ولهن شبه بكان الناقصة في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما فعملت عملها معكوسا ليكونا معهن كمفعول قدم وفاعل اخر تنبيها على الفرعية ولان معانيها في الاخبار فكانت كالعمد والاسماء كالفضلات فأعطيا اعرابيهما ويجوز نصبهما بليت عند الفراء وبالخمسة عند بعض اصحابه وما استشهد به محمول على الحال او على اضمار فعل وهو رأي الكسائي وما لا تدخل عليه هذه الاحرف وربما دخلت ان على ما خبره هي وللجزئين بعد دخولهن مالهما (٣) مجردين لكن يجب هنا تأخير الخبر مالم يكن ظرفا او شبهه فيجوز توسيطه ولا يخص حذف الاسم المفهوم معناه بالشعر وقل مايكون الاضمير الشان (٤) وعليه يحمل ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون لا على زيادة من خلافا للكسائي (٥) واذا علم الخبر جاز حذفه مطلقا خلافا لمن اشترط تنكير الاسم وقد تسد مسده واو المصاحبة والتزم الحذف في ليت شعري مردفا باستفهام وقد يخبر هنا بشرط الافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة ولا يجوز نحو ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء ولا نحو ظننت قائما الزيدان خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ يستدام كسر ان مالم تأول هي ومعمولها بمصدر فان لزم التأويل لزم الفتح والا فالوجهان فلامتناع التأويل كسرت مبتدأة وموصولا بها وجواب قسم ومحكية بقول وواقعة موقع الحال أو موقع خبر اسم عين أو قبل لام معلقة وللزوم التأويل فتحت بعد لو وما التوقيتية وفي موضع مجرور أو مرفوع فعل أو منصوبه غير خبر ولامكان الحالين أجيز الوجهان بعد اول قولي واذا المفاجأة وفاء الجواب وتفتح بعد أما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية وبعد لا جرم غالبا وقد تفتح عند الكوفيين بعد قسم مالم توجد اللام

﴿ فصل ﴾ يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها (٦) المفصول وعلى خبرها

(١) ليس المقرون في هذا الباب عند سيبويه خبرا بل هو منصوب باسقاط حرف الجر أو بتضمين الفعل معنى قارب قال سيبويه تقول عسيت أن تفعل وأن هنا بمنزلتها في قولك قاربت أن تفعل أي قاربت ذلك وبمنزلة دنوت أن تفعل والمختار أن المقرون بأن خبر كالمجرد منها وهو المفهوم من ﴿ ٢١ ﴾ كلامه في هذا الكتاب وهو مذهب الجمهور اه (٢) فتقول هند عست أن تقوم والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان عستا أن تقوما والهندات عسين أن يقمن كما تقول الزيدان كانا يقومان والزيدون كانوا يقومون وكذلك أوشك واخلولق اه (٣) فجميع ماسبق في باب المبتدأ من تقسيم المبتدأ الى عين ومعنى والخبر الى مفرد وغيره يأتي هنا كذلك ماتقدم من الشروط والاحوال وكعود الضمير من الجملة المخبر بها وحذفه عند أمن اللبس اه (٤) يجوز حذف الاسم في هذا الباب عند فهم المعنى ولا يختص بالشعر بل هو فيه أكثر وحذفه وهو ضمير الشان أكثر من حذفه وهو غيره ومن حذفه في غير الشعر قول سيبويه ان بك زيد مأخوذ أي انه وحكى الاخفش ان بك مأخوذ أخواك أي انك ومن حذفه في الشعر ان من لام في بني بنت حسان ألمه واعصه في الخطوب وقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجي عظيم المشافر أي ولكنك اه (٥) اذ تكلف زيادة من لان مذهبه منع حذف الضمير في مثل هذا التركيب والسماع يرد عليه كما سبق وأيضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان أشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وليس كذلك اذ غيرهم اشد عذابا منهم اه (٦) ان في الدار لزيدا ومنه قوله تعالى وان لك لاجرا ويشمل قوله اسمها المفصول نحو ان فيك لزيدا راغب وفيها خلاف ويشمل ايضا ان في الدار لسا كنا زيد وفيها نظر اه

المؤخر عن الاسم وعلى معموله مقدما عليه بعد الاسم وعلى الفصل المسمى عمادا وأول جزء الجملة الاسمية المخبر بها أولى من ثانيهما (١) وربما دخلت على خبر كان الواقعة خبر ان ولا تدخل على أداة شرط ولا على فعل ماض متصرف خال من قد ولا على معموله المتقدم خلافا للاخفش ولا على حرف نفي الا في ندور ولا على جواب الشرط خلافا لابن الانبارى ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا للكسائى وقد يليها حرف التنفيس خلافا للكوفيين وأجازوا دخولها بعد لكن ولا حجة فيما أوردوه لشذوذه وامكان الزيادة كما زيدت مع الخبر مجردا أو معمولا لامسى أو زال أو أرى أو ان أو ما وربما زيدت بعد أن قبل الخبر المؤكد بها وقبل همزتها مبدلة هاء بعد تأكيد الخبر أو تجريده فان صحبت بعد أن معمولة لفعل قلبي أو بعد نون التوكيد أو ماضيا متصرفا عاريا من قد نوى قسم وامتنع الكسر (٢)

﴿ فصل ﴾ ترادف ان نعم فلا اعمال وتخفف فيبطل الاختصاص ويغلب الاهمال ويلزم اللام بعدها فارقة ان خيف لبس بان النافية ولم يكن بعدها نفي وليست غير الابتدائية خلافا لابي على (٣) ولا يليها غالبا من الافعال الا ماض ناسخ للابتداء (٤) ويقاس على نحو ان قتلت لمسلما خلافا للكوفيين وللاخفش ولا تعمل عندهم ولا تأكد بل تفيد النفي واللام الايجاب وموقع لكن بين متنافيين بوجه ما ويمنع اعمالها مخففة خلافا ليونس وللاخفش وتلي ما ليت فتعمل (٥) وتهمل وقل الاهمال في انما وعدم سماعه في كأنما ولعلما ولكنما والقياس سائغ

﴿ فصل ﴾ لتأول ان ومعموليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر وقد تتصل بليت سادة مسد معموليها ويمنع ذلك في لعل خلافا للاخفش (٦) وتخفف ان فينوى معها اسم لا يبرز الا اضطرارا والخبر جملة اسمية مجردة أو مصدرة بلا او بأداة شرط أو رب أو بفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد او بلو او بحرف تنفيس او نفي وتخفف كان فتعمل في اسم كاسم ان المقدرة والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم وقد او مفرد وقد يبرز اسمها في الشعر ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك والاصل انه وقد يقال في لعل عل ولعن وعن ولان وانو وعن ورغن ولغن ولعلت وقد يقع خبرها ان بفعل بعد اسم عين حملا على عسى والجر بلعل ثابتة الاول او محذوفته مفتوحة الاجزاء او مكسورته لغة عقيلية

﴿ فصل ﴾ يجوز رفع المعطوف على اسم ان ولكن بعد الخبر باجماع لا قبله مطلقا خلافا للكسائى ولا بشرط خفاء اعراب الاسم خلافا للفراء وان توهم ما رأياه قدر تأخير المعطوف او حذف خبر قبله وان في ذلك كان على الاصح وكذا البواقى عند الفراء والنعت وعطف البيان والتوكيد كالمنسوق عند الجرمى والزجاج والفراء (٧) وندر انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد ذاهبان واجاز الكسائى رفع المعطوف على اول مفعول ظن ان خفي اعراب الثانى

باب لا العاملة عمل ان

اذا لم تكرر لا وقصد خلوص العموم باسم نكرة تليها غير معمول لغيرها عملت عمل ان الا ان

(١) فيجوز ان زيدا لوجهه حسن اولى من ان لزيدا وجهه لحسن ومن الاول قوله تعالى انا لنحن نحيي ومن الثانى المثال الذى حكاه ابو الحسن عنهم وقال المصنف في الشرح ان دخولها على ثانيهما شاذ وكذا قال في البسيط اهـ (٢) اى اذا دخل على ان ما يطلب موضعها امتنع كسرها نحو علمت ان زيدا ليقوم فتفتح ان كما تفتحها في قولك علمت أن زيدا قائم لاستوائهما في عدم دخول اللام اهـ (٣) ذهب سيبويه والاخفش وسعيد بن مسعدة والاخفش على بن سليمان وغيرهم الى ان هذه اللام اى التى كانت مع المشددة وهى لام الابتداء وذهب الفارسى وابن أبى العالية والشلوبين الى انها غيرها وانها لام اخرى اجتلبت للفرق اهـ (٤) نحو وان كانت لكبيرة واحترز بقوله غالبا من نحو ان قتلت لمسلما واما المضى فليس بشرط ومن المضارع وان نظنك لمن الكاذبين وان يكاد الذين كفروا اهـ (٥) روى قول النابغة قالت

الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نصفه فقد *

بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الاهمال اهـ (٦) اجاز الاخفش لعل ان زيدا قائم حملا لعل على ليت وهذا في بيت شذ ولولا أسمع منتبل فلا يقاس في غيرها اهـ (٧) فيجوز على مذهب الزجاج والجرمى الرفع في الثلاثة بعد الخبر لا قبله نحو ان زيدا قائم نفسه او بعلمه او الظريف وعلى مذهب الفراء انما يجوز قبله ان خفي الاعراب اهـ

الاسم ان لم يكن مضافا ولا شبيها به ركب معها وبنى على ما كان ينصب به (١) والفتح فى نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر (٢) ورفع الخبر ان لم يركب الاسم مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ولم يلفظ به عند التميميين وربما ابقى وحذف الاسم ولا عمل للا فى لفظ المثنى من نحو لا رجلين فيها خلافا للمبرد وليست الفتحة فى نحو لا احد فيها اعرابية خلافا للزجاج والسيرافى (٣) ودخول الباء على لا يمنع التركيب غالبا وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة (٤) وقد يعامل غير المضاف معاملته فى الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر (٥) فان فصلها جار آخر او ظرف امتنعت المسئلة فى الاختيار خلافا ليونس وقد يقال فى الشعر لا اباك وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه

﴿ فصل ﴾ اذا انفصل مصحوب لا او كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فى غير ضرورة (٦) خلافا للمبرد وابن كيسان وكذا ان تاليها خبر مفرد او شبهه وافردت فى لا نولك ان تفعل لتأوله بلا ينبغى وقد يأول غير عبد الله وعبد الرحمن من الاعلام بنكرة فيعامل معاملتها بعد نزع ما فيه أو فيما اضيف اليه من الف ولام ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا للفراء ويفتح أو يرفع الاول من نحو لا حول ولا قوة الا بالله فان فتح فتح الثانى أو نصب أو رفع رفع الثانى أو فتح وان سقطت لا الثانية فتح الاول ورفع الثانى أو نصب وربما فتح منويا معه لا وتنصب صفة اسم لا أو ترفع مطلقا وقد تجعل مع الموصوف كخمسة عشر ان افردا أو اتصلا وليس رفعها مقصورا على تركيب الموصوف ولا دليلا على الغاء لا خلافا لابن برهان فى المسئلتين وللبدل الصالح لعمل لا النصب والرفع فان لم يصلح لعملها تعين رفعه وكذا المعطوف نسقا وان كرر اسم لا المفرد دون فصل فتح الثانى أو نصب وللا المقرونة بهمزة الاستفهام فى غير تمن وعرض مالها مجردة ولها فى التمنى من لزوم العمل ومنع الالغاء واعتبار الابتداء ما لليت خلافا للمازنى والمبرد فى جعلها كالمجردة (٧) ويجوز الحاق لا العاملة بليس فيما لا تمنى فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بعملها على نصوصية العموم

﴿ باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كان ﴾

والممتنع دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على استفهام فتنصبهما مفعولين ولا يحذفان معا أو احدهما الا بدليل ولهما من التقديم والتأخير ما لهما مجردين ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما لخبر كان فان وقع موقعهما ظرف او شبهه او ضمير او اسم اشارة امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما ولم يعلم (٨) المحذوف لا ان لم يكنه وفائدة هذه الافعال فى الخبر

---

(١) فان كان ينصب بالفتحة بنى عليها نحو لا رجل او بالياء بنى عليها نحو لا رجلين ولا مسلمين لك اه (٢) يعنى ان جمع المؤنث السالم يجوز فيه البناء على ما كان ينصب به وهو الكسر ويجوز فيه البناء على الفتح وهو اولى وروى قوله ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب بفتح التاء وكسرها والفتح اشهر اه (٣) هو مذهب الجرمى فنحو لا رجل عندهم معرب كالمضاف لكن حذف تنوينه تخفيفا وهو فاسد فانه لو كان حذف التنوين للتخفيف لكان حذفه من نحو لا خيرا من زيد لازما لان الطول اولى بالتخفيف فانما حذف للبناء اه (٤) كقوله لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها اذا الزار ذوو احسابها عمرا وهذا من التشبيه اللفظى كتشبيه ما الموصولة بالنافية فى قوله يرجى المرء ما ان لا يراه ويعرض دون ادناه الخطوب فزاد أن بعد ما الموصولة لشبهها لفظا بالنافية اه (٥) فان كان المجرور باللام خبرا أثبتت النون وحذفت الالف باجماع نحو لا يدين لك ولا اب لزيد وكذا ان لم يل اللام النكرة نحو لا غلامين ظريفين لك ولا أب كريما لزيد وكذا ان كان الجار غير لام نحو لا يدين لزيد اه (٦) وهو الحال والنعت نحو مررت برجل لا ضارب ولا راكب وجاء زيد لا راكبا ولا ضاحكا ومن ورود الخبر وشبهه بلا تكرار للضرورة قوله وأنت امرء منا خلقت لغيرنا * حياتك لا نفع وموتك فاجع وقوله فهرت العدى لا مستعينا بعصبة * ولكن بأنواع الخدائع والمكر اه (٧) اى من الهمزة فتكون وهى للتمنى كهى لمحض النفى فى سائر احكامها واما التى للعرض فتختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ونون ان كان مما ينون ومنه ألا رجلا جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت اى ألا ترونى رجلا اه (٨) فان علم جاز كون المذكور احد المفعولين اذ حذف احدهما اختصارا جائز فاذا قيل كان كذا وكذا فقلت ظننت ذاك فذاك احد مفعولى ظن والآخر محذوف للدلالة اه

ظن أو يقين أو كلاهما أو تحويل فللاول حجا (١) بحجو لا للغلبة ولا قصد ولا رد ولا سوق ولا كتم ولا حفظ ولا اقامة ولا بخل وعدلا لحسبان وزعم لا لكفالة ولا رياسة ولا سمن ولا هزال وجعل لا لتصيير ولا ايجاد ولا ايجاب ولا ترتيب ولا مقاربة وهب غير منصرف والثاني علم لا لعلمة ولا عرفان ووجد لا لاصابة ولا استغناء ولا حزن ولا حقد وألفى مرادفتها (٢) ودرى لا لختل وتعلم بمعنى اعلم غير منصرف وللثالث ظن (٣) لا لتهمة وحسب لا للون وخال يخال لا لعجب ولا ظلع ورأى لا لابصار ولا رأى ولا ضرب وللرابع صير واصار ومارادفهما من جعل ووهب غير منصرف وردّ وترك وتخذ واتخذ وا كان وألحقوا برأى العلمية الحلمية وسمع المعلقة بعين ولا بخبر بعدها لا بفعل دال على صوت ولا يلحق ضرب مع المثل على الاصح ولا عرف وابصر خلافا لهشام ولا اصاب وصادف وغادر خلافا لابن درستويه (٤) وتسمى المتقدمة على صير قلبية وتختص منصرفاتها بقبح الالغاء في نحو ظننت زيد قائم ويضعفه في نحو متى ظننت زيد قائم وزيد ظن أبوه قائم وبجوازه بلا قبح ولا ضعف في نحو زيد قائم ظننت وزيد ظننت قائم وتقدير ضمير الشأن أو اللام المعلقة في نحو ظننت زيد قائم أولى من الالغاء (٥) وقد يقع الملغى بين معمولي ان وبين سوف ومصحوبها وبين معطوف ومعطوف عليه والغاء مابين الفعل ومرفوعه جائز لا واجب خلافا للكوفيين وتوكيد الملغى بمصدر منصوب قبيح وبمضاف الى الياء ضعيف وبضمير واسم اشارة أقل ضعفا وتؤكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا فيلغى وجوبا (٦) ويقبح تقديمه ويقل القبح في نحو متى ظنك زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا وأجاز الاخفش والفراء اعمال المصوب في الامر والاستفهام وتختص ايضا القلبية المتصرفة بتعديها معنى لا لفظا الى ذي استفهام أو مضاف اليه أو تالي لام الابتداء او القسم او ما او ان النافيتين او لا وتسمى تعليقا ويشاركهن فيه مع الاستفهام نظر وابصر وتفكر وسأل وما وافقهن او قاربهن لا ما لم يقاربهن خلافا ليونس وقد تعلق نسي وتنصب مفعول نحو علمت زيدا ابو من هو اولى من رفعه ورفعه يمتنع بعد أرأيت بمعنى اخبرني والاسم المستفهم به والمضاف اليه مما بعدهما مالها دون الافعال المذكورة والجملة بعد المعلق في موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به وفي موضع مفعوله ان تعدى الى واحد وسادة مسد مفعوليه ان تعدى الى اثنين وبدل من المتوسط بينه وبينها ان تعدى الى واحد (٧) وفي موضع الثاني ان تعدى الى اثنين ووجد الاول وتختص

(١) فعجبا مشترك بين ظن وغلب في المحاجاة وقصد ورد وساق وكتم وحفظ واقام وبخل ففي الاول يتعدى الى مفعولين وفي غير الثاني وبخل يتعدى الى واحد وفيها لا يتعدى اه (٢) اى مرادفة وجد المتعدية الى اثنين ومنه قدجربوه فألفوه الغيث اذا ما الروع عم فلا يلوى على احد وقوله تعالى انهم ألفوا آباءهم ضالين اه (٣) المشهور استعمالها في غير اليقين نحو ظننتك ان شبت لظى الحرب صاليا * فغردت فيمن كان عنها مفردا وتستعمل ايضا في اليقين كثيرا نحو الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اه (٤) قائما في عرفت ﴿ ٢٤ ﴾ زيدا قائما وابصرته قائما وأصبته قائما وصادفته قائما وغادرته قائما منصوب على الحال اذ لم يثبت ان هذه الافعال تتعدى الى اكثر من واحد بدليل التزام تنكير المنصوب الثاني فلا يكون مفعولا ثانيا خلافا لمن ذكره اه (٥) لان في هذا التقدير ابقاء ظننت على عملها وهي متقدمة فاذا قدرت ضمير الشأن كان هو المفعول الاول والجملة المذكورة المفعول الثاني واذا قدرت اللام كانت الجملة في موضع المفعولين وتكون ظننت معلقة باللام وقد قدر سيبويه هذا الثاني في قوله وما خلت أني لاحق مستتبع * بكسر ان على تقدير اني لاحق اه (٦) نحو زيد منطلق ظنك وزيد ظنك منطلق وظنك مصدر نائب مناب الفعل وهو مصدر مؤكد لجملة قال ولا يجوز الاعمال فلا يقال زيدا منطلقا ظنك ولا زيدا ظنك منطلقا واجازه المبرد والزجاج وابن السراج اه (القلبية) (٧) عرفت زيدا ابو من هو واختلفوا في موضع قولك ابو من هو فذهب السيرافي الى ان موضع الجملة في موضع البدل ولم يذكر المصنف غير هذا القول واختاره ابن عصفور وقال هو بدل شيء من شيء على حذف مضاف والتقدير عرفت قصد زيد او امر زيد ابو من هو وهو محتاج الى هذا التقدير لتكون الجملة هي المبدلة منه في المعنى ألا ترى ان أبو من هو انه في المعنى قصد زيد اه

القلبية المتصرفة ورأى الحلمية والبصرية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدى المعنى وقد يعامل بذلك عدم وفقد ويمنع الاتحاد عموما ان اضمر الفاعل متصلا مفسرا (١) بالمفعول

﴿ فصل ﴾ يحكى بالقول وفروعه الجمل وينصب به المفرد المؤدى معناها والمراد به مجرد اللفظ والحاقه فى العمل بالظن مطلقا لغة سليم ويخص اكثر العرب هذا الالحاق بمضارع المخاطب الحاضر بعد استفهام متصل او منفصل بظرف اوجار ومجرور أو احد المفعولين فان عدم شرط رجع الى الحكاية ويجوز ان لم يعدم ولا يلحق فى الحكاية بالقول ما فى معناه بل ينوى معه القول (٢) خلافا للكوفيين وقد يضاف قول وقائل الى الكلام المحكى وقد يغنى القول فى صلة وغيرها عن المحكى لظهوره والعكس كثير وان تعلق بالقول مفرد لا يؤدى معنى جملة ولا يراد مجردا لفظه حكى مقدرا معه ما هو جملة وكذا ان تعلق بغير القول (٣)

﴿ فصل ﴾ تدخل همزة النقل على علم ذات المفعولين ورأى اختها فينصبان ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا ويجوز حذفه والاقتصار عليه على الاصح وللثانى والثالث بعد النقل ما لهما قبله مطلقا خلافا لمن منع الالغاء والتعليق والحق بهما سيبويه نبأ وزاد غيره انبأ وخبر واخبر وحدث وزاد الاخفش اظن واحسب واخال وازعم واوجد والحق غيرهم أرى الحلمية سماعا وما صيغ للمفعول من ذى ثلاثة فحكمه حكم ظن الا فى الاقتصار على المرفوع

باب الفاعل

وهو المسند اليه فعل أو مضمن معناه تام مقدم فارغ غير مصوغ للمفعول وهو مرفوع بالمسند حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين وحكما ان جر بأحدهما أو باضافة المسند وليس رافعه الاسناد خلافا لخلف وان قدم ولم يل ما يطلب الفعل فهو مبتدأ وان وليه فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر خلافا لمن خالف ويلحق الماضى المسند الى مؤنث أو مؤول به أو مخبر به عنه أو مضاف اليه مقدر الحذف تاء ساكنة ولا تحذف غالبا ان كان ضميرا متصلا مطلقا أو ظاهرا متصلا حقيقى التأنيث غير مكسر ولا اسم جمع ولا جنس ولحاقها مع الحقيقى المقيد المفصول بغير الا أجود وان فصل بها فبالعكس وحكمها مع جمع التكسير وشبهه وجمع المذكر بالالف والتاء حكمها مع الواحد المجازى التأنيث وحكمها مع جمع التصحيح غير المذكور آنفا حكمها مع واحده وحكمها مع البنين والبنات حكمها مع الابناء والاماء ويساويها فى اللزوم وعدمه تاء مضارع الغائبة ونون التأنيث الحرفية (٤) وقد تلحق الفعل المسند الى ما ليس واحدا من ظاهر أو ضمير منفصل علامة كضمير ويضمر جوازا فعل الفاعل المشعر به ما قبله والمجاب به نفى أو استفهام ولا يحذف الفاعل الا مع رافعه المدلول عليه ويرفع توهم الحذف ان خفى الفاعل بجعله مصدرا منويا أو نحو ذلك

باب النائب عن الفاعل

قد يترك الفاعل لغرض لفظى أو معنوى جوازا أو وجوبا فينوب عنه جاريا مجراه فى كل ماله

الاتحاد نحو ما ظن زيدا قائما الا هو وما ظن زيدا قائما الا اياه وما ضرب زيدا الا هو وما ضرب زيد الا اياه اه (٢) كقوله تعالى ونادى نوح ابنه وكان فى معزل يابنى اركب معنا وقوله تعالى فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين وقوله دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وقوله ونادوا يامالك ليقض علينا ربك يحكى عند البصريين بقول محذوف اى فقال يابنى وقال لنهلكن وقالوا لئن انجيتنا وقالوا ليقض اه (٣) اى بضمير الناصب ان كان منصوبا اوطالب الرفع ان كان مرفوعا واذا كان على خاتم محمد منقوش بالرفع او محمدا بالنصب يقول فى الاول قرأت فى خاتمه محمد ويرفع على حسب مراد الناقش ونقدر ما تفهم من مراده اى صاحبه محمد او محمد صاحبه ويقول فى الثانى قرأت فى خاتمه محمدا فينصب على حسب مراد الناقش اذ الحكاية مستولية عليه فى الوجهين اه (٤) فكما تقول قامت هند تقول تقوم هند ويقمن الهندات وكذا يقال فيما تقدم واحترز بقوله الحرفية من

مفعـول به أوجار ومجرور أومصـدر لغيرمجرد (١) التوكيد ملفوظ به أومدلول عليه بغير العامل أوظرف مختص متصرفوفى نيابته غير متصرف أوغـير ملفوظ به خـلاف ولاتمتنع نيابة المنصوب بسقوطالجار مع وجود المنصوب بنفس الفعل ولانيابة غير المفعول به وهوموجود وفاقا للاخفش والـكوفيين ولاتمتنع نيابة غير الاول من المفعولات مطلقـا ان أمـن اللبس ولم يكن جملة أوشبههـا خـلافا لمن أطلق المنـع فى باب ظن وأعلم ولا ينـوب خـبر كان المفرد خلافا للفراء ولاتمييز خـلافا للـكسائى ولايجـوز كين يقام ولاجعل يفعل خلافاله وللفراء

❁ فصـل ❁ يضم مطلقا أول فعل النائب ومع ثانيه ان كان ماضيا مزيدا أوله تاء ومع ثالثه ان افتتح بهمزة وصل ويحرك ماقبل الآخر لفظا ان سلم من اعلال وادغام والافتقديرا بكسر ان كان الفعل ماضيا ويفتح ان كان مضـارعا وان اعتلت عـين الماضى ثلاثيا أو عـلى انفعـل أوافتعل كسر ماقبلها باخلاص أواشمام ضم ور بما أخلص ضما ويمنع الاخلاص عندخوف اللبس وكسرفاء فعل ساكن العين لتخفيف أوادغام لغة وقد يشم فاء المدغم وشـذ فى تفـوعل تفيعل ومايتعلق بالفعل غير فاعـل أومشبه أونائب عنه منصوب لفظا أومحلا وربمـا رفع مفعول به ونصب فاعل لامن اللبس

❁ فصـل ❁ يجب وصـل الفعل بمرفوعه ان خيف التباسه بالمنصـوب أوكان ضمـيرا غير محصور وكذا الحكم عندغير الكسائى وابن الانبارى فى نحـو ماضرب عمرو الازيدا (٢) فان كان المرفوع ظاهرا والمنصوب ضمـيرا لم يسبق الفعل ولم يحصر فبالعكس وكذا الحـكم عندغير الكسائى فى نحو ماضرب عمرا الازيد وعنـد الاكثرين فى نحوضرب غـلامه زيدا والصحيح جوازه على قلة

باب اشتغال العامل عن الاسم السابق بضميره أوملابسه

اذا انتصب لفظا اوتقـديرا ضمـير اسم سابق مفتقر لمابعده اوملابس ضميره بجائز العمل فى ماقبله غير صلة ولامشبه بها ولاشرط مفصول بأداته ولاجواب مجزوم ولامسند الى ضمير السابق متصل ولاتالى استثناء اومعلق اوحرف ناسخ اوكم الخبرية اوحرف تخصيص اوعرض اوتمن بالاوجب نصب السابق ان تلا مايختص بالفعل اواستفهاما بغير الهمزة بعامل لايظهر موافق للظاهر أومقارب وقديضمر مطاوع للظاهر فيرفع السابق به ويرجح نصبه على رفعه بالابتداء ان أجيب به استفهام بمفعول مايليه أوبمضـاف اليه مفعول مايليه (٣) أووليه فعـل امر أونهى اودعاء أوولى هو همزة استفهام أوحرف نفى لايختص أوحيث اوعاطف على جملة فعلية تحقيقا أوتشبيها أوكان الرفع يوهم وصفا مخلا وان ولى العاطف جملة ذات وجهين اى اسمية الصدر فعلية العجز استـوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه فى ترجيح الرفع ان لم يصلح جعل مابعد العاطف خبرا ولا اثر للعاطف ان وليه اما وابتداء المسبوق باستفهام اولى من نصبه ان ولى فصلا بغير ظرف أوشبهه (٤) خلافا للاخفش وكذا ابتداء المتلو بلم اولن اولا خلافا لابن السيد وان عدم المانع والموجب والمرجح والمساوى رجح الابتداء خلافا للكسائى

(١) قد يفهم من اضافة مجرد الى التوكيد ان المفيد النوع والمفيد للعدد يصحب كلا منهما توكيد ولعله كذلك لان ضرب الامير وضربا شديدا يفيد كل منهما بمادته اعنى حروفه الحدث الذى يدل عليه ناصبه على المصدرية فهو مؤكد من هذه الجهة ويفيد الاول باضافته والثانى بصفته النوعية وهما من هذه الجهة لغير التوكيد واذا تمهد هذا فاعلم ان مقابلة النحاة مايفيد التوكيد بما يفيد النوع وما يفيد العدد كمقابلتهم الاسم بالصفة ومقابلتهم الاسم بالظرف ومقابلتهم الاسم بالكنية واللقب اه (٢) فيجب فى هذه المسئلة تقديم الفعل على المفعول وهذا مذهب قوم منهم الجزولى والشلوبين ومذهب الكسائى وابن الانبارى كما ذكر المصنف انه يجوز تقديم المفعول فيه فتقول ماضرب الا زيدا عمرو اه (٣) نحو غلام زيد ضربته جوابا لقول من قال غلام ايهم ضربت واحترز بقوله بمفعول مايليه الى آخره من نحو ايهم ضربته وغلام ايهم ضربته فانه يختار فى جوابه الرفع فتقول زيد ضربته وغلام زيد ضربته اه (٤) انت زيد تضربه فانت مبتدأ وزيد مبتدأ ثان وتضربه خبر زيد والجملة خبر انت وهذا قول سيبويه وأما الفصل بالظرف والمجرور فلا اثر له نحو أكل يوم زيد تضربه (فى)

و... الباب ... [illegible]

(١) فيختار عنده نصب زيد وعمرو في المثالين لان تقديم الفاعل في المعنى منبه على مزيد العناية بالحديث عنه فكأن المسند اليه متقدم وغيره لا يرجح النصب بل الرفع لان هذا الاسم لا يدل على فعل ولا يقتضيه فوجوده وعدمه سيان اه (٢) وهو باب الصفة نحو مررت برجل قائم زيد وأبوه والحال نحو جاء زيد راكبا عمرو واخوه والخبر نحو زيد قائم عمرو واخوه فلو عطفت في هذه المواضع

بغير الواو وكررت العامل لم يجز كما تقدم اه (٣) نحو أزيد اخوه

في ترجيح نصب تالي ما هو فاعل في المعنى نحو أنا زيد ضربته وأنت عمرو كلمته (١) وملابسة الضمير بنعت أو معطوف بالواو وغير معاد مع العامل كملابسة بدونهما وكذا الملابسة بالعطف في غير هذا الباب (٢) ولا يمتنع نصب المشتغل عنه بمجرور تحقق فاعلية ما علق به خلافا لابن كيسان وان رفع المشغول شاغله لفظا أو تقديرا فحكمه في تفسير رافع الاسم السابق حكمه في تفسير ناصبه ولا يجوز في نحو أزيد ذهب به الاشتغال بمصدر منوي ونصب صاحب الضمير خلافا للسيرافي وابن السراج وقد يفسر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر عاملا في ما قبله ان كان من سببه وكان المشغول مسندا الى غير ضميريهما (٣) فان اسند الى أحدهما فصاحبه مرفوع بمفسر المشغول وصاحب الآخر منصوب به

باب تعدي الفعل ولزومه

ان اقتضى فعل مصوغا له باطراد اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمي متعديا وواقعا ومجاوزا والا فلازما وقد يشتهر بالاستعمالين فيصلح للاسمين وان علق اللازم بمفعول به معنى عدي بحرف جر وقد يجري مجرى المتعدي شذوذا ولكثرة الاستعمال أو لتضمن معنى يوجب ذلك واطرد الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان وأن محكوما على موضعيهما بالنصب لا بالجر خلافا للخليل والكسائي (٤) ولا يعامل بذلك لتعين الجار غيرهما خلافا للاخفش الاصغر ولا خلاف في شذوذ بقاء الجر في نحو أشارت كليب بالاكف الاصابع *

فصل المتعدي من غير باب ظن وأعلم متعد الى واحد أو متعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدي واللزوم وكذا الثاني بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو فاعل معنى على ما ليس كذلك وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمثل القرائن المذكورة فيما مضى

فصل يجب تأخير منصوب الفعل ان كان ان مشددة أو مخففة وتقديمه ان تضمن معنى استفهام أو شرط أو اضيف الى ما تضمنهما أو نصبه جواب أما ويجوز في غير ذلك ان علم النصب تأخير الفعل (٥) غير تعجبي ولا موصول به حرف ولا مقرون بلام ابتداء أو قسم مطلقا خلافا للكوفيين في منع نحو زيدا غلامه (٦) ضرب أو غلامه او غلام اخيه ضرب زيد وما أراد أخذ زيد وما طعامك أكل الا زيد (٧) ولا يوقع فعل مضمر متصل على مفسره الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه أو موصول بفعله

فصل يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه بحضور معناه أو سبقه أو مشعر به او الوعد به أو السؤال عنه بلفظه او معناه أو عن متعلقه وبطلبه وبالرد على نافيه او الناهي عنه او على مثبته أو على الآمر به فان كان الاقتصار في مثل أو شبهه في كثرة الاستعمال فهو لازم وقد يجعل المنصوب مبتدأ أو خبرا فيلزم حذف ثاني الجزئين

تضربه فزيد مبتدأ واخوه مبتدأ ثان وتضربه خبر عن اخوه وهو مسند الى غير ضميري زيد والاخ وهو المخاطب واخوه وخبره خبر عن زيد ويجوز لك نصب الاخ اتفاقا فتقول أزيدا اخاه تضربه التقدير زيد تضرب اخاه تضربه وفي نصب زيد خلاف ومذهب سيبويه والاخفش جوازه فينصب بمضمر يفسره هذا الظاهر او يفسره ناصب الاخ وهذا هو الذي في الكتاب اه (٤) استدل لهذا المذهب بقوله

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الي ولا دين بها انا طالبه

فجر دينا عطفا على ان تكون ونقل المصنف القول بالجر عن الخليل موافق لنقل صاحب البسيط والذي في كتاب سيبويه عن الخليل انه في محل نصب اه (٥) فتقول زيدا ضرب عمرو وحباري صاد موسى فان جهل النصب لم يجز فلا يقال موسى ضرب عيسى على كون موسى مفعولا قدم بل يحمل على انه هو الضارب فيكون مبتدأ اه

(٦) الصحيح جوازه لقوله كعبا اخوه نهى فانقاد منتهيا * ولو أبى باء بالتخليد في سقرا اه

(٧) هما جائزان كالثلاثة السابقة وهذا مذهب البصريين ومن الرابعة ماشاء أنشأ ربي والذي هو لم * يشأ فلست تراه ناشيا أبدا ومن الخامسة ما المرء ينفع الا ربه فعلام تستقال بغير الله آمالي والتقدير ما ينفع المرء الا ربه

(١) ازلت الشيء وابنته وظاهر كلام سيبويه ان النقل بالهمزة مقيس في اللازم لا في المتعدي وظاهر كلام المصنف انه مقيس فيهما وهو مذهب ابي عمرو وجماعة اه (٢) فلا يجوز في نحو زيد منطلق مسرع اخوه ان يكون من باب التنازع وهذا مذهب ابن خروف وبعض متأخري المغاربة ولم يذكره معظم النحويين ويفهم من كلامه جوازه في السببي المنصوب نحو زيدا اكرم واقصد اباه والظاهر ان ذلك جائز في

السببي المرفوع ايضا اذا عطف بالفاء احد العاملين على الآخر تقول زيد ينطلق فيسرع اخوه لان ذلك في هذا الكتاب ان الفاء تفرد عن اخواتها بتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة او صفة او خبر فعلى هذا فيقال اطلاق المنع شاهد فان وقعت التنازع لا يقع بالعطف بالفاء فلا يرد على المصنف قلت ممنوع استشهادا بقوله اذا هي لم تستك بعود اراكة تنخل فاستاكت به عود اسحل وبقوله قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وقوله تغيل بقوله مراعاة حق القرب اه (٣) وهو المجرور والمنصوب فتقول مررت ومر بي زيد اي مررت به وكذا ان اعملت الاول نحو مر بي ومررت زيد اي مررت به وتقول ضربت وضربني زيدا اي ضربته وكذا ان اعملت الاول نحو ضربني وضربت زيد اي ضربته اه (٤) منعه من نحو قام وقعد

❁ فصل ❁ يحذف كثيرا المفعول به في غير الخبر عنه والمخبر به والمتعجب منه والجواب به والمحصور والباقي محذوفا عامله وما حذف من مفعول به فنوي لدليل أو غير منوي وذلك اما لتضمن الفعل معنى يقتضي اللزوم واما للمبالغة بترك التقييد واما لبعض أسباب النيابة عن الفاعل

❁ فصل ❁ تدخل في هذا الباب على الثلاثي غير المتعدي الى اثنين همزة النقل فيزداد مفعولا ان كان متعديا ويصير متعديا ان كان لازما (١) ويعاقب الهمزة كثيرا ويغني عنها قليلا تضعيف العين ما لم تكن همزة وقل ذلك في غيرها من حروف الحلق

باب تنازع العاملين فصاعدا معمولا واحدا

ذ تعلق عاملان من الفعل وشبهه متفقان لغير توكيد أو مختلفان بما آخر غير سببي مرفوع (٢) عمل فيه أحدهما لا كلاهما خلافا للفراء في نحو قام وقعد زيد والاحق بالعمل الاقرب لا الاسبق خلافا للكوفيين ويعمل الملغى في ضمير المتنازع مطابقا له غالبا فان اردت مطابقته لمخبر به خبر ومخبر عنه فالاظهار ويجوز حذف المضمر غير المرفوع (٣) ما لم يمنع مانع ولا يلزم حذفه أو تأخيره معمولا للاول خلافا لاكثرهم بل حذفه ان لا يمنع مانع أولى من ابقائه متقدما ولا يحتاج غالبا الى تأخيره الا في باب ظن وان ألغي الاول رافعا صح دون اشتراط تأخير ضمير خلافا للفراء ولا حذفه خلافا للكسائي ونحو ما قام وقعد الا زيد محمول على الحذف لا على التنازع خلافا لبعضهم (٤) ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من ترجيح بالقرب والسبق وباعمال الملغى في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدالى أكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلى تعجب خلافا لمن منع

باب المصدر الواقع مفعولا مطلقا

من مصدر وما يجري مجراه اسم دال على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة او مجازا أو واقع على مفعول وقد يسمى فعلا وحدثا وحدثانا وهو أصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكذا الصفة خلافا لبعض أصحابنا (٥) وينصب بمثله أو فرعه أو بقائم مقام احدهما فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع وان زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع ويقوم مقام المؤكد مصدر مرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع أو وصف أو هيئة او آلة او كل او بعض أو ضمير او اسم اشارة أو وقت أو ما الاستفهامية أو الشرطية ويحذف عامل المصدر جواز القرينة لفظية أو معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ بفعل مهمل أو لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل في طلب أو خبر

الا ... ومنه مصر ... وتيه ... الا كواعب من ذهل بن شيبانا واختلف في تخريجه فقال بعضهم هو من باب الحذف لدلالة قرينة لفظية والتقدير ما ... حسولا قعد الا زيد فحذف احد لدلالة النفي والاستثناء عليه وهذا اختاره المصنف وقال بعضهم هو من باب التنازع (٥) ادل على فرعية الفعل بالنسبة الى المصدر دال على فرعية الصفة بالنسبة اليه لدلالتها على ما دل عليه المصدر من حدث بزيادة الا ... على ما هي له فالصفة مشتقة من المصدر لا من الفعل اذ ليس فيهما ما في الفعل من الدلالة على زمن معين اه

الشائى أوغير انشائى أوفى توبيخ مع استفهام ودونه للنفس أوالمخاطب اوغائب فى حكم حاضر ولكونه تفصيل عاقبة طلب اوخبر اونائبا عن خبر اسم عين بتكرير اوحصر اومؤكد جملة ناصبة على معناه وهو مؤكد نفسه او صايرة به نصا وهو مؤكد غيره والاصح منع تقديمهما ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدوث بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ (١) ولا صلاحيـة للعمل فيه واتباعه جائز وان وقعت صفته موقعه فاتباعها اولى من نصبها وكذا التالى جملة خالية مما هو له وقد يرفع مبتدأ المفيد طلبا اوخبرا المكرر والمحصور المؤكد نفسـه والمفيد خبرا انشائيا وغير انشائى

﴿ فصـل ﴾ المجعول بدلا من اللفظ بفعل مهمل مفرد كدفرا وجائز الافراد والاضافة كويله ومضاف غـير مثنى كبله الشئ وبهيله ومثنى كلبيك وليس كلـدى لبقعا يائه مضافا الى الظـاهر خلافا ليونس وربما افرد مبنيا على الكسر وقد ينوب عن المصدر اللازم اضمار ناصبه صفـات كعائذبك وهنيأ لك وأقائما وقد قعد الناس واقاعـدا وقد سار الركب واقائما وقد علم الله وقد قعـد النـاس واسماء اعيان كتربا وجندلا (٢) وفاها لفيك واعور وذاناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفـات احوالا

باب المفعول له

وهـو المصـدر المعلل به حدث شاركه فى الـوقت ظـاهرا أو مقـدرا و لفـاعل تحقيقـا أوتقديرا وينصبه مفهم الحدث نصب المفعول به المصاحب فى الاصل حرف جر لانصب نوع المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت أوالفاعل أوعدمت المصدرية جـر باللام أو مافى معناها وجر المستوفى لشروط النصب مقرونا بأل اكثر من نصبه والمجرد بالعكس ويستوى الامران فى المضاف ومنهم من لايشترط اتحاد الفاعل (٣)

باب المفعـول المسمى ظـرفا ومفعولا فيه

وهـو ماضمن من اسم وقت أومكان معنى فى باطراد لواقع فيـه مذكور أومقدر ناصب له ومبهم الزمان ومختصه لـذلك صالح فان جاز ان يخـبر عنه أويجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما منصرف وغـير منصرف فالمتصرف المنصرف كحين ووقت والذى لا ينصرف ولا ينصرف ماعـين من سحر مجرد والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا يتصرف بعيـدات بـين وما عـين من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء ونهـار وليل وعتمـة وعشاء وعشية وربمـا منعت الصرف والتصرف وألحق بالممنوع التصرف مالم يضف من مركب الاحيان كصباح ومساء ويوم يوم والحق غير خثعم ذا وذات مضافين الى زمان واستقبح الجميع التصرف فى صفة حين عرض قيامها مقامه (٤) ولم توصف ومظروف مالم يصلح جوابا لكم واقع فى جميعه تعميما أوتقسيطا (٥) وكذا مايصلح جوابا لمتى ان كان اسم شهر عين مضاف اليه شهر وكـذا مظروف الابد والدهر والليـل والنهار مقرونة بالالف واللام وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ماذكر من جواب متى يجـاز فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف

(١) نحو له صوت صوت حار اى يصوت صوت حار واحترز بالم نحو الفاعل نحو فيها صوت صوت حار فصوت حار مرفوع على البدلية او الصفة ويضعف النصب واحترز بدون لفظ من نحو زيد يصوت صوت حار فصوت منصوب بصـوت لابمضمر اه (٢) المعنى ألزمه الله التراب والجندل يعنى الموت الذى يوجب ملازمة الاحجار والتراب فى القبر اه من المبسوط وقال ابن عصفور فى شرح مقربه اى جعـل الله فى فيـه تربا ووضع الله فى فيه جندلا اى اماته الله اذ لايكون الترب والجندل فى فيه الابعد موته اه (٣) هذا مذهب ابن خروف قال ولم ينص على منعه احد من المتقدمين قبل ويدل قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا فالارادة مـن الله والخـوف والطمع من المخلوقين والذى اشترط اتحاد الفاعل تأول الآية على ان خوفا وطمعا مصدران فى مـوضـع الحـال اى خائفين طامعين اه (٤) نحو سير عليه قديما او حديثا او طويلا بالنصب ويقبح فيها الرفع واحترز بقوله عرض من صفة لم يعرض فيها ذلك بل استعملت ظرفا وهى صفة فى الاصل فانه لايقبح رفعها فتقول سير عليـه قريب فقريب من الصفات التى كثر جريانها مجرى الاسماء اه (٥) نحو اديت ثلاثة ايام فان صلح العمل لهما جاز ان يقصد المتكلم ماشاء منهما نحو تهجدت ثلاث ليال فيجوز قصد الاستيعاب ويجوز قصد ايقاع تهجد فى بعض كل منها اه

لهمـا (١)

﴿ فصـل ﴾ وفى الظروف ظروف مبنية لا التركيب فنها اذ للوقت المـاضى لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان او تقع مفعولا بها وتلزمها الاضافة الى جلة وان علمت حذفت وعوض منها تنوين وكسرت الذال لالتقاء السا كنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض وتجئ حرفا للتعليل وللمفاجأة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربى ويلزم بينما و بينا الظرفية الزمانية والاضافة الى جلة وقد تضاف بينا الى مصدر

﴿ فصـل ﴾ ومنهـا اذا للـوقت المستقبل مضمنـة معنى الشرط غالبـا لكنهـا لمـا تيقن كونه اورجح بخلاف ان فلذا لم تجزم غالبا الا فى شعر وربمـا وقعت موقع اذ واذ موقعهـا وتضـاف أبدا الى جلة مصدرة بفعل ظاهر اومقدر قبل اسم يليه فعل وقد تغنى ابتدائية اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد تفارقها الظرفيـة مفعولا بهـا أو مجرورة بحتى أو مبتـدأ وتدل عـلى المفاجأة حرفا لا ظرف زمان خـلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا تليها فى المفاجأة الا جلة اسمية وقد تقع بعد بينا وبينمـا ومنها مذ ومنذ وهى الاصل وقد تكسر ميمهما ويضافان الى جلة مصرح بجزئيها أو محذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به متى اوكم وقد يجران الوقت أو مايستفهم به عنـه حرفين بمعنى من ان صلح جوابا لمتى(٢) والا فبمعنى فى أو بمعنى من والى معـا (٣) وقد يغنى عن جواب متى فى الحالين مصدر تعين الزمان أوان وصلتها وليسا قبل المرفوع مبتدأين بل ظرفين خلافا للبصريين (٤) وسكون ذال مـذ قبل متحرك اعرف من ضمها وضمها قبل سا كن اعرف من كسرها ومنهـا الآن لوقت حضر جميعه أو بعضه وظرفيته غالبة لا لازمة وبنى لتضمن معنى الاشـارة أو لشبه الحرف فى ملازمة لفظ واحد وقد يعرب على رأى(٥) وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط للوقت الماضى عموما ويقـابله عوض ويختصان بالنفى وربمـا استعمل قط دونه لفظا ومعنى أو لفظا لا معنى وقـد ترد عوض للمضى وقد تضـاف الى العائضين أو يضاف اليه فيعرب ويقال قط وقط وقط وعوض وعوض ومنها أمس مبنيـا على الكسر بلا استثناء عند الحجازيـين وباستثنـاء المرفوع ممنوع الصرف عند التميميـين ومنهم من يجعل كالمرفوع غـيره وليس بناؤه على الفتح لغـة خلافا للزجاج فان نكر أو أضيف أو قارن الالف واللام أعرب باتفاق وربما بنى المقـارن لهما

﴿ فصـل ﴾ الصالح للظرفية القياسية من اسمـاء الامكنة مادل على مقدار أو مسمى اضافى محض أو جار باطراد مجرى ماهو كذلك(٦) فان جيء بغير ذلك لظرفية لازمة غالبا لفظى أو ما فى معنـاها مالم يكن كقعد فى الاشتقاق من الاسم الواقع فيـه فيلحق بالظروف قيـاسا ان عمل فيه أصله أو مشارك له فى الفرعية وسماعا ان دل على قرب اوبعد نحو هذا منى منزلة الشغاف أو مناط الثريا

﴿ فصـل ﴾ من الظروف المكانية كثيرا التصرف كمكان لا بمعنى بدل ويمين وشمـال وذات

(١) نحو سار زيد اليوم فيحتمل كون السير فى جميع اليوم أو بعضه وان لم يصلح لهما تعين ما يصلح له فصام زيد اليوم للتعميم ولقيته اليوم للتبعيض اه (٢) نحو منذا ومذ يوم الجمعة اى من يوم الجمعة ومذ ومنذ هنا لابتداء الغاية كمن فى قولك سرت من البصرة الى الكوفة ولا يكونان بمعنى من الا اذا كان الزمان ماضيا معرفة دالا على وقت معلوم اه (٣) نحو ما رأيته مذ اربعة ايام اومنذ ولا يكونان بمعنى من والى معا الا اذا كان الزمان نكرة فيدخلان على الزمان الذى وقع فيه ابتداء الفعل وانتهاؤه كمن فى نحو اخذته من ذلك المكان اه (٤) فاذا قلت مذ يوم الجمعة اومنذ يومان فمذ ومنذ مبتدآن وما بعدهمـا الخبر ويقدر الاول اول انقطاع الرؤية يوم الجمعة والثانى امد انقطاع الرؤية يومان وهذا مذهب ابن السراج والفارسى وهو ضعيف لان فيه الابتداء بالنكرة بلا مسوغ والمختار عند المصنف ان المرفوع فاعل فعل محذوف وهو مذهب المحققين من الكوفيين اه (٥) كأنهما ملآن لم يتغير وقد مر للدارين من بعد ناعصر اى من الآن فحـذف النون لالتقـاء السا كنين وكسر نون الآن لدخول من ويحتمل كون الكسرة للبناء فيكون الآن بنى على الكسرة مرة وعلى الفتح اخرى كشتان اه (٥) نحوهم قريبا منك وشرقى المسجد والمراد هنا باطراد ان لا يختص ظرفيته بعامل ما كظرفية المشتق من اسم الواقع فيه اه

اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت من أسماء الجهات(١) وبين مجرد ونادر التصرف كحيث ووسط ودون لابمعنى ردى وعادم التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بين دون اضافة وحوال وحول وحوالى وحولى واحوال وهنا واخواته وبدل لابمعنى بديل وماراد فه من مكان فحيث مبنية على الضم وقد تفتح او تكسر وقد يخلف ياءها واو واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها الى مفرد وعدم اضافتها لفظا أندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش (٢) وعند للحضور او القرب حسا اومعنى وربما فتحت عينها او ضمت ولدن لاول غاية زمان اومكان وقلما تعدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن واد ولد ولت واعراب الاولى لغة قيسية (٣) وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر مايليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا وتقديرا ان كان جملة وان كان غدوة نصب ايضا وقد يرفع وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل ألفها معاملة الف الى وعلى فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع المصحبة اللائقة بالمذكور وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربعية واسميتها حينئذ باقية على الاصح وتفرد فتساوى جيئا معنى وفتى لفظا لا ابدا وفاقا ليونس والاخفش وغير حاليتها حينئذ قليل ويتوسع فى الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويسوغ حينئذ اضماره غير مقرون بفى والاضافة والاسناد اليه ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدى الفعل الى ثلاثة(٤)

باب المفعول معه

وهو الاسم التالى واوا تجعله بنفسها فى المعنى كمجرور مع وفى اللفظ كمنصوب معدى بالهمزة وانتصابه بما عمل فى السابق من فعل أو عامل عمله لابمضمر بعد الواو خلافا للزجاج ولا بها خلافا للجرجانى ولابالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل مالايصلح عطفه خلافا لابن جنى ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحب باتفاق ولا عليه خلافا لابن جنى ويجب العطف فى نحو انت ورأيك(٥) وانت أعلم ومالك والنصب عند الاكثر فى نحو مالك وزيدا وماشأنك وعمرا والنصب فى هذين ونحوهما بكان مضمرة قبل الجار أو بمصدر لابس منويا بعد الواو لا بلابس خلافا للسيرافى وابن خروف فان كان المجرور ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو زمن مضاف أو قبل خبر ظاهر فى نحو ما انت والسير وكيف انت وقصعة وأزمان قومى والجماعة وأنا واياه فى لحاف ويترجح العطف ان كان بلا تكلف ولا مانع ولا موهن فان خيف به فوات مايضر فواته رجح النصب على المعية فان لم يليق الفعل بتالى الواو جاز النصب على المعية وعلى اضمار الفعل اللائق ان حسن مع موضع الواو والاتعين الاضمار والنصب فى نحو حسبك وزيدا درهم بحسب منويا وبعدو بله وويلا له ناصب المصدر وبعدو يل له بالزم مضمرا وفى رأسه والحائط وامرؤ ونفسه وشأنك والحج على المعية أو العطف بعد اضمار دع فى الاول والثانى وعليك فى الثالث ونحو هذا لك وأباك ممنوع فى الاختيار(٦) وفى كون هذا الباب مقيسا

(١) نحو قدامك وأمامك ووراءك وخلفك واسفل واعلى فهذه متوسطة التصرف ومن التصرف قراءة من قرأ والركب اسفل منكم بالرفع ونحو ماورد فى الحديث الصحيح المروى فى الرؤيا المشهورة يتوقد تحته نار اه (٢) كقوله للفتى عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه ارادمدة حياته وقيل يحتمل ان يريد مكان هدايته ويلزم منه الزمان وتبق على أصلها من كونها للمكان فان دخل عليها حرف جر خرجت عن الظرفية نحو ومن حيث خرجت اه(٣) وبلغتهم قرأ ابو بكر عن عاصم لتنذر بأسا شديدا من لدنه بجر النون وسكن الدال وأشمها الضم والاصل من لدنه وحكى ابو حاتم من لدنه بضم الدال وكسر النون اه (٤) فلا يقال اليوم اعلمته زيدا عمرا منطلقا لانه يصير حينئذ متعديا الى اربعة مفاعيل وليس لنا مايتعدى كذلك حتى يشبه هذا به قال ابن عصفور وهذا قول اكثر النحاة اه (٥) اخرج بهذا المعطوف المفهم للمصاحبة نحو اشركت زيدا وعمرا ومزجت عسلا وماء وهذا بخلاف سرت والنيل فان المصاحبة لم تفهم فيه الامن الواو واشار بقوله وفى اللفظ الى الهمزة الى ان الواو معدية ماقبلها من العوامل الى ما بعدها فينتصب به بواسطة الواو اه

(٦) قال سيبويه وأما هذا لك وأباك فقبيح لانه لم يذكر له فعلا ولا حرفا فيه معنى فعل حتى يصير كأنه تكلم بالفعل وقال المصنف كثر تعبير سيبويه بالقبح عن عدم الجواز وهذا منه اه

خلاف ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله أو حاله ماله متقدما (١) وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان (٢)

﴿ باب المستثنى ﴾

وهو المخرج تحقيقا أو تقديرا من مذكور أو متروك بالا أو ما بمعناها بشرط الفائدة (٣) فان كان بعض المستثنى منه حقيقة فمتصل والا فمنقطع مقدر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وفرغ العامل له ماله مع عدمها ولا يفعل ذلك دون نهى أو نفى صريح أو مؤول وقد يحذف على رأى عامل (٤) المتروك وان لم يترك المستثنى منه فللمستثنى بالا النصب مطلقا لا بما قبلها معدى بها ولا به مستقلا ولا باستثنى مضمرا ولا بأن مقدرة بعدها ولا بان مخففة مركبا منها ومن لا خلافا لزاعمى ذلك ووفاقا لسيبويه والمبرد فان كان المستثنى بالا متصلا مؤخرا عن المستثنى منه المشتمل عليه (٥) نهى او معناه او نفى صريح او مؤول غير مردود به كلام تضمن الاستثناء اختير فيه متراخيا النصب وغير متراخ الاتباع أبدالا عند البصريين وعطفا عند الكوفيين ولا يشترط فى جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا فى جواز الابدال عدم الصلاحية للايجاب خلافا لبعض القدماء واتباع المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازنى فى العكس ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا باعتبار المحل وأجاز بنو تميم اتباع المنقطع المتأخر ان صح غنوه عن المستثنى منه وليس من تغليب العاقل على غيره فيخصص بأحد وشبهه خلافا للمازنى فان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى منه العامل فيه ابتداء او احد نواسخه اتبع الضمير جوازا وصاحبه اختيارا وفى حكمهما المضاف والمضاف اليه فى نحو ما جاء اخو احد الا زيد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا ولا يقدم دون شذوذ المستثنى على المستثنى منه والمنسوب اليه معا بل على احدهما وما شذ من ذلك فلا يقاس عليه خلافا للكسائى

﴿ فصل ﴾ لا يستثنى بأداة واحدة دون عطف شيآن وموهم ذلك بدل ومعمول عامل مضمر لا بدلان خلافا لقوم (٦) ولا يمتنع استثناء النصف خلافا لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر خلافا للكوفيين والسابق بالاستثناء منه أولى من المتأخر عنه عند توسط المستثنى (٧) وان تأخر عنهما فالثانى اولى مطلقا وان تقدم فالاول اولى ان لم يكن احدهما مرفوعا لفظا أو معنى وان

(١) فتقول كان زيد وعمرا مقيما فيفرد الخبر كحاله لو تقدم فقلت كان زيد مقيما وعمرا وتقول جاء البرد والطيالسة شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كحاله لو تقدم فقلت جاء البرد شديدا والطيالسة ونحو كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا على رواية نصب الاسلام اه (٢) قال المصنف مما يدل على أن مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو قوله مسق الهواجر لحمهن مع السرى * حتى ذهبن كلا كلا وصدورا أراد مزقت الهواجر والسرى لحومهن فأقام مع مقام الواو اه (٣) فلا يقال قام قوم الا رجلا لعدم الفائدة فان أفاد الاستثناء من النكرة جاز نحو فلبث فيهم ألف ﴿ ٣٢ ﴾ سنة الا خمسين عاما اه (٤) قال الفارسى فى قول الشاعر نوط التميم وتأبى الغبوق * من سنة النوم الا نهارا معناه ان التقدير لا يغتدى الدهر الا نهارا ومراد الشاعر وصف امرأة بالتنعم وكثرة الراحة فهى تأبى ان يغبق اى يغتدى بالعشى لئلا يعوقها عن الاضطجاع للراحة قال المصنف واولى من هذا ان يكون التقدير وتأبى الغبوق والصبوح الا نهارا فحذف المعطوف وهو كثير اه (٥) احترز من الموجب فانه النصب نحو قام القوم الا زيدا وانما قال المشتمل عليه ولم يقل الكائن معه ونحوه تنبيها على ان النفى او النهى قد يوجد ولا يكون له حكم لكونه منقوضا نحو ما ضرب احد الا ابنه الا عمرا ولا تأكلوا الا الحم الا زيدا اه (٦) قال ابن السراج ان قلت ما أعطيت احدا درهما الا عمرا دانقا على الاستثناء لم يجز أو على البدل جاز فيبدل عمرا من أحد ودانقا من درهم (يكنه) كأنك قلت ما أعطيت الا عمرا دانقا وقوله ضعيف لانه لا يبدل بأداة واحدة شيآن كما لا يعطف بحرف معطوفان كذا قال المصنف اه (٧) نحو قام لنبى لا قليلا نصفه فلا قليلا استثناء من الليل لا من نصفه لان تأخر الاستثناء على المستثنى منه هو الاصل فلا يعدل عنه لا بدليل اه

يكنه فهو اولى مطلقا ان لم يمنع مانع وان امكن ان يشرك فى حكم الاستثناء مع مايليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا (١) وكذا ان كان غير واحد والمعمول واحد فى المعنى

﴿ فصل ﴾ تكرر الا بعد المستثنى بها توكيدا فيبدل مايليها مماتليه ان كان مغنيا عنه والا وعطف بالواو وان كررت لغير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل ان كان مفرغا وتصب ماسواه وان لم يكن مفرغا فلجميعها النصب ان تقدمت وان تأخرت فلأحدها ماله مفردا وللبواقى النصب وحكمها فى المعنى حكم المستثنى الاول (٢) وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من متلوه وجعل كل وتر خارجا وكل شفع داخلا وما اجتمع فهو الحاصل وكذا الحكم فى نحو له عشرة الاثلاثة الا اربعة خلافا لمن يخرج الاول والثانى وان قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثانى اولا

﴿ فصل ﴾ تؤول الا بغير فيوصف بها وبتاليها جمع او شبهه منكر او معرف بأداة جنسية ولا يكون كذلك دون متبوع ولا حيث لا يصلح الاستثناء ولا يليها نعت ماقبلها وما اوهم ذلك فحال او صفة بدل محذوف خلافا لبعضهم ويليها فى النفى فعل مضارع بلا شرط وماض مسبوق بفعل أو مقرون بقد ومعنى أنشدك الله الا فعلت ماأسألك الا فعلك ولا تعمل مابعد الا فى قبلها مطلقا (٣) ولا ماقبلها فيما بعدها الا ان يكون مستثنى أو مستثنى منه أو تابعا له وما ظن من غير الثلاثة معمولا لما قبلها قدر له عامل خلافا للكسائى فى منصوب ومخفوض (٤) وله ولابن الانبارى فى مرفوع

﴿ فصل ﴾ يستثنى بحاشا وعدا وخلا فيجررن المستثنى أحرفا وينصبنه أفعالا ويتعين الثانى فى خلا وعدا بعد ما عند غير الجرمى والتزم سيبويه فعلية عدا وحرفية حاشا وان وليها مجرور باللام لم تتعين فعليتها خلافا للمبرد بل اسميتها لجواز تنوينها (٥) وكثر فيها حاش وقل حشا وحاشا وربما قيل ما حاشا وليس احاشى مضارع حاشا المستثنى بها خلافا للمبرد والنصب فى ما النساء وذكرهن بعدا مضمرة خلافا لمن أول ما بالا ويستثنى بليس ولا يكون فينصبان المستثنى خبرا واسمهما بعض مضاف الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف وكذا فاعل الافعال الثلاثة وقد يوصف على رأى المستثنى منه منكرا أو مصحوب أل الجنسية بليس ولا يكون فيلحقهما مايلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة (٦)

﴿ فصل ﴾ يستثنى بغير فيجر المستثنى معربة بماله بعد الا ولا يجوز فتحها مطلقا لتضمن معنى الا خلافا للفراء بل قد تفتح فى الرفع والجر لاضافتها الى مبنى واعتبار المعنى فى المعطوف على المستثنى بها وبالا جائز وتساويها فى الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها وتساويها مطلقا سوى وينفرد بلزوم الاضافة لفظا وبوقوعه صلة دون شئ قبله والاصح عدم صرفيته ولزومه النصب وقد تضم سينه وقد تفتح فيمد وقد يقال ليس الا وليس غير وغير اذا فهم المعنى وقد ينون وقد يقال ليس غيره وغيره ولم يكن غيره وغيره وفاقا للاخفش والمذكور

(١) نحو أجر بنى فلان وبنى فلان الامن صلح ومنه الاماذكيتم فانه استثناء من الخمسة التى قبله واحترز بقوله واذا أمكن عما لايمكن نحو لاتحدث النساء ولا الرجال الا زيدا اه (٢) فما بعد الاول مساوله فى الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو ماجاء احد الا زيدا الا عمرا الا خالدا وفى الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا اه (٣) فاذا قلت مازيد الا انا ضارب تعين رفع زيد بالابتداء ويكون الضمير محذوفا اى ضاربه ولا يجوز نصب زيد بضارب اه (٤) فيجيز ماضرب الا زيد عمرا ومنه * وما كف الا ماجد ضير بؤس * امائيه منه انحت بلا من وحرج على نصب ضير بفعل مضمر اى كف ضير بؤس ويجيز ايضا مامر الا زيد بعمرو ومنه بالبينات والزبر وقد سبق تخريجه اه (٥) فان المصنف الصحيح انها اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من الفعل اى قال حاشا لله فكأنه قال تنزيها لله وهى حاشا الاسمية الشبيهة بحاشا الحرفية ويؤيده قراءة حاشا الله بالتنوين وهو مثل رعيا لزيد وقراءة حاشا الله بالاضافة مثل سبحان الله اه (٦) فتقول ماتتنى امرأة لاتكون فلانة وماتتنى امرأة ليست فلانة واتتنى القوم ليسوا زيدا فيجعل مابعد القوم وامرأة صفة لماقبله فيأتى بالعلامة والضمير كما يفعل فى قولك اتتنى امرأة ضربت زيدا جاءنى قوم ضربوا زيدا وظاهر قول المصنف على رأى ان فى ذلك خلافا وليس فى ذلك خلاف ولعله اراد به ماأراد سيبويه بقوله ان بعضهم يقول ماأتتنى امرأة لاتكون فلانة وماأتتنى امرأة ليست فلانة اه

بعد لاسيما على أولويته بالحكم لا مستثنى فان جر فبالاضافة وما زائدة وان رفع فخبر مبتدأ محذوف وما بمعنى الذي وقد توصل بظرف أو جملة فعلية وقد يقال لاسيما بالتخفيف ولا سواءما

﴿ باب الحال ﴾

وهو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى (١) في غير تابع ولا عمدة وحقه النصب وقد يجر بالزائدة واشتقاقه وانتقاله غالبان لا لازمان ويغنى عن اشتقاقه وصفه أو تقدير مضاف أو دلالته على مفاعلة أو سعر او ترتيب أو اصالة أو تفريع أو تنويع أو طور واقع فيه تفضيل وجعل فاه من كلمته فاه الى في حالا أولى من ان يكون أصله جاعلا فاه الى في او من فيه الى في (٢) ولا يقاس عليه خلافا لهشام

﴿ فصل ﴾ الحال واجب التنكير وقد يجيء معرفا بالاداة أو بالاضافة ومنه عند الحجازيين العدد من ثلاثة الى عشرة مضافا الى ضمير ما تقدم ويجعله التميميون توكيدا وربما عومل بذلك ما بين مركب العدد وقضهم بقضيضهم وقد يجيء المؤول بنكرة علما

﴿ فصل ﴾ ان وقع مصدر موقع الحال فهو حال لا معمول حال المحذوف خلافا للمبرد والاخفش ولا يطرد فيما هو نوع للعامل نحو أتيته سرعة خلافا للمبرد بل يقتصر فيه وفي غيره على السماع الا في نحو انت الرجل علما وهو زهير شعرا واما علما فعالم ويرفع تميم المصدر التالي اما في التنكير جوازا مرجوحا وفي التعريف وجوبا وللحجازيين في المعرف رفع ونصب وهو في النصب مفعول له عند سيبويه وهو والمنكر مفعول مطلق عند الاخفش

﴿ فصل ﴾ لا يكون صاحب الحال في الغالب نكرة ما لم يختص أو يسبقه نفي أو شبهه (٣) أو تتقدم الحال أو تكن جملة مقرونة بالواو أو يكن الوصف به على خلاف الاصل أو يشاركه فيه معرفة ويجوز تقديم الحال على صاحبها او تأخيره ان لم يمنع مانع من التقديم أو من التأخير كاقترانه بالا على رأي وكاضافته الى ضمير ما يلابس الحال وتقديمه على صاحبه المجرور بحرف ضعيف على الاصح لا ممتنع ولا يمتنع تقديمه على المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر مطلقا وفي المرفوع الظاهر المؤخر رافعه عن الحال واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا ولا المضاف غير عامل الحال الى صاحبه الا ان يكون المضاف جزئه أو كجزئه

﴿ فصل ﴾ يجوز تقديم الحال على عاملها ان كان فعلا متصرفا أو صفة تشبهه (٤) ولم تكن نعتا ولا صلة لال أو حرف مصدري ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدري ولا مقرونا بلام الابتداء أو القسم ويلزم تقديم عاملها عليها ان كان فعلا غير متصرف او صلة لال او حرف مصدري ومصدرا مقدرا بحرف مصدري أو مقرونا بلام الابتداء او القسم (٥) او جامدا ضمن معنى مشتق او افعل تفضيل او مفهم تشبيه واغتفر توسيط ذي التفضيل بين حالين غالبا وقد يفعل ذلك بذي التشبيه (٦) فان كان الجامد ظرفا او حرف جر مسبوقا بمخبر عنه جاز على الاصح

---

(١) اخرج نحو بنيت صومعة فانه غير متضمن معنى في وخرج بقوله ما فيه معنى في ما معنى في بمجموعه لا بجزء مفهومه نحو دخلت الحمام فليس بمعنى الحمام اولى بمعنى في من بعض بخلاف الحال فان معنى في مختص بجزء مفهومه في قولك جاء زيد ضاحكا تضمن معنى في لجزء مفهوم ضاحك وهو المصدر على حذف مضاف اذ التقدير جاء زيد في حال ضحك اه (٢) مذهب سيبويه ان فاه نصب على الحال لانه واقع موقع مشافهة مؤديا معناه ومذهب الكوفيين ان اصله كلمته جاعلا فاه الى في فهو مفعول به منصوب بجاعل ومذهب الاخفش ان اصله من فيه الى في فيكون منصوبا على نزع الخافض اه (٣) وهو النهي نحو لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام والاستفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا اه (٤) اى تشبه الفعل المتصرف في تضمنه معنى الفعل وحروفه وقبوله علامات الفروع نحو ضارب ومضروب وحسن وخرج افعل التفضيل لعدم قبوله علامات الفرعية فتقول مسرعا زيد داخل ولا تقول في زيدا كفاهم ناصرا زيد ناصرا اكفاهم اه (٥) مثال الفعل الذي لا يتصرف ما احسن هندا متجردة الا يجوز ما متجردة احسن هندا وامة بالقد سبقت اه (٦) نحو تعيرنا انناعالة ونحن صعاليك وانتم ملوك أي نحن في صعلكتنا مثلكم في حال ملككم حذف مثلا واقيم المضاف اليه مقامه متضمنا معناه وعامله بما فيه من معنى التشبيه اه

توسيط الحال بقوة ان كانت ظرفا او حرف جر وبضعف ان كانت غير ذلك ولا تلزم الحالية فى نحو فيها زيد قائما فيها بل تترجح على الخبرية وتلزم هى فى نحو فيك زيد راغب خلافا للكوفيين فى المسئلتين

﴿ فصل ﴾ يجوز اتحاد عامل الحال مع تعددها او اتحاد صاحبها او تعدده بجمع وتفريق ولا يكون لغير الاقرب الالمانع وافرادها بعد اما ممنوع (١) وبعد لا نادر ويضمر عاملها جواز الحضور معناه او تقديم ذكره فى الاستفهام او غيره ووجوبا ان جرت مثلا او بينت ازدياد ثمن او غيره شيأ فشيأ مقرونة بالفاء او ثم او نابت عن خبر او وقعت بدلا من اللفظ بالفعل فى توبيخ وغيره ويجوز حذف الحال مالم تنب عن غيرها او يتوقف المراد على ذكرها وقد يعمل فيها غير عامل صاحبها خلافا لمن منع

﴿ فصل ﴾ يؤكد بالحال ما نصبها من فعل او اسم يشبهه وتخالفهما لفظا اكثر من توافقهما ويؤكد بها ايضا فى بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد خبر جملة جزآها معرفتان جامدان جمودا محضا وعاملها احق او نحوه مضمرا بعدهما لا الخبر مؤولا بمسمى خلافا للزجاج ولا المبتدأ مضمنا تنبيها خلافا لابن خروف

﴿ فصل ﴾ يقع الحال جملة خبرية (٢) غير مفتتحة بدليل استقبال مضمنة ضمير صاحبها وتغنى عنه فى غير مؤكدة ولا مصدرة بمضارع مثبت عار من قد او منفى بلا او ما وماض اللفظ تال لالا او متلو باو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وقد تجامع الضمير فى العارية من التصدير المذكور (٣) واجتماعهما فى الاسمية والمصدرة بليس اكثر من انفراد الضمير وقد تخلو منها الاسمية عند ظهور الملابسة وقد تصحب الواو المضارع المثبت عاريا من قد او المنفى بلا فيجعل على الاصح خبر مبتدأ مقدر وثبوت قد قبل الماضى غير التالى لالا والمتلو باو اكثر من تركها ان وجد الضمير (٤) وانفراد الواو حينئذ اقل من انفراد قد وان عدم الضمير لزمتا

﴿ فصل ﴾ لا محل اعراب للجملة المفسرة وهى الكاشفة حقيقة ما تليه مما يفتقر الى ذلك ولا للاعتراضية وهى المفيدة تقوية بين جزأى صلة او اسناد أو مجازاة او نحو (٥) ذلك وتميزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز اقترانها بالفاء ولن وحرف تنفيس وكونها طلبية وقد تعترض جملتان خلافا لابى على (٦)

باب التمييز

وهو ما فيه معنى من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع (٧) ويميز اما جملة ومبين واما مفردا عددا او مفهم مقدار او مثلية او غيرية او تعجب بالنص على جنس المراد بعد تمام باضافة او تنوين او نون تثنية او جمع او شبهه وينصبه مميزه لشبهه بالفعل او شبهه ويجر بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا تحذف الا ان يكون تنوينا ظاهرا فى غير ممتلئ ماء ونحوه او مقدارا فى غير ملآن ماء وأحد عشر درهما وانا اكثر مالا ونحوهن (٨) او يكون نون تثنية

(١) فلا يجوز جئتك اما ذاهبا بل يجب أن يردف بحال أخرى بعد اما كقوله تعالى اما شاكرا واما كفورا أو بعدأو كقوله

وقد يشفنى أن لا يزال يدعنى * خيالك اما طارقا أو مغاديا اه (٢) احترز من الطلبية فان جاء أول كقول أبى الدرداء وجدت الناس أخبر تقله أى مقولا فيهم اه (٣) وذلك نحو ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ونحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا ونحو جاء زيد ولم يقم غلامه اه (٤) نحو وقد كان فريق منهم وقد فصل لكم ما حرم عليكم وقد بلغنى الكبر وأما التالى لالا والمتلو بأو فلا تصحبه قد فلا تقول ماجاء زيد الا قد ضربت عمرا ولا لاضربنه قد ذهب او مكث اه

(٥) أى نحو ما سبق ذكره كالقسم وجوابه كقوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم وكالنعت والمنعوت نحو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اه (٦) فى زعمه أن الاعتراض بجملة واحدة والاعتراض بالجملتين كثير ومنه قول زهير

لعمر أبيك والانباء تنمى * وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليت مظعن أم أوفى * ولكن أم أوفى لا تبالى اه

(٧) أخرج صفة العدد نحو قبضت عشرة دراهم ففى دراهم معنى من الجنسية وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا وأخرج صفة اسم لا المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فانها نكرة فضلة منصوبة بمعنى من الجنسية لكنها تابعة ففارقت التمييز اه (٨) فلا اضافة فى ملأت ماء ونحوه لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز أى ملأت الاقطار ماء وكذلك لا اضافة فى أحد عشر واخواته ولا فى انا اكثر منك مالا والمراد به افعل التفضيل المميز بسببى نحو اعز نفرا وعلامة السببى صلاحيته للفاعلية بعد تصيير افعل فعلا كقولك فى زيد اكثر مالا زيد كثر ماله فان لم يصلح لذلك تعينت الاضافة نحو زيد اكرم رجل اه

اوجع تصحيح اومضافا اليه صالحا لقيام التمييز مقامه فى غير ممتلئين او ممتلئين غضبا وتعجب اضافة مفهم المقدار ان كان فى الثانى معنى اللام وكذا اضافة بعض مالم تغير تسميته بالتبعيض فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على التنوين والنصب وكون المنصوب حينئذ تمييزا اولى من كونه حالا وفاقا لابى العباس ويجوز اظهار من مع ماذكر فى هذا الفصل ان لم يميز عددا ولم يكن فاعل المعنى

﴿ فصل ﴾ مميز الجملة منصوب منها بفعل مقدر غالبا اسناده اليه مضافا الى الاول (١) فان صح الاخبار به عن الاول فهو له اولملابسة المقدر وان دل الثانى على هيئة وعنى به الاول جاز كونه حالا والاجود استعمال من معه عند قصد التمييز ولمميز الجملة من المطابقة ماقبله ان اتحدا معنى ماله خبر وكذا ان لم يتحد اولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه اوكونه مصدرا لم يقصد اختلاف انواعه وافراد المباين بعد جمع ان لم يوقع فى محذور اولى ويعرض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيره او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه اوبحرف جر محذوف او ينصب على التشبيه بالمفعول به لا على التمييز محكوما بتعريفه خلافا للكوفيين ولا يمنع تقديم التمييز على عامله ان كان فعلا متصرفا وفاقا للكسائى والمازنى والمبرد (٢) ويمنع ان لم يكنه باجماع وقد يستباح فى الضرورة

﴿ باب العدد (٣) ﴾

مفسر ما بين عشرة ومائة واحد منصوب على التمييز ويضاف غيره الى مفسره مجموعا مع ما بين ثنين واحد عشر مالم يكن مائة فيفرد غالبا ومفردا مع مائة فصاعدا وقد يجمع معها وقد يفرد تمييزا وربما قيل عشرو درهم واربعو ثوبه وخمسة اثوابا ونحو ذلك ولا يفسر واحد (٤) واثنان وثنتا حنظل ضرورة ولا يجمع المفسر جمع تصحيح ولا بمثال كثرة (٥) من غير باب مفعل ان كثر استعمال غيرهما الا قليلا ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه تأوله بثلاثة من كذا خلافا للمبرد وان كان المفسر اسم جنس اوجمع فصل بمن وان ندر مضافا اليه لم يقس عليه ويغنى عن تمييز العدد اضافته الى غيره

﴿ فصل ﴾ تحذف تاء الثلاثة واخواتها ان كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا او كان المعدود اسم جنس او جمع مؤنث (٦) غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير وربما اول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فجيء بالعدد على حسب التأويل وان كان فى مذكر لغتان فالحذف والاثبات سيان وان كان المذكور صفة نائب عن الموصوف اعتبر غالبا حاله لا حالها (٧)

(١) نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والاصل طاب نفس زيد واشتعل شيب الرأس واحترز بقوله غالبا من نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا وامتلأ الكوز ماء اه (٢) او وروده فى الكلام الفصيح كقول ربيعة ابن مقدوم الضبي وواردة كأنها عصب القطا * تثير عجاجا بالسنابك اصهبا * رددت بمثل السيد نهد مقلص * كميش اذا عطفاه ماء تحلبا * ومثل قول بعض الطائيين أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعى المنون ينادى جهارا * ومثله ضيعت حزمى فى ابعادى الاملا * وما ارعويت وشيبا رأسى اشتعلا * اه (٣) كذا كان فى ما صحح عليه ابن عقيل وله وجه لكونه قسما من اقسام التمييز وتبويب بعضه وجعله بابا على حاله وذكره عقيب التمييز مناسبة اه (٤) وذلك لان ذكر المعدود يغنى عن الذكر ولو ذكر مع العدد لكان عبثا الا ترى انك اذ قلت رجل وامرأة علم انه واحد من الرجال او النساء وكذا اذ قلت رجلان او امرأتان اه (٥) فيقال ثلاثة عبيد واعبد كثير وثلاث اعنز فعنزات قليل وصدت ثلاثة ثعالب وثلاث ارانب فثعالبات وارنبات قليل وتقول شويت ثلاثة قلوب وارقت ثلاثة دماء وذلك كثير اه (٦) كالذى اين واحده من اسم جنس او جمع لا يكون الا مذكرا فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو ثلاثة من الوز والعنب فان ذكر ... لا مذكرين وكذلك ... مع جمع مذكر فان استعمل اسم الجنس بالتذكير والتأنيث جاز اثبات التاء وحذفها فتقول عندى ثلاث من النحل وثلاثة من النحل اه (٧) ... الموصوف لا حال الصفة فتقول لاثة ربعات بالتاء ان اردت رجالا وبسقوطها ان اردت نساء وعليه ... مثلها ... ولو اعتبرت الصفة قيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر واستظهر ... قول ... لا شك لا تسقط التاء مع قصد التذكير اعتبار اتصال الصفة لكونها جرت مجرى الاسماء الجامدة اه

❁ فصل ❁ يعطف العشرون وأخواتها على النيف وهو ان قصد التعيين واحد واحدا واثنان وثلاثة وواحدة أواحدى واثنتان وثلاث الى تسعة فى التذكير وتسع فى التأنيث وان لم يقصد التعيين فيهما فبضعة وبضع ويستعملان أيضا دون تنيف ونجعل العشرة مع النيف اسما واحدا مبنيا على الفتح مالم يظهر العاطف ولتاء الثلاثة والتسعة ومابينهما عند عطف عشرين وأخواتها مالها قبل النيف ولتاء العشرة فى التركيب عكس مالها قبله ويسكن شينها فى التأنيث الحجازيون ويكسرها التميميون وقد تفتح وربما سكن عين عشرة ويقال فى مذكر مادون ثلاثة عشر احد عشر واثنا عشر وفى مؤنثه احدى عشرة واثنتا عشرة وربما قيل وحد عشر وواحد عشر وواحدة عشرة واعراب اثنا واثنتا باق لوقوع مابعدهما موقع النون ولذلك لا يضافان بخلاف أخواتهما وقد يجرى ما أضيف منهما مجرى بعلبك أو ابن عرس ولا يقاس على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء ولا يجوز باجماع ثمانى عشرة الا فى الشعر وياء الثمانى فى التركيب مفتوحة اوساكنة اومحذوفة بعد كسرة أوفتحة وقد تحذف فى الافراد ويجعل الاعراب فى متلوها وقد يفعل ذلك برباع (١) وشناح وجوار وشبهها (٢) وقد يستعمل احد استعمال واحد فى غير تنيف وقد يغنى بعد نفى أو استفهام عن قوم اونسوة وتعريفه حينئذ نادر ولا يستعمل احدى فى تنيف وغيره دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احد الاحدين وأحد الاحد ويختص احد بعد نفى محض أونهى أو شبههما بعموم من يعقل لازم الافراد والتذكير ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للمبرد ومثله عريب وديار وشفر وكتيع وكراب ودعوى وتمى ودارى ودورى وطورى وطوى وطووى وطاوى ودبى ودبج ودبيج وأديم وادم ووابر ووابن وتامور وتومور وقد يغنى عن نفى ماقبل احد نفى مابعده ان تضمن ضميره أومايقوم مقامه وقد لايصحب شفر نفيا وقد تضم شينه

❁ فصل ❁ لا يثنى ولا يجمع من اسماء العدد المفتقرة الى تمييز الامائة وألف (٣) واختص الالف بالتمييز به مطلقا ولم يميز بالمائة الاثلاث واحدى عشرة وأخواتهما واذا قصد تعريف العدد ادخل حرفه عليه ان كان مفردا غير مفسر أو مفسرا بتمييز وعلى الآخر ان كان مضافا وعليهما شذوذا لاقياسا خلافا للكوفيين ويدخل على الاول والثانى ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وعلى الاول ان كان مركبا وقد يدخل على جزئيه بضعف وعليهما وعلى التمييز بقبح

❁ فصل ❁ حكم العدد المميز بشيئين فى التركيب لمذكرهما مطلقا ان وجد العقل والا فلسابقهما بشرط الاتصال ولمؤنثهما ان فصلا ببين وعدم العقل ولسابقهما فى الاضافة مطلقا والمراد بكتب لعشرين يوم وليلة عشر ليال وعشرة أيام وباشتريت عشرة بين أعبد وأمة خمسة اعبد وخمس اما

❁ فصل ❁ يؤرخ بالليالى لسبقها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة منه أو لغرته أو مهله أو مستهله ثم لليلة خلت ثم خلتا ثم خلون (٤) الى العشرة ثم خلت الى النصف من كذا وهو

(١) وهو مافوق الثنى من الحيوان وشناح وهو الطويل فتقول هذا رباع وشناح ورأيت رباعا وشناحا ومررت برباع وشناح واكثر العرب يجريهما مجرى المنقوص فتظهر الفتحة فيهما نصبا وتقدر الضمة والكسرة رفعا وجرا اه

(٢) وهو ما كان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل كجوار جمع جارية وغواش جمع غاشية ونواص جمع ناصية فأكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح فتقول هؤلاء جوار وعلى ذلك قراءة ابن مسعود وله الجوار وقراءة بعضهم ومن فوقهم غواش وياء ثمان ورباع وشناح زائدة وياء جوار واخواته غير زائدة اه

(٣) فيقال مائة ومائتان ومئات ومئون والفان وآلاف والوف ولا يقال ثلاثتان استغناء بستة ولا يقال عشرات استغناء بالاثنين ومابعده وكذا بقية اسماء العدد واما مالا يفتقر الى تمييز كأحد فكذلك لا يثنى ولا يجمع وكاثنين فانه كذلك فاستغنى باثنين عن تثنية احد وبثلاثة ومابعده عن جمعه واستغنى بأربعة عن تثنية اثنين وبما بعده عن جمعه وايضا فهو كالمثنى والمثنى لا يجمع ولا يثنى اه

(٤) اى ثم يقال كتب لثلاث خلون وهكذا الى عشر خلون اى من ليلات واربع ليال وهكذا الى عشر ليال فالعدد مضاف الى معدود يراد به القلة اذ من الثلاث الى العشر قليل فقيل خلون لان الاحسن فى جمع القلة النون فالاجزاء انكسرن احسن من انكسرت اه

أجود من لخمس عشرة خلت أو بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى عشرين بقين الى ليلة بقيت ثم لآخر ليلة منه أو سلخه او انسلاخه ثم لآخر يوم منه أو سلخه او انسلاخه وقد تخلف التاء النون وبالعكس

﴿ فصل ﴾ يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشرة بمعنى بعض أصله فينفرد او يضاف الى أصله وينصب ان كان اثنين لامطلقا خلافا للاخفش ويضاف المصوغ من تسعة فدونها الى المركب المصدر بأصله او يعطف عليه العشرون واخواته اوتركب معه العشرون تركيبها مع النيف مقتصرا عليه اومضافا الى المركب المطابق (١) له وقد يعرب الاول مضافا الى الثانى مبنيا عند الاقتصار على ثالث عشر ونحوه ويستعمل الاستعمال المذكور فى الزائد على عشرة الواحد مجعولا حاديا (٢) وان قصد بفاعل المصوغ من ثلاثة الى عشرة جعل الذى تحت أصله معدودا به استعمل مع المجعول استعمال جاعل لان له فعلا وقد يجاوز به العشرة فيقال رابع ثلاثة عشر ورابع عشر ثلاثة عشر ونحو ذلك (٣) وفقا لسيبويه بشرط الاضافة وحكم فاعل المذكور فى الاحوال كلها بالنسبة الى التذكير والتأنيث حكم اسم الفاعل

﴿ فصل ﴾ استعمل كخمسة عشر ظروف كيوم يوم وصباح مساء وبين بين واحوال أصلها العطف كتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع واخول اخول وتركت البلاد حيث بيث وهو جارى بيت بيت ولقيته كفه كفه واخبرته صحرة بحرة واحوال أصلها الاضافة كبادى بدا وبدى بدى وايدى سبا وايادى سبا وقد يجر بالاضافة الثانى من مركب الظروف ومن بيت بيت وتاليه ويتعين ذلك للخلو من الظرفية وقد يقال بادئ بدء وبادى بداء أو بدء وبدأ ذى بدء أو ذى بدءة أو ذى بداءة وقد يقال سبا بالتنوين (٤) وحاث باث وحوثا بوثا وكفة عن كفة والحق بهذا وقعوا فى حيص بيص وحيص (٥) بيص والخاز باز

﴿ باب كم وكأى وكذا ﴾

كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى مميز ولا يحذف الا لدليل وهو ان استفهم بها كمميز عشرين واخواته لكن فصله جائز هنا فى الاختيار وهناك فى الاضطرار وان دخل عليها حرف جر فجره جائز بمن مضمرة لا باضافتها اليه خلافا لابى اسحاق ولا يكون مميزها جمعا خلافا للكوفيين وما اوهم ذلك فحال والمميز محذوف فان اخبر بكم قصد التكثير فمميزها كمميز عشرة او مائة مجرورا باضافتها اليه لا بمن محذوفة خلافا للفراء وان فصل نصب حملا على الاستفهامية وربما نصب غير مفصول وقد يجر فى الشعر مفصولا بظرف او جار ومجرور لا بجملة ولا بهما معا

﴿ فصل ﴾ لزمت كم التصدير وبنيت فى الاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفى الخبرية لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى وتقع فى حالتيها مبتدأ ومفعولا ومضافا اليها وظرفا ومصدرا

﴿ فصل ﴾ معنى كأى وكذا كمعنى كم الخبرية ويقتضيان مميزا منصوبا والا كثر جره بمن بعد كأى وتنفرد كأى من كذا بلزوم التصدير وانها قد يستفهم بها ويقال كىء وكاء وكاى وقل ورود كذا مفردا ومكررا بلا واو وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع مخصوص عن ثلاثة

(١) فتقول تاسع عشر تسعة الى حادى عشر احد عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة الى حادية عشرة احدى عشرة وكل من المركب المضاف والمركب المضاف اليه يبنى اه (٢) فتقول حادى عشر وحادية عشرة فحاد مكان واحد وهو مقلوب منه جعلت فاؤه مكان لامه فقلبت ياء لكسر ماقبلها وجعلت عينه مكان فائه اه (٣) والاصل رابع عشر ثلاثة عشر فجئ باسم الفاعل وعشر وتبنيهما على الفتح وتضيفه الى ثلاثة عشر ومن قال رابع ثلاثة عشر حذف عشرا من الاول واعرب رابعا واضاف الى المركب الذى هو ثلاثة عشر اه (٤) والاصل سبأ بالهمز فلما ابدلها الفا واضاف أيدى او ايادى اليها نونها والمعنى مع الاضافة والبناء واحد اه (٥) اى فى شدة ذات تقدم وتأخر وهو من حاص عن الشئ تأخر عنه وباص يبوص بوصا تقدم فأتبع بوص حيصا اه

(١) وكثير من الكوفيين وشبهتهم قول بعض بني عقيل والله ماهي بنعم الولد نصرها بكاؤ ورها سرقة فاول نعم

وبابه وبالمفرد المميز بمفرد عن مائة وبابه وبالمكرر دون عطف عن احدعشر وبابه وبالمكرر مع عطف عن احد وعشرين وبابه

باب نعم وبئس

وليسا باسمين فيليا عوامل الاسماء خلافا للفراء (١) بل هما فعلان لايتصرفان للزومهما انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة وأصلهما فعل وقد يردان كذلك أو بسكون العين وفتح الفاء أو كسرها او بكسرهما وكذلك كل ذى عين حلقية من فعل فعلا أو اسما وقد تجعل العين الحلقية متبوعة الفاء فى فعيل وتابعتها فى فعل وقد يتبع الثانى الاول فى مثل نحو ومحموم وقد يقال فى بئس بيس

❁ فصل ❁ فاعل نعم وبئس فى الغالب ظاهر معرف بالالف واللام او مضاف الى المعرف بهما مباشرا أو بواسطة وقد يقوم مقام ذى الالف واللام ما معرفة تامة وفاقا لسيبويه والكسائى لاموصولة خلافا للفراء والفارسى وليست بنكرة مميزة خلافا للزمخشرى والفارسى فى احد قوليه ولا يؤكد فاعلهما توكيدا معنويا وقد يوصف خلافا لابن السراج والفارسى وقد ينكر مفردا أو مضافا ويضمر ممنوع الاتباع مفسرا بتمييز مؤخر مطابق قابل ال لازم غالبا وقد يرد بعد الفاعل الظاهر مؤكدا وفاقا للمبرد (٢) والفارسى ولا يمتنع عندهما اسناد نعم وبئس الى الذى الجنسية وندر نحو زيد رجلا ومر بقوم نعموا قوما ونعم بهم قوما ونعم عبدالله خالد وبئس عبدالله انا ان كان كذا وشهدت صفين وبئست صفون ويدل على المخصوص بمعنى نعم وبئس او يذكر قبلها معمولا للابتداء اولبعض نواسخه او بعد فاعلهما مبتدأ أو خبر مبتدأ لايظهر او أول معمولى فعل ناسخ ومن حقه أن يختص ويصلح للاخبار به عن الفاعل موصوفا بالممدوح بعد نعم وبالمذموم بعد بئس (٣) فان بانه أول وقد يحذف وتخلفه صفة اسما أو فعلا وقد يغنى متعلق بهما وان كان المخصوص مؤنثا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل ويلحق ساء ببئس وبها وبنعم فعل موضوعا او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا ويكثر انجرار فاعله بالباء واستغناؤه عن الالف واللام واضماره على وفق ماقبله

باب حبذا

اصل حب من حبذا حبب اى صار حبيبا فأدغم كغيره والزم منع التصرف وايلاء ذا فاعلا فى افراد وتذكير وغيرهما (٤) وليس هذا التركيب مزيلا فعلية حب فيكون مع ذا مبتدأ خلافا للمبرد وابن السراج ومن وافقهما ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم وتدخل عليها لا فتحصل موافقة بئس معنى ويذكر بعدهما المخصوص بمعناهما مبتدأ مخبرا عنه بهما أو خبر مبتدأ لايظهر ولا تعمل فيه النواسخ ولا يتقدم وقد يكون قبله أو بعده تمييز مطابق أو حال عامله حب وربما استغنى به أو بدليل آخر عن المخصوص وقد تفرد حب فيجوز نقل ضمة عينها الى فائها وكذا كل فعل حلقى الفاء مرادبه مدح أو تعجب وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل أفعل تعجبا

باب التعجب

ينصب المتعجب منه مفعولا بوازن أفعل فعلا لا اسما خلافا للكوفيين غير الكسائى مخبرا به عن

حرف الجر ولا حجة فى هذا لان حرف الجر قد يدخل على مالا خلاف فى فعليته كقول القائل عمرك ماليلى بنام صاحبه فيتأول ذلك بما يتأول هذا اه (٢) منع سيبويه الجمع بين التمييز واظهار الفاعل واجاز المبرد ذلك واجازته اولى بقول الشاعر

تزود مثل زاد ابيك فينا * فنعم الزاد زاد ابيك زادا

واظهر من هذا البيت قول الآخر

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * فحلا وامهم زلاء منطيق

اه شرح الكافية ووجه الاظهرية احتمال ان يكون زادا مفعولا ليزود بخلاف فحلا فى البيت الآخر اه (٣) نحو نعم الرجل زيد وبئس الفتى رجل من بنى فلان اذ لو قلت الرجل الممدوح زيد والفتى المذموم رجل من بنى فلان لصح اه (٤) فتقول حبذا رجلا زيد ورجلين الزيدان ورجالا الزيدون وامرأة هند وامرأتين الهندان ونساء الهندات ولا تغير ذا عن افرادها وتذكيرها لخبر المخصوص المتضمنه المدح اه

مامتقدمة بمعنى شئ لا استفهامية خلافا لبعضهم ولا موصولة خلافا للاخفش فى احد قوليه وكأفعل افعل خبر الأمر مجرورا بعده المتعجب منه بباء زائدة لازمة وقد تفارقه ان كان ان وصلتها وموضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية خلافا للفراء والزمخشرى وابن خروف واستفيد الخبر من الامر هنا وفى جواب الشرط كما استفيد الامر من مثبت الخبر والنهى من منفيه وربما استفيد الامر من الاستفهام ولا يتعجب الا من مختص واذا علم جاز حذفه مطلقا وربما أكد أفعل بالنون ولا يؤكد بمصدر فعل تعجب ولا افعل تفضيل

﴿ فصل ﴾ همزة افعل فى التعجب لتعدية ماعدم التعدى فى الاصل أو الحال (١) وهمزة افعل للصيرورة ويجب تصحيح عينيهما وفك افعل المضعف وشذ تصغير افعل مقصورا على السماع خلافا لابن كيسان فى اطراده وقياس افعل عليه ولا يتصرفان ولا يليهما غير المتعجب منه ان لم يتعلق بهما (٢) وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر وان كان احدهما فقد يلى وفاقا للفراء والجرمى والفارسى وابن خروف والشلوبين (٣) وقد يليهما عند ابن كيسان لولا الامتناعية ويجر ماتعلق بهما من غير مذكر بالى ان كان فاعلا والا فبالباء ان كانا من مفهم علما او جهلا وباللام ان كانا من متعد غيره وان كانا من متعد بحرف جر فبما كان يتعدى به ويقال فى التعجب من كسا زيد الفقراء الثياب وظن عمرو بشرا صديقا ما اكسا زيدا للفقراء الثياب وما اظن عمرا لبشر صديقا وينصب الآخر بمدلول عليه بأفعل لا به خلافا للكوفيين (٤)

﴿ فصل ﴾ بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثى مجرد تام مثبت متصرف قابل معناه للكثرة غير مبنى للمفعول ولا معبر عن فاعله بأفعل فعلاء وقد يبنيان من فعل المفعول ان امن اللبس ومن فعل افعل مفهم عسر أو جهل ومن مزيد فيه وان كان افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه (٥) وربما بنيا من غير فعل أو فعل غير متصرف وقد يغنى فى التعجب فعل عن فعل مستوف للشروط كما يغنى غيره فى غيره ويتوصل الى التعجب بفعل مثبت متصرف مصوغ للفاعل ذى مصدر مشهور ان لم يستوف الشروط باعطاء المصدر ما للمتعجب منه مضافا اليه بعد ما اشد واشدد ونحوهما وان لم يعدم الفعل الا الصوغ للفاعل جئ به صلة لما المصدرية آخذة ما للمتعجب منه بعد ما أشد أو أشدد ونحوهما (٦)

﴿ باب أفعل التفضيل ﴾

يصاغ للتفضيل موازن افعل اسما مما صيغ منه فى التعجب فعلا على نحو ما سبق من اطراد وشذوذ ونيابة أشد وشبهه وهو هنا اسم ناصب مصدر المحوج اليه تمييزا وغلب حذف همزة

---

(١) كقولك فى عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وضعا لكنه عدم التعدى عند قصد التعجب منه لتحويله الى فعل تقديرا اه (٢) فلا يقال فى ما أحسن امرا بمعروف واحسن بأمر بمعروف ما احسن بمعروف آمرا واحسن بمعروف بآمر اه (٣) والحجة قول على رضى الله عنه وقد مر بعمار فمسح التراب عن وجهه اعزز على ابا اليقظان ان اراك صريعا مجدلا وقول عمرو بن معدى كرب * لله در بنى مجاشع ويروى لله در بنى سليم * ما احسن فى الهيجاء لقائها واكثر فى اللزبات عطاءها ويروى واثبت فى المكرمات بقاءها اه (٤) قال المصنف اذا كان الفعل قبل التعجب متعديا الى اثنين جررت الاول منهما باللام ونصبت الثانى عند البصريين بمضمر مجرد مماثل للتالى ما فالتقدير فى الاول يكسوهم الثياب وفى الثانى بظنه صديقا والكوفيون لا يضمرون بل ينصبون الثانى بتالى ما ذكر هذه المسئلة ابن كيسان فى المهذب اه (٥) ومنه قولهم ما آتاه للمعروف وما اعطاه للدراهم وما اخطأه وما اضربه وهذا ايضا مذهب الاخفش وصححه الخضراوى ومذهب المازنى والمبرد وابن السراج والفارسى المنع مطلقا وقيل ان كانت الهمزة للنقل كالمثالين الاولين منع او لغيره كالاخير بن جاز ونسب لسيبويه وصححه ابن عصفور اه (٦) نحو ما اكثر جوده زيد راكثر بجهدته وما اسوء عوزه واسوء بعوزه وما احسن استخراج زيد للدراهم واحسن باستخراجه واحترز بقوله ذى مصدر مشهور من فعل فقد بعض الشروط وليس له مصدر مشهور نحو يذر ويدع فانهما ليس لهما مصدر مشهور وقد روى لهما مصدر وهو الوذر والودع وحكمه فى التعجب ان يجعل الفعل صلة لما المصدرية نحو ما اكثر ما يذر زيد الشر وما اكثر ما يدعه واكثر بما يذر زيد الشئ واكثر بما يدعه وان كان المانع من التعجب كون الفعل [illegible] نحو ما أنجع من لا يأمر بالمعروف وانجح بأن لا نأمر بالمعروف اه

اخير واشرف التفضيل وندر في التعجب ويلزم افعل التفضيل جاريا الافراد والتذكير وان يليه أو معموله المفضول مجرورا بمن وقد يسبقانه ويلزم ذلك ان كان المفضول اسم استفهام أو مضافا اليه وقد يفصل بين افعل ومن بلو وما اتصل بها ولا يخلو المقرون بمن في غير تهكم من مشاركة المفضل في المعنى أو تقدير مشاركته وان كان افعل خبر احذف للعلم به المفضول غالبا ويقل ذلك ان لم يكن خبرا ولا تصاحب من المذكورة غير العاري الا وهو مضاف الى غير متعد به أو ذو الف ولام زائدتين أو دال على عار متعلق به من أو شاذ

﴿ فصل ﴾ ان قرن افعل التفضيل بحرف التعريف أو أضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل أو مؤولا به الا تفضيل فيه طابق ما هو له في الافراد والتذكير وفروعهما وان قيدت اضافته بتضمين معنى من جاز ان يطابق وان يستعمل استعمال العاري ولا يتعين الثاني خلافا لابن السراج ولا يكون حينئذ الا بعض ما أضيف اليه وشذ اظلمي واظلمه واستعماله عاريا دون من مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند ابي العباس والاصح قصره على السماع ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كذلك اكثر من المطابقة ونحو هو افضل رجل وهي افضل امرأة وهما أفضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهن أفضل نساء معناه ثبوت المزية للاول على المتفاضلين واحدا واحدا أو اثنين اثنين أو جماعة جماعة وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مفرد والحق بأسبق مطلقا أول (١) صفة وان نويت اضافته بني على الضم وربما اعطى مع نيتها ماله مع وجودها وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افعل والحق آخر بأول غير المجرد فيما له مع الافراد والتذكير وفروعهما من الاوزان الا ان آخر يطابق في التنكير والتعريف ما هو له (٢) ولا تليه من وتاليها ولا يضاف بخلاف أول وقد تنكر الدنيا والجلى لشبههما بالجوامد وأما حسنى وسوأى فمصدران

﴿ فصل ﴾ لا يرفع افعل التفضيل في الاعرف ظاهرا الا قبل مفضول هو هو مذكور أو مقدر وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفي أو شبهه بصاحب افعل ولا ينصب مفعولا به وقد يدل على ناصبه وان اول بما لا تفضيل فيه جاز على رأي ان ينصبه (٣) وتعلق به حروف الجر على نحو تعلقها بأفعل المتعجب

﴿ باب اسم الفاعل ﴾

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي ويوازن في الثلاثي المجرد فاعلا وفي غيره المضارع مكسورا ما قبل الآخر مبدوا بميم مضمومة وربما كسرت في مفعل أو ضمت عينه وربما ضمت عين منفعل مرفوعا وربما استغنى عن فاعل بفعل وعن مفعل بفعول فيما له ثلاثي وفيما لا ثلاثي له وعن مفعل بفاعل ونحوه او بفعل وعن فاعل بفعل أو مفعل وربما خالف فاعل مفعولا ومفعول فاعلا

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم الفاعل غير المصغر والموصوف خلافا للكسائي مفردا أو غير مفرد عمل فعله مطلقا وكذا ان حول للمبالغة من فاعل الى فعال أو فعول أو مفعال خلافا للكوفيين وربما عمل محولا الى فعيل أو فعل وربما بني فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل ولا يعمل غير المعتمد على صاحب مذكور أو منوي او على نفي صريح او مؤول او استفهام موجود أو

---

(١) أي فيعامل حينئذ معاملة افعل التفضيل كما سبق فتفرد مع النكرة ومع من نحو هذا أول رجل وردا الينا وما رأيته مذ أول من أمس ويضاف الى المعرفة كأفعل نحو وانا أول المؤمنين ويكون بأل فيطابق نحو الاول والاولان والاولون والاوائل والاولى والاوليان والاوليات والأول وقيد بقوله صفة احترازا عما اذا جرد عن الوصفية وسيأتي قريبا اه

(٢) فان جرى على نكرة كان نكرة مطابقا أو على معرفة كان معرفة مطابقا نحو مررت بزيد ورجل آخر وزيد ورجلين آخرين وبزيد والرجل الآخر والرجلين الآخرين وكذلك الجمع والتأنيث وكان مقتضى كونه كأفعل التفضيل ان يكون في التنكير مفردا مذكرا كأفعل التفضيل فعدل به عما هو أولى به ولذلك منع آخر الصرف اه

(٣) وعليه يخرج قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته اي عالم فلذلك نصب حيث على المفعولية ومن لا يراه ينتصب حيث بمضمر اي يعلم حيث يجعل اه

مقدر ولاالماضى غير الموصول به أل او محكى به الحال خلافا للكسائى بل يدل على فعل ناصب لايقع بعده من مفعول به يتوهم انه(١) معموله وليس نصب مابعد المقرون بأل مخصوصا بالمضى خلافا للرمانى ومن وافقه ولا على التشبيه بالمفعول به خلافا للاخفش ولا بفعل مضمر خلافا لقوم

﴿ فصل ﴾ يضاف اسم الفاعل المجرد الصالح للعمل الى المفعول جوازا ان كان ظاهرا متصلا ووجوبا ان كان ضميرا متصلا خلافا للاخفش وهشام فى كونه منصوب المحل وشذ فصل المضاف الى ظاهر بمفعول ولا يضاف المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده أو كان المفعول به معرفا بهما اومضافا الى المعرف بهما أوالى ضميره ولايغنى كون المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضميرا خلافا للمازنى والمبرد فى أحد قوليه ويجر المعطوف على مجرور ذى الالف واللام ان كان مثله أو مضافا الى مثله اوالى ضميره

﴿ فصل ﴾ يعمل اسم المفعول عمل فعله مشروطا فيه ماشرط فى اسم الفاعل وبناؤه من الثلاثى على زنة مفعول ومن غيره على زنة اسم فاعله مفتوحا ماقبل آخره مالم يستغن بمفعول عن مفعل وينوب فى الدلالة لا العمل عن مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة وبكثرة فعيل وليس مقيسا خلافا لبعضهم وقد ينوب عن مفعل

﴿ باب الصفة المشبهة باسم الفاعل ﴾

وهى الملاقية فعلا لازما ثابتا معناها تحقيقا أوتقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلاشرط وموازنتها المضارع قليلة ان كانت من ثلاثى ولازمة ان كانت من غيره ويميزها من اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا فيها الى الفاعل معنى (٢) وهى اما صالحة للمذكر والمؤنث معنى ولفظا أو معنى لالفظا أو لفظا الامعنى (٣) أوخاصة بأحدهما معنى ولفظا فالاولى تجرى على مثلها وضدها والبواقى تجرى على مثلها لاضدها خلافا للكسائى والاخفش

﴿ فصل ﴾ معمول الصفة المشبهة ضمير بارز متصل أو سببى موصول اوموصوف يشبهه او مضاف الى احدهما أو مقرون بأل او مجرد او مضاف الى ضمير الموصوف أوالى مضاف الى ضميره لفظا أوتقديرا اوالى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف (٤) وعملها فى الضمير جر بالاضافة ان باشرته وخلت من أل ونصب على التشبيه بالمفعول به ان فصلت اوقرنت بأل ويجوز النصب مع المباشرة والخلو من أل وفاقا للكسائى (٥) وعملها فى الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا وجر ان خلت من أل وقصدت الاضافة وان وليها سببى غير ذلك عملت فيه مطلقا رفعا ونصبا وجرا ويقل نحو حسن وجهه وحسن وجهه وحسن وجه ولايمتنع خلافا لقوم (٦)

(١) نحو هذا معطى زيد درهما فدرهما منصوب بفعل مضمر يدل عليه معطى اى معطيه درهما فان قلت فى الفعل المضمر مع مابعده هل لك ان تجعل له محلا من الاعراب ام لا قلت لنا ذلك وهو النصب على انه مفعول ثان فان قلت فقد اثبت له العمل قلت نعم اثبت له العمل لكن فى المحل لا فى اللفظ وتسليط العامل الضعيف على المحل جائز او تقول لامحل للجملة وتكون مقطوعة اومستأنفة اه (٢) نحو حسن الوجه ولايصلح ذلك فى اسم الفاعل من اللازم كقائم وقاعد واجاز المقاربة استعماله استعمال الصفة المشبهة واما اسم الفاعل من المتعدى فلا يجوز ذلك فيه فلايقال هذا ضارب الاب زيدا وان جاز ذلك فى اللازم نحو هذا قائم الاب وسيأتى اه (٣) كحائض وخصى فحيض معناه مختص بالمؤنث والوصف منه وهو حائض صالح من حيث اللفظ للمذكر والمؤنث والخصاء مختص بالمذكر ولفظ خصى وهو فعيل صالح للمذكر والمؤنث اه اه (٤) نحو مررت بامرأة حسنة وجه جاريتها جميلة انفه فأنفه معمول بجميلة وهو مضاف الى ضمير وجه ووجه مضاف الى جارية وجارية مضافة الى ضمير الموصوف وهو المرأة اه (٥) وشرطه كون الصفة غير منصرفة حتى يظهر قصد الاضافة وقصد النصب فتقول قاصدا الاضافة مررت برجل احمر الوجه لا اصفره بكسر اصفر وتقول قاصدا النصب مررت برجل احمر الوجه لااصفره بفتح اصفر ولم يجز هذا الوجه من القدماء الا الكسائى وغيره يعين الجر وقول الكسائى الصحيح لما روى عن بعض العرب لاعهد لى بألام منه قفا ولا اوضعه بفتح العين اه (٦) منع اكثر البصريين حسن وجه واجازه الكوفيون وكذلك منع المبرد حسن وجهه بجر وجهه ونصبه سيبويه بالشعر واجازه الكوفيون مطلقا والحق جوازه على قلة كما ذكره المصنف اه

﴿ فصل ﴾ اذا كان معنى الصفة لسابقها رفعت ضميره وطابقته فى الافراد والتذكير وفروعهما مالم يمنع من المطابقة مانع وكذا ان كان معناها لغيره ولم ترفعه فان رفعته جرت فى المطابقة مجرى الفعل المسند اليه وان أمكن تكسيرها حينئذ مسندة الى جمع فهو أولى من افرادها وتثنى وتجمع جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وقد تعامل غير الرافعة ماهى له ان قرن بأل معاملتها اذا رفعته واذا قصد استقبال المصوغة من ثلاثى على غير فاعل ردت اليه وان قصد ثبوت معنى اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان أمن اللبس وفاقا للفارسى (١) والاصح أن يجعل اسم المفعول المتعدى الى واحد من هذا الباب مطلقا وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق ولا تعمل الصفة المشبهة فى أجنبى محض ولا تؤخر عن منصوبها

﴿ باب اعمال المصدر ﴾

يعمل المصدر مظهرا مكبرا غير محدود ولا منعوت قبل تمامه عمل فعله والغالب ان لم يكن بدلا من اللفظ بفعله تقديره به بعد ان المخففة او المصدرية أو ما اختها ولا يلزم ذكر مرفوعه ومعموله كصلة فى منع تقديمه وفصله ويضمر عامل فيما أوهم خلاف ذلك أو يعد نادرا واعماله مضافا أكثر من اعماله منونا واعماله منونا أكثر من اعماله مقرونا بالالف واللام ويضاف الى المرفوع أو المنصوب ثم يستوفى العمل كما كان يستوفيه الفعل (٢) مالم يكن الثانى فاعلا فيستغنى عنه غالبا وقد يضاف الى ظرف فيعمل بعده عمل المنون ويتبع مجروره لفظا ومحلا مالم يمنع مانع (٣) فان كان مفعولا ليس بعده مرفوع بالمصدر جاز فى تابعه الرفع والنصب والجر ويعمل عمله اسمه غير العلم وهو مادل على معناه وخالفه بخلوه لفظا أو تقديرا دون عوض من بعض مافى فعله فان وجد عمل بعد ماتضمن حروف الفعل من اسم مايفعل به أو فيه فهو لمدلول به عليه

﴿ فصل ﴾ يجئ بعد المصدر الكائن بدلا من الفعل معمول عامله على الاصح البدل لا المبدل منه وفاقا لسيبويه والاخفش والاصح ايضا مساواة هذا المصدر اسم الفاعل فى تحمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور بحرف يتعلق به

﴿ باب حروف الجر سوى المستثنى بها ﴾

فنها من وقد يقال منا وهى لابتداء الغاية مطلقا (٤) على الاصح وللتبعيض ولبيان الجنس والتعليل وللبدل وللمجاوزة وللانتهاء والاستعلاء وللفصل ولموافقة الباء ولموافقة فى والى وتزاد لتنصيص العموم أو لمجرد التوكيد بعد نفى أو شبهه جارة نكرة مبتدأ أو فاعلا او مفعولا به ولا يمتنع تعريفه ولا خلوه من نفى أو شبهه وفاقا للاخفش وربما دخلت على فاعل حال وتنفرد من بجر ظروف لا تتصرف كقبل وبعد وعند ولدى ومع وعن وعلى اسمين (٥) وتختص مكسورة الميم ومضمومتها فى القسم برب والتاء واللام بالله وشذ فيه من الله وتربى ومنها الى للانتهاء مطلقا وللمصاحبة وللتبيين ولموافقة اللام وفى ومن ولا تزاد خلافا للفراء

(١) فتقول زيد ظالم العبيد وارحم الابناء اذا كان له عبيد ظالمون وابناء راحمون وشرطه امن اللبس وكثر فى اللازم لامن اللبس فيه ومنه فى المتعدى قوله

ما الراحم القلب ظلاما وان ظلما * ولا الكريم بمناع وان حرما

ومنه فى اللازم قوله

ومن يك منحل العزا ثم تابعا * هواه فان الرشد منه بعيد

اه (٢) نحو ولولا دفع الله الناس ونحو ذكركم آباءكم هذا مثال المضاف الى المرفوع ومثال المضاف الى المنصوب وذكر الفاعل بعده وليس بالكثير رواه يحيى بن الحارث عن ابن عامر ذكر رحمة ربك عبده زكرياء برفع عبد وزكرياء اه (٣) كأن يكون ما اضيف اليه المصدر ضميرا فيمتنع مراعاة اللفظ ويتعين مراعاة المحل فتقول اعجبنى قيامك وزيد برفع زيد لا غير واعجبنى ضربك زيدا عمرو بنصب زيد لا غير اه (٤) اى فى المكان والزمان وغيرهما نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ونحو من اول يوم احق ان تقوم فيه ولله الامر من قبل ومن بعد ونحو قرات من اول سورة البقرة الى آخرها ومن محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم اه (٥) غدت من عليه تنفض الطل بعدما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا

اى من فوقه فمن وعلى المجرورتين بمن اسمان ومن لابتداء الغاية اه

ومنها اللام للملك وشبهه وللتمليك وشبهه والاستحقاق والنسب والتعليل والتبليغ والتعجب والتبيين (١) وللصيرورة ولموافقة في وعند والى وبعد وعلى ومن وتزاد مع مفعول ذي الواحد قياسا في نحو للرؤيا تعبرون وان ربك فعال لما يريد وسماعا في نحو ردف لكم وفتح اللام مع المضمر لغة غير خزاعة ومع الفعل لغة عكل وبلعنبر وتساوى لام التعليل معنى وعملا كى مع ان وما اختها والاستفهامية ومنها الباء للالصاق والتعدية والسببية (٢) والتعليل والمصاحبة وللظرفية والبدل والمقابلة ولموافقة عن وعلى ومن التبعيضية وتزاد مع فاعل ومفعول وغيرهما ومنها في للظرفية حقيقة أو مجازا وللمصاحبة والتعليل ولموافقة على والباء ومنها عن للمجاوزة وللبدل وللاستعلاء والاستعانة والتعليل ولموافقة بعد وفي وتزاد هي وعلى والباء عوضا ومنها على للاستعلاء حسا أو معنى وللمصاحبة وللمجاوزة والتعليل والظرفية ولموافقة من والباء وقد تزاد دون تعويض ومنها حتى (٣) لانتهاء العمل بمجرورها أو عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهم جمع ابهاما صريحا واما كبعض ولا يكون ضميرا ولا يلزم كونه آخر جزء أو ملاقي آخر جزء خلافا لزاعم (٤) ذلك وبختص تالى الصريح المنهى به بقصد مادة ما ويجوز عطفه واستئنافه وابدال حائها عينا لغة هذيل ومنها الكاف للتشبيه ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل وعلى انت واياك واخواتها اقل وقد توافق على وقد تزاد ان امن اللبس وتكون اسما فتجر ويسند اليها وان وقعت صلة فالحرفية راجحة وتزاد بعدها ما كافة وغير كافة وكذا بعد رب والباء وتحدث في الباء المكفوفة معنى التقليل وقد يحدث في الكاف معنى التعليل وربما نصبت حينئذ مضارعا لا ان الاصل كيما وان ولى ربما اسم مرفوع فهو مبتدأ بعده خبر (٥) لا خبر مبتدأ محذوف وما نكرة موصوفة بهما خلافا لأبي على في المسئلتين وتزاد ما غير كافة بعد من وعن ومنها مذ ومنذ وقد ذكرا في باب الظروف ومنها رب ويقال رب وربت وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه بل هي حرف تكثير وفاقا لسيبويه (٦) والتقليل بها نادر ولا يلزم وصف مجرورها خلافا للمبرد ومن وافقه ولا مضى ما تتعلق به بل تصدرها وتنكير مجرورها وقد يعطف على مجرورها وشبهه مضاف الى ضميريهما وقد تجر ضميرا لازما تفسيره بمتأخر منصوب مطابق للمعنى ولزوم افراد الضمير وتذكيره عند تثنية التمييز وجمعه وتأنيثه أشهر من المطابقة (٧)

﴿ فصل ﴾ وقد يلى عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر مجرور الموضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين ويجر بلعل وعل في لغة عقيل وبمتى في لغة هذيل

﴿ فصل في الجر بحرف محذوف ﴾ يجر برب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد اقل وليس الجر بالفاء وبل باتفاق ولا بالواو خلافا للمبرد ومن وافقه

(١) وهي الواقعة بعد اسماء الافعال نحو هيت لك ومنها المبينة مفعولية مجرورها في تعجب او تفضيل بعد مادل على حب نحو ما احبه لي او بغض نحو ما ابغضه لي اه (٢) وهي التي يعبر عنها النحويون بالاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين وضابطها صلاحية جعل ماجر به فاعلا لما عدته نحو كتب القلم وقطع السكين ومنه أخرج به من الثمرات ونحو فنفقته بذنبه فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم اه (٣) قد اقتصر على حتى دون مجرورها في صحيح مسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى اه قال القرطبي كذا صحت الرواية بالاقتصار على حتى ولم يذكر المجرور بها استغناء عنه لدلالة الكلام عليه تقديره حتى يترك أو يدع وما أشبهه اه (٤) فيجوز عند المصنف أكلت السمكة حتى وسطها وسرت البارحة حتى نصف الليل ومنه عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤسا ومنعه الزمخشري والمغاربة اه (٥) فافي قوله ربما الجامل المؤبل فيهم زائدة والجامل مبتدأ وفيهم خبره وهذا مذهب المبرد وهيئت ما رب للدخول على الجملة الاسمية كما هيأتها للدخول على الفعلية في قوله ربما يود الذين كفروا اه (٦) قال سيبويه واعلم أن كم في الخبر لا تعمل الا فيما تعمل فيه رب لان المعنى واحد الا أن كم اسم ورب غير اسم هذا نصه ولا معارض له في كتابه فثبت أن مذهبه أنها للتكثير وهذا هو الكثير فيها كقوله عليه السلام يارب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة اه (٧) فتقول ربه رجلا ورجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وأجاز الكوفيون المطابقة وحكوه عن العرب فتقول ربه رجلا وربها امرأة وربهما رجلين وامرأتين وربهم رجالا وربهن نساء اه

ويجر بغير رب أيضا محذوفا في جواب ماتضمن مثله وفي معطوف على ماتضمنه بحرف متصل أو منفصل بلا أو لو اوفي مقرون بعد ماتضمنه بالهمزة أوهلا أوان أو الفاء الجزائيتين ويقاس على جميعها خلافا للفراء نحو بمن مررت(١) وقد يجر بغير ماذكر محذوفا ولا يقاس منه الاعلى ماذكر في باب كم وكان ولا وهو ماذكر في باب القسم وقد يفصل في الضرورة بين حرف جر ومجرور وندر في النثر الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه

باب القسم

وهو جملة يؤكد ماتلاها من جملة خبرية غير تعجبية وهو صريح وغير صريح وكلاهما جملة فعلية أو اسمية فالفعلية غير الصريحة في الخبر كعلمت ووافقت مضمنة معناه وفي الطلب كنشدتك وعمرتك وأبدل من اللفظ بهذه عمرك الله بفتح الهاء وضمها وقعدك الله وقعيدك الله كما أبدل في الصريحة من فعلها المصدر أو ما معناه ويضمر الفعل في الطلب كثيرا بالمقسم به مجرورا بالباء ويختص الطلب بها وان جر في غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان حذفا معا نصب المقسم به وان كان الله جاز جره بتعويض اثبات الالف أوهاء محذوف الالف أو ثابتها مع وصل الف الله وقطعها وقد يستغني في التعويض بقطعها ويجوز جر الله دون عوض ولا يشارك في ذلك خلافا للكوفيين وليس الجر في التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه فان ابتدأ في الجملة الاسمية بتعين للقسم حذف الخبر وجوبا والاّ جوازا والمحذوف الخبر ان عرى من لام الابتداء جاز نصبه بفعل مقدم وان كان عمرا جاز ايضا ضم عينه ودخول الباء عليه ويلزم الاضافة مطلقا وان كان ايمن الموصول الهمزة لزم الاضافة الى الله غالبا وقد يضاف الى الكعبة والكاف والذي وقد يقال فيه مضافا الى الله أيمن(٢) وايمن وأيمن وأيم وايم وام ومن مثلث الحرفين وم مثلثا وليست الميم بدلا من الواو ولا اصلها من خلافا لزاعم ذلك ولا أيمن المذكورة جمع يمين خلافا للكوفيين وقد يخبر عن اسم الله مقسما به ثلث اوعلى وقد يبتدأ بالنذر قسما

﴿ فصل ﴾ المقسم عليه جملة مؤكدة بالقسم تصدر في الاثبات بلام مفتوحة اوان مثقلة أو مخففة ولا يستغنى عنهما غالبا دون استطالة ويصدر في الشرط الامتناعي بلو اولولا وفي النفي بما اولا أوان وقد تصدر بلن اولم وتصدر في الطلب بفعله اوبأداته اوبالا اولما بمعناها وقد تدخل اللام على ما النافية اضطرارا وان كان اول الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام وقد يؤكد المنفي بلا ويكثر حذف نافي المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه وقد يحذف نافي الماضي ان أمن اللبس ويكثر ذلك لتقدم نفي على القسم وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا وقد يحذف لأمن اللبس نافي الجملة الاسمية (٣) وقد يكون الجواب قسما ولا يخلو دون استطالة الماضي المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد اوربما اوبما مرادفها ان كان متصرفا وجاء المتصرف ايضا باللام فقط وقد يلي لقد ولما المضارع الماضي معنى ويجب الاستغناء باللام الداخلة على ماتقدم من معمول الماضي كما استغني بالداخلة على ماتقدم من معمول المضارع

---

(١) فمنع الفراء الجر في نحو زيد لمن قال بمن مررت غير صحيح لقوله عليه الصلاة والسلام أقربهما منك بابا بالجر اذ قيل له فالى ايهما أهدى قاله المصنف اه

(٢) ايمن مفرد على وزن آنك وآجر ولا يضاف الا الى الله أو الكعبة وهمزته همزة وصل وذهب الكوفيون الى أنه جمع يمين كما في قول أبي النجم يأتي لهما من أيمن وأشمل * والاول أصح لان العرب تصرفوا فيه وغيروه وقالوا ايم وام والاصل فيها الكسر لان همزته همزة وصل وهذا التصرف وكسر الهمزة لايجيء في صيغة الجمع اه مبسوط

(٣) نحو فوالله ما انتم ومابل منكم * بمعتدل وفق ولا متقارب اى فوالله ما ما انتم فحذف النافية لدلالة الباء في بمعتدل اه

﴿ فصل ﴾ واذا توالى قسم وأداة شرط غير امتناعي استغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والا فجواب ماسبق منهما وقد يغني حينئذ جواب الاداة مسبوقة بالقسم وقد يقرن القسم المؤخر بفاء فيغني جوابه وتقرن أداة الشرط بلام مفتوحة تسمى الموطئة ولاتحذف والقسم محذوف الاقليلا وقد يجاء بلئن بعد مايغني عن الجواب فيحكم بزيادة اللام

﴿ فصل ﴾ لايتقدم على جواب قسم معموله الااذا كان ظرفا اوجارا ومجرورا ويستغنى للدليل كثيرا بالجواب عن القسم وعن الجواب بمعموله أو بقسم مسبوق ببعض حروف الاجابة والاصح كون جير منها لااسماً بمعنى حقا وقد تفتح راؤها وربما اغنت هي ولاجرم عن لفظ القسم (١) مرادا وقد يجاب بجير دون ارادة قسم

﴿ باب الاضافة ﴾

المضاف هو الاسم المجعول كجزء لما يليه خافضا له بمعنى في ان حسن تقديرها وبمعنى من ان صح تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني وبمعنى اللام تحقيقا أو تقديرا فيما سوى ذلك ويزال مافي المضاف من تنوين أو نون تشبهه وقد تزال منه تاء التأنيث ان أمن اللبس ويتخصص بالثاني ويتعرف به ان كان معرفة مالم يوجب تأوله بنكرة وقوعه موقع مالايكون معه معرفة أو عدم قبوله تعريفا لشدة ابهامه كغير ومثل وحسب أو تكون اضافته غير محضة ولا شبيهة بمحضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى اومنصوب وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه أو منصوبه خلافا لابن برهان ولا افعل التفضيل ولا الاسم المضاف الى الصفة خلافا للفارسي بل اضافة المصدر وافعل التفضيل محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة (٢) لامحضة وكذا اضافة المسمى الى الاسم او الصفة الى الموصوف والموصوف الى القائم مقام الوصف والمؤكد الى المؤكد والملغى الى المعتبر والمعتبر الى الملغى

﴿ فصل ﴾ لايقدم على مضاف معمول مضاف اليه الا على غير مرادبه النفي خلافا للكسائي في جواز انت اخانا اول ضارب ويؤنث المضاف لتأنيث المضاف اليه ان صح الاستغناء به وكان المضاف بعضه أو كبعضه وقد يرد مثل ذلك في التذكير ويضاف الشيء بأدنى ملابسة

﴿ فصل ﴾ لازمت الاضافة لفظا ومعنى أسماء منها مامر في الظروف والمصادر والقسم ومنها جادى وقصارى ووحد لازم النصب والافراد والتذكير وايلاء ضمير (٣) وقد يجر بعلى وباضافة نسيج وجحيش وعيير (٤) وربما ثنى مضافا الى ضمير مثنى ومنها كلا وكلتا ولايضافان الاالى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ وقد تفرق بالعطف اضطرارا ومنها ذو وفروعه ولايضفن الاالى اسم جنس ظاهر وكذا أولو وأولات وقد يضاف ذو الى علم وجوبا ان قرنا وضعا والا فجوازا وكلاهما مسموع والغالب في ذي الجواز الالغاء وربما اضيف جمعه الى ضمير غائب أو مخاطب ولا زمتها معنى لالفظا أسماء كقبل وبعد وكل بمعنى أهل ولايضاف غالبا الاالى علم من يعقل وككل غير واقع توكيدا أو نعتا وهو عند التجرد منوي الاضافة فلاتدخل عليه أل وشذ تنكيره وانتصابه حالا ويتعين اعتبار المعنى فيماله

---

(١) قالوا اقهرت قلت جير ليعلمن عاقليل ايناالمقهور وحكى الفراء ان العرب يقولون لاجرم لآتينك فيستغنون بها عن القسم قاصدين بها معنى حقاه

(٢) فلها اعتبار اتصال من جهة انه لاضمير يفصل بين المضاف والمضاف اليه كما في ضارب زيد واعتبار انفصال من جهة ان الاصل جعل المضاف اليه نعتا اذ الاصل الصلاة الاولى والمسجد الجامع لكنها وان كانت منوية الانفصال لايحكم بتنكير المضاف لشبهه بما لايتأول انفصاله في كونه غير واقع موقع الفعل وهذا احتياله لم يسبق اليه اه

(٣) نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية عند يونس والمعنى على حياله وعلى المصدرية عند بعضهم وقد نطق له بفعل قالوا وحد الرجل يحد اي انفرد وهو اسم مصدر واقع موقع الحال عند سيبويه ولايضاف الى ظاهر فلايقال وحد زيد ولا وحد رجل اه

(٤) يقال هو عيير وحده والباقي كما سبق وجحيش تصغير جحش وهو ولد الحمار وعيير تصغير عير وهو الحمار ومعناهما قلة النظير في الشيء اه

من ضمير وغيره ان اضيف الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان وافراد ما لكلا وكلتا اجود من تثنيته ويتعين فى نحو كلانا كفيل صاحبه

❁ فصل ❁ ما أفرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره أو لفظ المضاف اليه أو عوض تنوين أو عطف على المضاف اسم عامل فى مثل المحذوف (١) لم يتغير الحكم وكذا لو عكس هذا الآخر وان لم ينو التنكير ولا لفظ المضاف اليه ولم يثبت التنوين ولا العطف بنى المضاف على الضم ان لم يشابه ما لا تلزمه الاضافة معنى

❁ فصل ❁ تضاف اسماء الزمان المبهمة غير المحدودة الى الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضافة وجوازا راجحا ان لم تلزم وصدرت الجملة بفعل مبنى فان صدرت باسم أو فعل معرب جاز الاعراب باتفاق والبناء خلافا للبصريين (٢) وان صدرت بلا التبرئة بنى اسمها على ما كان عليه وقد يجر ويرفع وان كانت المحمولة على ليس أو ما اختها لم يختلف حكمها (٣) ولا يضاف اسم زمان الى جملة اسمية غير ماضية المعنى الا قليلا (٤) وقد يضاف اية بمعنى علامة الى الفعل المتصرف مجردا أو مقرونا بما المصدرية أو النافية ويشاركها فى الاضافة الى المتصرف المثبت لدن وريث وقد يفصل لدن والحين بان وريث بما وقالوا اذهب بذى تسلم أى بذى سلامتك ولا بذى تسلم ما كان كذا ويختلف فاعلا اذهب وتسلم بحسب المخاطب وعود ضمير من الجملة الى الزمان المضاف اليها نادر ويجوز فى رأى الاكثر بناء ما اضيف الى مبنى من اسم ناقص الدلالة ما لم يشبه تام الدلالة

❁ فصل ❁ يجوز حذف المضاف لعلم به ملتفتا اليه ومطرحا ويعرب باعرابه المضاف اليه قياسا ان امتنع استبداده به والا فسماعا وقد يخلفه فى التنكير ان كان المضاف مثلا وقد يحذف مضاف ومضاف اليه ويقام ما أضيف اليه الثانى أو ما أضيف اليه صفة للثانى محذوفة مقام ما حذف (٥) وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف ثم مقامه رابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى مضاف الى رابع عن الثانى والثالث ويجوز الجر بالمضاف محذوفا ان عاطف متصل أو منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا أو معنى وربما جر المضاف المحذوف دون عطف ومع عاطف مفصول بغير لا

❁ فصل ❁ يجوز فى الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقوة ان تعلقا به (٦) والا فبضعف ومثله فى الضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف وبفاعل مطلقا (٧) وبنداء وبنعت أو فعل ملغى وان كان المضاف مصدرا جاز أن يضاف نظما ونثرا الى فاعله

(١) نحو امام وخلف المرء من لطف ربه * كوالىء تزوى عنه ما كان يحذر وانما قال عامل ولم يقل مضاف ليتناول قوله عليه السلام ان احدكم ليفتن فى قبره مثل أو قريبا من فتنة الدجال اه (٢) والجمهور عليهم قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين فى قراءة من فتح الميم وقوله تذكر ما تذكر من سليمى * على حين التراجع غير دانى بفتح نون حين اه (٣) أى حكم لا وحكم ما بل يبقيان بعد اضافة الظرف على عملهما قبل ذلك كقوله فكن لى شفيعا يوم لاذو شفاعة * بمغن فتيلا عن سواد ابن قارب وقوله تبدت لقلبى فانصرفت يودها * على حين معا ما هذا حين اتصالى اه (٤) فيقال قليلا آتيك حين زيد ذاهب والاكثر حين يذهب زيد ومن الاسمية يوم هم بارزون وهذا مذهب الاخفش واحترز بغير ماضية من الماضية فيجوز جئتك يوم زيد قائم ويوم قام زيد كما يجوز ذلك مع اذ ومذهب سيبويه منع آتيك يوم زيد قائم كما لا يجوز اذا زيد قائم اه (٥) فالاول كقوله تعالى تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت اى كدوران عين الذى والثانية قوله اقارع عوف لا احاول غيرها وجوه قرود تبتغى من تخادع اى اصحاب وجوه مثل وجوه قرود فحذف المضاف اليه وصفة المضاف اليه واقام ما اضيف الصفة مقام المحذوف اه (٦) أى بالمضاف كقوله فرشنى بخير لا اكونن ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل فيوما مفعول بناحت وقوله لانت معتاد فى الهيجا مصابرة * يصلى بها كل من عادا النيران فى الهيجا متعلق بمعتاد اه (٧) أى سواء كان متعلقا بالمضاف نحو ما ان عرفت الهوى من لب * ولا جهنت قبل وجد صب أم متعلقا بغيره نحو تجب الزمان والداء به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا أى انجب والداه به أيام اذ نجلاه اه

مفصولا بمفعوله وربما فصل في الاختيار اسم الفاعل المضاف الى المفعول بمفعول آخر وجار ومجرور

﴿ فصل ﴾ الاصح بقاء اعراب المعرب اذا أضيف الى ياء المتكلم ظاهرا في المثنى مطلقا وفي المجموع على حده غير رفع وفيما سواهما مجرورا ومقدرا فيما سوى ذلك ويكسر متلوها ان لم يكن حرف لين يلي حركة وتفتح الياء أو تسكن وان نودي المضاف اليها اضافة تخصيص جاز أيضا حذفها وقلبها ألفا والاستغناء عنها بالفتحة وربما وردت الثلاثة دون نداء وقد يضم فيه ماقبل الياء المحذوفة وتنوى الاضافة وتفتح في الحالين بعد حرف اللين التالي حركة ويدغم فيها ان كان ياء أو واوا وان كان الفا لغير تثنية جاز في لغة هذيل القلب والادغام وربما كسرت مدغما فيها أو بعد الف ويجوز في ابي واخي ابي واخيّ وفاقا لابي العباس وحذف ميم الفم مضافا اكثر من ثبوته وفي مع حذف الميم واجب

﴿ باب التابع ﴾

وهو ماليس خبرا من مشاركة ماقبله في اعرابه وعامله (١) مطلقا وهو توكيد اونعت اوعطف بيان أو عطف نسق ويجوز فصله من المتبوع بما لاتتمحض مباينته (٢) ان لم يكن توكيد توكيد اونعت مبهم ولايتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين

﴿ باب التوكيد ﴾

وهو معنوي ولفظي فالمعنوي التابع الرافع توهم اضافة الى المتبوع اوان يراد به الخصوص ومجيئه في الغرض الاول بلفظ النفس والعين مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد مطابقا له في افراد وغيره ولا يؤكد بهما غالبا ضمير رفع متصل الابعد توكيده بمنفصل وينفردان بجواز جرهما بباء زائدة ولايؤكد مثنى بغيرهما الابكلا وكلتا وقد يؤكدان مالايصح في موضعه واحد خلافا للاخفش ومجيئه في الغرض الثاني تابعا لذي اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه مضافا الى ضميره بلفظ كل أو جميع اوعامة وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما وبكلهما عنهما وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضميره ولايستغنى بنية اضافته خلافا للفراء والزمخشري (٣) ولايثنى اجمع ولاجمعاء خلافا للكوفيين ومن وافقهم ويتبع كله اجمع وكلها جمعاء وكلهم اجمعون وكلهن جمع وقد يغنين عن كل وقد يتبعن بمايوازنهن من كتع وبصع وبتع بذا الترتيب اودونه وقد يغني ماصيغ من كتع عما صيغ من جمع وربما نصب اجمع وجمعاء حالين وجمعاهما كهما على الاصح وقد يرادف جمعاء مجتمعة فلا يفيد توكيدا ولا يتحد توكيد معطوف ومعطوف عليه الااذا اتحد معنى عامليهما وان افاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح ولايفصل بينهما باما خلافا للفراء واجرى في التوكيد مجرى كل ماأفاد معناه من الضرع والزرع والسهل والجبل واليد والرجل والظهر والبطن (٤) ولايلي العوامل شيء من الفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد (٥) الاجميعا وعامة

(١) أخرج بماليس خبرا حامض من نحو هذا حلو حامض فانه يشارك ماقبله في اعرابه وعامله ولايسمى تابعا وأخرج بعامله التمييز في نحو اشتريت رطلا عسلا فان عسلا مشارك لما قبله في اعرابه لافي عامله لان عامل رطلا اشتريت وعامل عسلا رطلا اه (٢) كالمبتدأ في نحو أفي الله شك فاطر السموات والخبر نحو زيد قائم العاقل ومعمول الصفة ذلك حشر علينا يسير ومعمول الموصول نحو هذا ضارب زيدا عاقل ونحو هذا فان تمحضت المباينة منع ولهذا منع النحاة مررت برجل على فرس عاقل أبلق للفصل بعاقل صفة رجل بين فرس وصفته اه (٣) خرج على هذا قراءة من قرأ انا كلا فيها بنصب كل فجعلا كلا توكيدا لاسم ان ولا حجة فيه اذ يحتمل كون كلا حالا من الضمير المرفوع بفيها وقدمت الحال عليه كما في قراءة من قرأ والسموات مطويات بيمينه بنصب مطويات وخرجه بعضهم على أنه بدل من الضمير اه (٤) فيجوز في هذه الالفاظ كلها أن تتبع ما قبلها توكيدا أو بدلا نحو ضرب زيد الظهر والبطن واليد والرجل وأمطرنا السهل والجبل وأخصبنا الضرع والزرع والوجهان ذكرهما سيبويه اه (٥) انما قال هذا لان النفس والعين يليان العوامل ومعناهما حينئذ غير معناهما في التوكيد فاذا قلت فاضت نفس زيد وفقئت عين هند فمدلولهما مغاير لمدلولهما في قام زيد نفسه وقام عمرو نفسه اه

مطلقا وكلا وكلتا مع الابتداء بكثرة ومع غيره بقلة واسم كان في نحو كان كلتا على طاعة الرحمن ضمير الشأن لا كلتا وتلزم تابعية كل بمعنى كامل واضافته الى مثل متبوعه مطلقا نعتا لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في خبر كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة ولا تعرض في أجمعين الى اتحاد الوقت بل كـكل في افادته العموم مطلقا خلافا للفراء (١)

﴿ فصل ﴾ التوكيد اللفظي اعادة اللفظ أو تقويته بموافقه معنى وان كان المؤكد به ضميرا متصلا او حرفا غير جواب لم يعد في غير ضرورة الا معمودا بمثل ما عمده أولا أو مفصولا وان عمل اولا بمعمول ظاهر اختير عمد المؤكد بضمير وفصل الجملتين بثم ان امن اللبس اجود من وصلهما (٢) ويؤكد بضمير الرفع المنفصل المتصل مطلقا ويجعل المنصوب المنفصل في نحو رأيتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين (٣)

﴿ باب النعت ﴾

وهو التابع المقصود بالاشتقاق وضعا أو تأويلا مسوقا لتخصيص او تعميم أو تفصيل أو مدح أو ذم أو ترحم أو ابهام أو توكيد ويوافق المتبوع (٤) في التعريف والتنكير وأمره في الافراد وضديه والتذكير والتأنيث على ما ذكر في أعمال الصفة وكونه مفوقا في الاختصاص أو مساويا أكثر من كونه فائقا وربما تبع في الجر غير ما هو له دون رابط ان امن اللبس وقد يفعل ذلك بالتوكيد

﴿ فصل ﴾ المنعوت به مفرد أو جملة كالموصول بها منعوتها نكرة أو معرف بأل الجنسية وقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع نعتا أو شبهه وحكم عائد المنعوت بها حكم عائد الواقعة صلة أو خبر لكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة كثير ومن الصلة أكثر ويختص المنعوت بها اسم زمان بجواز حذف عائدها المجرور وبقي دون وصف ويجوز أيضا حذف المجرور بمن عائدا على ظرف أو غيره ان تعين معناه (٥) والمفرد مشتق لفاعل أو مفعول أو جار مجراه أبدا كالوذعي وجرشع وصمحمح وشمردل وذي بمعنى صاحب وفروعه وأولي وأولات وأسماء النسب المقصودة (٦) والجاري في حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد أسماء الاشارة غير المكانية وذو الموصولة وفروعها واخواتها المبدوءة بهمزة وصل ورجل بمعنى كامل أو مضاف الى صدق أو سوء واي مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى وكل وجد وحق مضافة الى اسم جنس مكمل معناه للمنعوت وغير المطرد النعت بالمصدر والعدد والقائم بمسماه معنى لازما ينزله منزلة المشتق وينصب أي المنعوت به حالا بعد معرفة وما في نحو رجل ما شئت من رجل شرطية محذوفة الجواب لا مصدرية منعوت بها خلافا للفارسي

﴿ فصل ﴾ يفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف ويجمع اذا اتفق ويغلب التذكير والعقل عند الشمول وجوبا وعند التفصيل اختيارا وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه أو جنسه جاز الاتباع مطلقا (٧) خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلي فعلين وخبري

ضربت زيدا ثم ضربت زيدا لانه يوهم أن هناك ضربين تراخى أحدهما عن الآخر اه (٣) قال المصنف قولهم عندي أصح من قول البصريين لان نسبة المنصوب المنفصل من المنصوب المتصل في نحو رأيتك اياك كنسبة المرفوع المنفصل من المرفوع المتصل في نحو فعلت أنت والمرفوع توكيد باجماع فليكن المنصوب توكيدا ليجري المتناسبان مجرى واحدا اه (٤) نحو رأيت الرجل الكريم ورجلا كريما أبوه وانما قال المتبوع ولم يقل المنعوت ليشمل النعت الجاري على من هو له كالمثال الاول والجاري على غير من هو له كالثاني اه (٥) فلا يجوز في سرني شهر صمت منه أن يقول شهر صمت اذ يحتمل أن يكون التقدير صمته ولذلك لا يجوز في لا أحب رجلا أخاف منه لا أحب رجلا أخاف اذ يحتمل أن يكون التقدير أخافه وهذان بخلاف المثالين السابقين

(٧) ﴿ تسهيل ﴾ اذا المحذوف فيهما متعين اه (٦) كقرشي وتميمي واحترز بالمقصود من الاسماء التي هي منسوبة في الاصل وغلب استعمالها دالة على أجناس ولا تعرض فيها للنسب كعمري وحبشي اه (٧) أي سواء كان النعت لفاعلي فعلين كما مثل أو غير ذلك نحو هذا زيد وهذا بشر العاقلان ورأيت زيدا ورأيت عمرا العاقلين ومررت بزيد ومررت بعمرو الكاتبين وهذا زيد وذاك بشر العاقلان ورأيت عليا وأبصرت سعيدا الكريمين وسبق المال الى خالد وبلغ بكر الى سالم الماجدين اه

(١) أي نعت آخر كقول أبي الدرداء رضي الله عنه نزلنا على خال لنا ذو مال وذو هيئة فلنا نعت لخال فان لم يتقدم آخر امتنع القطع الا في الشعر نحو مررت برجل عامل بالرفع اه (٢) نحو مررت بهذا الرجل فالرجل عطف بيان لا نعت لانه

مبتدأ أين فان عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار فعل لا أنني ممنوع الاظهار في غير تخصيص بوجوبه في نعت غير المؤكد ولا ملتزم ولا جار على مشار به وان كان لنكرة فيشترط تأخره عن آخر (١) وان كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلته اتبعت أو قطعت أو أتبع بعض دون بعض وقدم المتبع وقد يلي النعت لا أو اما فيجب تكريرهما مقرونين بالواو ويجوز عطف بعض النعوت على بعض فان صلح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد وأخرت الجملة غالبا

﴿ فصل ﴾ من الاسماء ما ينعت وينعت به كاسم الاشارة ونعته مصحوب أل خاصة وان كان جامدا محضا فهو عطف بيان على الاصح (٢) ومنها مالا ينعت ولا ينعت به كالضمير مطلقا خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم ومنها ما ينعت به ولا ينعت كأي السابق ذكره.

﴿ فصل ﴾ يقام النعت مقام المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة أو بأحدهما بشرط كون المنعوت بعض ما قبله من المجرور بمن أو في فان لم يكن كذلك لم يقم الظرف والجملة مقامه الا في الشعر واستغنى لزوما عن موصوفات بصفاتها فجرت مجرى الجوامد ويعرض مثل ذلك لقصد العموم وقد يكتفى بنية النعت عن لفظه للعلم به

﴿ باب عطف البيان ﴾

هو تابع جار مجرى النعت في ظهور المتبوع وفي التوضيح والتخصيص جامدا أو بمنزلته ويوافق المتبوع في الافراد وضديه وفي التذكير والتأنيث وفي التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفهما ولمن أجاز تخالفهما ولا يمتنع كونه أخص من المتبوع على الاصح ويجوز كونه بدلا الا اذا قرن بأل بعد منادى أو تبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بأل وهو غير صالح لاضافتها اليه (٣) وكذا اذا أفرد تابعا لمنادى فانه ينصب بعد منصوب وينصب ويرفع بعد مضموم (٤) وجعل الزائد بيانا عطفا أولى من جعله بدلا

﴿ باب البدل ﴾

وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبع ويوافق المتبوع ويخالفه في التعريف والتنكير ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما أوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا فان اتحدا معنى سمي بدل كل من كل ووافق أيضا في التذكير والتأنيث وفي الافراد وضديه ما لم يقصد التفصيل وقد يتحدان لفظا ان كان مع الثاني زيادة بيان ولا يتبع ضمير حاضر في غير احاطة الا قليلا (٥) ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان باين الاول وصح الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب أو بداء ان باين الاول مطلقا وقصدا (٦) ولا فبدل غلط ويختص بدلا البعض والاشتمال باتباعهما ضمير الحاضر كثيرا (٧) وبتضمن ضمير أو ما يقوم مقامه

ليس بمشتق ولا مؤول بمشتق وأكثر المتأخرين يقلد بعضهم بعضا في أنه نعت قاله المصنف فان كان مشتقا نحو مررت بهذا القائم أو مؤولا به نحو مررت بهذا الاسد أي الشجاع فهو نعت اه (٣) نحو أنا الضارب الرجل زيد فزيد عطف بيان لا بدل لامتناع الضارب زيد فان صلح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو أنا الضارب الرجل غلام القوم اه (٤) نحو يا غلام بشرا وبشر كما تقول يا فاسق الخبيث والخبيث فان جعلته بدلا تعين الضم نحو يا غلام بشر اه (٥) وجعل منه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا فالذين بدل من كم وكذا قوله أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميدا قد تذريت السناما فحميدا بدل من الياء اه (٦) كقولهم أكلت لحما سمكا تمرا فأخبر هذا المتكلم أولا عن أكله اللحم ثم بدا له فأخبر عن أكله السمك ثم بدا له فأخبر عن أكله التمر فكل من البدل والمبدل منه مقصود لكن أضرب عن الاول وأثبت ما بعده اه (٧) فبدل البعض كقوله وهم ضربوك ذات الرأس حتى بدت أم الدماغ من العظام فذات الرأس بدل من الكاف وبدل الاشتمال كقوله ذريني ان أمرك لن يطاعا وما ألفيتني حلمي مضاعا فحلمي بدل من الياء في ألفيتني اه

﴿ فصل ﴾ المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني أو العامل والكثير كون البدل معتمدا عليه وقد يكون في حكم الملغى وقد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن متبوعه معناها وقد تبدل جملة من مفرد ويبدل فعل من فعل موافق في المعنى مع زيادة بيان وما فصل به مذكور وكان وافيا ففيه البدل والقطع وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو معطوف محذوف (١) ويبدأ عند اجتماع التوابع بالنعت ثم بعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق

﴿ باب المعطوف عطف النسق ﴾

وهو المجعول تابعا بأحد حروفه وهي الواو والفاء وثم وحتى وأم واو وبل ولا وليس منها لكن وفاقا ليونس ولا اما وفاقا له ولابن كيسان وأبي علي ولا الا خلافا للاخفش والفراء ولا ليس خلافا للكوفيين ولا اي خلافا لصاحب المستوفى فالستة الاوائل تشترك لفظا ومعنى وبل لا لفظا ولا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا وتنفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخير بكثرة وللتقدم بقلة وبعدم الاستغناء عنها في عطف ما لا يستغنى عنه وبجواز أن يعطف بها بعض متبوعها تفصيلا وعامل مضمر على عامل مظهر يجمعهما معنى واحد وان عطفت بها على منفى غير مستثنى ولم تقصد المعية وليتها لا مؤكدة وقد تليها زائدة ان امن اللبس (٢) ويقال في ثم فم وثمت وثمة وتشركها الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة والفاء العاطفة جملة أو صفة بالسببية غالبا وقد يكون معها مهلة وتنفرد أيضا بعطف مفصل على مجمل متحدين معنى وبتسويغ الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن جملتين من صلة أو صفة أو خبر وقد تقع موقع ثم وثم موقعها وقد يحكم على الواو والفاء بالزيادة وفاقا للاخفش وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفاء بترتيب اللفظ

﴿ فصل ﴾ المعطوف بحتى بعض متبوعه أو كبعضه وغاية له في زيادة أو نقص مفيد ذكرهما وان عطفت على مجرور لزم اعادة الجار ما لم يتعين العطف ولا تقتضي ترتيبا على الاصح وأم متصلة ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لأي وربما حذفت ونويت والمنقطعة ما سواها (٣) وتقتضي اضرابا مع استفهام ودونه وعطفها المفرد قليل وفصل أم مما عطفت عليه أكثر من وصلها واو لشك أو تقرير مجرد أو ابهام أو اضراب أو تخيير وتعاقب الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المصاحب والمؤكد قليلا وتوافق ولا بعد النهي والنفي والمعنى مع اما شك أو تخيير أو ابهام أو تفريق مجرد وفتح همزتها لغة تميمية وقد تبدل ميمها الاولى ياء وقد يستغنى عن الاولى بالثانية وبأو وعن اما وربما استغنى عنها بالا وربما استغنى عن واو واما والاصل ان ما وقد يستعمل الا اضطرارا والمعطوف ببل مقرر بعد تقرير نهي أو نفي صريح أو مؤول بعد ايجاب لمذكور موطأ به أو مردود أو مرجوع عنه وقد تكرر بل رجوعا عما ولي المتقدمة أو تنبيها على رجحان ما ولي المتأخرة وتزاد لا قبل بل لتأكيد التقرير وغيره ولكن قبل المفرد بعد نهي أو نفي كبل ويعطف بلا بعد أمر أو خبر مثبت أو نداء

﴿ فصل ﴾ لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل بعد العاطف بل يشترط صلاحية المعطوف أو ما هو بمعناه لمباشرة العامل ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يفصل بتوكيد أو غيره ويفصل العاطف بلا أو ضمير النصب

(١) نحو ما روى في الحديث اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر بالنصب على البدل وحذف معطوف كأنه قيل وأخواتهما لان الموبقات سبع كما ثبت في حديث آخر اه (٢) فتقول غير قاصد المعية ما قام زيد ولا عمرو فيعلم بذكر لا نفي القيام عن زيد وعمرو مطلقا أي في وقت واحد وفي وقتين ثم ان كانت المعية مفهومة بعض الجملة جاز أن تزاد لا توكيدا لأمن اللبس نحو ما يستوى زيد ولا عمرو واحترز بقوله غير مستثنى من نحو قاموا الا زيدا وعمرا لان المعنى قاموا لا زيد ولا عمرو قالوا او فيه عاطفة على منفي في المعنى لكن استغنى عن لا لانه لا لبس يعرض فيه فتزاد لا اه (٣) أي ما سوى المتصلة وسميت منقطعة لان الجملة بعدها مستقلة والمنقطعة هي التي لا تتقدمها الهمزة كقوله أم اتخذ مما يخلق أو لا يتقدر الكلام معها بأي كالاستفهام المقصود به التقرير نحو أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا اه

المتصل في العطف عليه كالظاهر ومثله في الحالين الضميران المنفصلان وان عطف على ضمير جر اختير اعادة الجار ولم يلزم وفاقا ليونس والاخفش والكوفيين وأجاز الاخفش العطف على عاملين ان كان احدهما جارا واتصل لمعطوف بالعاطف أو انفصل بلا (١) والاصح المنع مطلقا وما أوهم الجواز فجره بحرف مداول عليه بماقبل العاطف

فصل — قد تحذف الواو مع معطوفها ودونه ويشاركها في الاول الفاء وأم وفي الثاني أو ويغني عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا وندر ذلك مع او وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة وان صلح لمعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما اطا بقهما بعد الواو وطابق احدهما بعد لا واو وبل ولكن (٢) وجاز الوجهان بعد الفاء وثم ويعطف الفعل على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي ان اتحد جنس الاول والثاني بالتأويل وقد يفصل بين العاطف والمعطوف ان لم يكن فعلا بظرف او جار ومجرور ولا يختص بالشعر خلافا لابي علي (٣) وان كان مجرورا أعيد الجار أو نصب بفعل مضمر

باب النداء

المنادى منصوب لفظا أو تقديرا بأنادي لازم الاضمار استغناء بظهور معناه مع قصد الانشاء وكثرة الاستعمال وجعلهم كعوض منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة أو حكما يا اوأيا أو هيا او آ او أي أو آي ولا يلزم الحرف الامع الله والضمير والمستغاث والمتعجب منه والمندوب ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للنداء وقد يحذف المنادى قبل الامر والدعاء فتلزم يا وان وليها ليت أورب او حبذ فهي للتنبيه لا للنداء وقد يعمل عمل المنادى في المصدر والظرف والحال وقد يفصل حرف النداء بأمر (٤) يبنى المنادى لفظا أو تقديرا على ما كان يرفع به لولم ينادان كان ذا تعريف مستدام أو حادث بقصد واقبال غير مجرور باللام ولا عامل فيما بعده ولا مكمل قبل النداء بعطف نسق ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال ولا يجوز ضم المضاف الصالح للالف واللام خلافا للفراء وليس المبني للنداء ممنوع النعت خلافا للاصمعي ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم (٥) لا ان وصف بغيره خلافا للكوفيين وربما ضم الابن اتباعا ويلحق بالعلم المذكور نحو يا فلان بن فلان ويا فل بن فل ويا سيد بن سيد ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة في النداء موجب في غيره حذف تنوينه لفظا وألف ابن في الحالين خطا وان نون فللضرورة وليس مركبا فيكون كره في اتباع ماقبل الساكن مابعده خلافا للفارسي والوصف بابنة كالوصف بابن وفي الوصف ببنت في غير النداء وجهان ويحذف تنوين المنقوص المعين بالنداء وتثبت ياؤه عند الخليل وسيبويه لا عند يونس (٦) فان كان ذا أصل واحد ثبتت الياء باجماع ويترك مضموما وينصب منون اضطرارا من منادى مضموم (٧)

فصل — لا يباشر حرف النداء في السعة ذا الالف واللام غير المصدر بهما جملة مسمى بها واسم جنس مشبه به خلافا للكوفيين في اجازة ذلك مطلقا ويوصف بمصحوبها الجنسي مرفوعا وبموصول مصدر بهما وباسم اشارة ي مضمومة متلوة بها التنبيه (٨) وتؤنث لتأنيث صفتها وليست

(١) نحو ما في الدار زيد ولا الحجرة عمرو ولو فصل بغيرها لم يجز فلا تقول ضربت زيدا بسوط ويوما عمرا أي وضربت يوما عمرا اه (٢) فيجب افراد الضمير أو الخبر أو غيره فتقول زيد لا عمرو منطلق وزيد بل عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو خرج وزيد أو عمرو ذاهب (٣) لكثرة ماورد من ذلك في القرآن ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة أي وحسنة في الآخرة اه (٤) نحو

ألا يا فابك ـ ؤ الا طيفا ... واذرى الدمع تسكابا وكيفا

أي ألا يالطيفة فابك ـ ؤ الا در خمت لطيفة وفصل بينها وبين يا بالامر اه (٥) نحو يا زيد بن عمرو واحترز بالظاهرة من المقدرة نحو يا عيسى بن مريم فلا يقدر تبدل الضمة بفتحة واحترز بعلم من غيره نحو يا غلام بن زيد واحترز بوصف من أن يكون ابن غير صفة كأن يكون بدلا فانه يتعين ضم المنادى واحترز بمتصل من أن ينفصل فلا يجوز في يا زيد الفاضل ابن عمرو الا ضم زيد اه (٦) فتقول يا قاض بحذف الياء لان حرف النداء دخل عليه محذوف الياء فحذف تنوينه واستمرت الياء على الحذف وضمة البناء مقدرة عليها كضمة الاعراب اه (٧) فالاول كقوله سلام الله يا مطر عليها وهو اختيار الخليل وسيبويه والثاني كقوله يا عديا لقد وقتك الاواقي وهو اختيار أبي عمرو وعيسى اه (٨) نحو يا أيها الناس ويا أيها الذين آمنوا وقوله يا أيهذان كلا زادكما ودعاني واغلا فيين بقل واحترز بالجنسية من نحو الحارث والصعق فلا يجوز يا أيها الحارث أو الصعق اه

(موصولة)

موصولة بالمرفوع خبر المبتدا محذوف خلافا للاخفش على احد قوليه ولاجائزا نصب صفتها خلافا للمازني ولا يستغني عن الصفة المذكورة ولا يتبعها غيرها واسم الاشارة في وصفه بما لا يستغني عنه كأي وكغير ها في غيره (١) وقيل يا ألله ويا الله والاكثر اللهم وشذ في الاضطرار يا اللهم

﴿ فصل ﴾ لتابع غير اي واسم الاشارة من منادى كمرفوع ان كان غير مضاف الرفع والنصب ما لم يكن بدلا او منسوقا عاريا من أل فلهما تابعين ما لهما منادين ورفع المنسوق المقرون بأل راجح عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند أبي عمرو ويونس وعيسى والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كأبي عمرو وان أضيف تابع المنادى وجب نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن الوجه فله ما للحسن ويمتنع رفع النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الانباري وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ (٢) وان كان مع تابع المنادى ضمير جيء به دالا على النعت باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال والثاني من نحو يا زيد زيد والاول في نحو يا تيم تيم عدي مضموم أو منصوب والثاني منصوب لا غير

﴿ فصل ﴾ حال المضاف الى الياء ان اضيف اليه منادى كحاله ان اضيف اليه غيره الا الام والام المضاف اليهما ابن فاستعمالهما غالبا بفتح الميم أو كسرها دون ياء وربما ثبتت أو قلبت الفا وتاء ابت عوض من ياء المتكلم وكسرها اكثر من فتحها وجعلها هاء في الخط والوقف جائز

﴿ فصل ﴾ يقال للمنادى غير المصرح باسمه يا هن ويا هنان ويا هنون وفي التأنيث يا هنت ويا هنتان ويا هنات (٣) وقد يلي اواخرهن ما يلي آخر المندوب ومنه يا هناه بالكسر والضم وليست الهاء بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين (٤)

باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها

ان استغيث المنادى أو تعجب منه جر باللام مفتوحة بما يجر في غير النداء وتكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من أجله وقد يجر بمن ويستغنى عنه ان علم بسبب الاستغاثة وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من أجله وان ولي يا اسم لا ينادى الا مجازا جاز فتح اللام باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون المستغاث محذوفا وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تقريعا وتهديدا وليست لام الاستغاثة بعض آل خلافا للكوفيين وتعاقبها (٥) ألف كألف المندوب وربما استغني عنها في التعجب

باب الندبة (٦)

المندوب هو المذكور بعد يا أو وا تفجعا لفقده حقيقة أو حكما او توجعا لكونه محل ألم أو سببه ولا يكون اسم جنس مفردا ولا ضميرا ولا اسم اشارة ولا موصولا بصلة لا تعينه ويساوي المنادى في غير ذلك من الاقسام والاحكام ويتعين ايلاؤه وا عند خوف لبس (٧) وتلحق جوازا آخر ما تم به ألف يفتح لها متلوها متحركا ويحذف ان كان ألفا أو تنوينا أو ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد تفتح وقد تلحق ألف الندبة نعت المندوب والمجرور باضافة نعته ويقاس عليه وفاقا ليونس وقد تلحق منادى غير مندوب ولا مستغاث خلافا لسيبويه ويليها

(١) أي في غير هذا الوصف من التوابع فخالف اسم الاشارة أيا في جواز الاستغناء عن الصفة نحو يا هذا وفي جواز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو يا هذا أخا زيد اه (٢) فتقول يا زيد ﴿ ٥٣ ﴾ الطويل الجسيم فترفع الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو يا زيد الطويل ذو الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب في غير المضاف والمضاف يجب نصبه نحو يا زيد ذا الجمة اه (٣) وهي كناية عن اسم جنس غير علم كما سبق في باب العلم والمعنى يا رجل ويا رجلان ويا رجال ويا امرأة ويا امرأتان ويا نساء وهنت ساكن النون ولامه هن محذوفة وهي واو لقولهم هنوات اه (٤) فمادة هناه هناذ معناه ومعنى هن واحد فالهاء بدل من الواو ورد بأنه لم يوجد ابدال الهاء من الواو والمذهب الاول هو مذهب الفراء ونسب الى الاكثرين اه (٥) أي تعاقب اللام كقوله

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر

وتلحق هذه الالف هاء السكت اذا وقفت وتحذفها اذا وصلت اه (٦) هي اعلان المتفجع باسم من فقده بموت او غيبة كأنه يندبه نحو وا زيداه والقصد الاعلام بعظمة المصاب ولذلك لا يندب الا باسم علم أو مضاف اضافة يتضح بها المندوب كما يتضح بالعلم اه (٧) فتقول متفجعا على من مات واسمه زيد وفي حضرتك من اسمه زيد وا زيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بنداء الحاضر اه

في الغالب سالمة ومنقلبة هاء ساكنة تحذف وصلا وربما ثبتت مكسورة أو مضمومة ويستغنى عنها وعن الالف فيما آخره ألف وهاء ولا تحذف همزة ذي ألف التأنيث الممدودة خلافا للكوفيين (١)

﴿ فصل ﴾ يبدل من ألف الندبة مجانس ما وليت من كسرة اضمار أو يائه او ضمته أو واوه وربما جعل أمن اللبس على الاستغناء بالفتحة والالف عن الكسرة والياء وقلبها ياء بعد نون اسم مثنى جائز خلافا للبصريين ولا تقلب بعد كسرة فعال ولا بعد كسرة اعراب ولا بحرك لاجلها تنوين بكسر ولا فتح ولا يستغنى عنها بالفتحة خلافا للكوفيين في المسائل الاربع

باب أسماء لازمة النداء

وهي فل وفلة ومكرمان وملامان وملام ولومان ونومان والمعدول الى فعل في سب المذكر والى فعال مبنيا على الكسر في سب المؤنث وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في الثلاثي المجرد وفاقا لسيبويه وقد يقال رجل مكرمان وملامان وامرأة ملامانة ونحو امسك فلانا عن فل وقعيدته لكاع من الضرورات

باب ترخيم المنادى

يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان مؤنثا بهاء مطلقا أو علما زائدا على الثلاثة بحذف عجزه ان كان مركبا ومع الالف ان كان اثني عشر أو اثنتي عشرة وان كان مفردا فبحذف آخره مصحوبا ان لم يكن هاء تأنيث بما قبله من حرف لين ساكن زائد مسبوق بحركة تجانسه ظاهرة أو مقدرة وبأكثر من حرفين والاخير مصحوب خلافا للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود وله وللجرمي في نحو فردوس وغرنيق ولا يرخم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التأنيث خلافا للكوفيين الا الكسائي ويجوز ترخيم الجملة وفاقا لسيبويه

﴿ فصل ﴾ تقدير ثبوت المحذوف للترخيم أعرف من تقدير التمام بدونه فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحرك آخر تلا ألفا وكان مدغما في المحذوف بفتحة ان كان أصلي السكون والا فبالحركة التي كانت له خلافا لاكثرهم في رد ما حذف لاجل واو الجمع ولا يمنع الترخيم على الاعرف من نحو ثمود خلافا للفراء في التزام حذف واوه ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفيما يجر بتقدير تمامه عدم النظير ويعطى آخر المقدر التمام ما يستحقه لو تم به وضعا وان كان ثانيا ذا لين ضعف ان لم يعلم له ثالث وجيء به ان علم

﴿ فصل ﴾ قد يقدر حذف هاء التأنيث ترخيما فتقحم مفتوحة ولا يفعل ذلك بألفه الممدودة خلافا لقوم ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن اعادتها أو تعويض ألف منها ويرخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تأنيث على تقدير التمام باجماع وعلى نية المحذوف خلافا للمبرد ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط الا ما شذ من يا صاح (٢) واطرق كرى على الاشهر وشاع ترخيم المنادى المضاف بحذف آخر المضاف اليه وندر حذف المضاف اليه بأسره وحذف آخر المضاف

باب الاختصاص

ذ قصد المتكلم بعد ضمير يخصه ويشارك فيه تأكيد الاختصاص اولاه أيا معطيها مالها

(١) فتقول في ندبة من اسمه حمراء وا حمراءآه باثبات همزة التأنيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التأنيث ثبتت اتفاقا كقولك في من اسمه قراء واقراءآه اه

(٢) وجه شذوذه انه نكرة مقبل عليها خالية من هاء التأنيث فكان حقه أن لا يرخم لكنه لما كثر ندؤه حذف بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على نية المحذوف اه

في النداء (١) الاحرفه ويقوم مقامها منصوبا اسم دال على مفهوم الضمير معرف بالالف واللام أو الاضافة وقد تكون علما وقد يلي هذا الاختصاص ضمير مخاطب

باب التحذير والاغراء وما ألحق بهما

ينصب تحذيرا اياي واياك معطوفا عليه المحذور (٢) وتحذيرا اياك وأخواته ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليهن المحذور باضمار مايليق من نحو اتق وشبهما ولا يكون المحذور ظاهرا ولا ضمير غائب الا وهو معطوف وشذاياه واياالشواب من وجهين ولا يلزم الاضمار الامع ايا أو مكرر أو معطوف ومعطوف عليه ولا يحذف العاطف بعد ايا الا والمحذور منصوب باضمار ناصب آخر أو مجرور بمن وتقديرها مع ان تفعل كاف وحكم الضمير في هذا الباب مؤكدا أو معطوفا عليه حكمه في غيره وينصب المغرى به ظاهرا مفردا أو مكررا أو معطوفا عليه باضمار الزم أوشبهه ولايمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار وربما رفع المكرر ولا يعطف في هذا الباب الا بالواو وكون مايليها مفعولا معه جائز

﴿ فصل ﴾ ألحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرأ ونفسه والكلاب على البقر وأحشفا وسوء كيلة ومن أنت زيدا وكل شيء ولا هذا ولاشتيمة حر وهذا ولازعماتك وان تأتني فأهل الليل وأهل النهار ومرحبا وأهلا وسهلا وغديرك وديار الاحباب باضمار أعطني ودع وأرسل وأتبع وتذكر واصنع ولا ترتكب ولا اتوهم وتجد وأصبت وأتيت ووطئت واحفر واذكر ومتصل بهذه مايستلزم عامله عامل ماقبله أو يتضمن معناه وضعا وماهو في المعنى مشارك لماقبله في عامله أوفي نائب عنه ولا يمتنع الاظهار ان لم يكثر الاستعمال وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولاشتيمة حر ومن أنت زيد أي كلاهما لي وزدني وكل شيء أمم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيد أوذكرك

باب أبنية الافعال ومعانيها

لماضيها المجرد مبنيا للفاعل فعل وفعل وفعل ففعل لمعنى مطبوع عليه ماهو وتعجبه أو كمطبوع عليه أوشبيه بأحدهما ولم يرد يائي العين الا هيوء ولا منصرفا يائي اللام الا نهو ولا مضاعفا الا قليلا مشتركا ولا متعديا الا بتضمين أو تحويل ولا غير مضموم عين مضارعه الا بتداخل (٣) وكثر في اسم فاعله فعيل وفعل وقل فاعل وافعل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل وفعل وفعل وفعول

﴿ فصل ﴾ حق عين مضارع فعل الفتح وكسرت فيه من ومق ووثق ووفق وولى وورث وورع وورم وورى المخ وفي مضارع حسب ونعم وبئس ويئس وبيس ووغر ووحر وولة ووهل وجهان واستغني في فضلت تفضل وورى الزندبري وفضل الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل ولزوم فعل اكثر من تعديه ولذا غلب وضعه لنعوت اللازمة وللاعراض والالوان وكبر الاعضاء وقد يشارك فعل ويغني عنه لزوما في اليائي اللام وسماعا في غيره ويطرد فعل كثيرا وتسكين عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية

﴿ فصل ﴾ اسم الفاعل من متعدى فعل على فاعل ومن لازمه على فعل وأفعل وفعلان

(١) من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم جنس فتقول اني أيها العبد فقير الى عفوالله ونحو اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ولا يجوز ذلك في ضمير الغائب فلا يقال انهم فعلوا ذلك أيتها العصابة اه (٢) نحو اياي والشر واياك والشر فاياي واياك منصو بان بفعل محذوف أي اياي باعد من الشر والشر مني و اياك باعد من الشر أو الشرمنك اه (٣) كقول بعض العرب كدت بضم الكاف تكاد وقياسه تكود وهذا من تداخل اللغتين استغنوا بمضارع كدت عن مضارع كدت اه

وقد يجيء على فاعل وفعيل ولزم فعيل في المغنى عن فعل وقد يشرك فعل فعلا وفعل افعل وفعلان وربما اشتركت الثلاثة

﴿ فصل ﴾ لفعل تعد ولزوم ومن معانيه غلبة المقابل والنيابة عن فعل في المضاعف والباقي العين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها اوانالتها أو عمل بها وقد يصاغ اعملها أو عمل لها أو اخذ منها ومن معاني فعل الجمع والتفريق والاعطاء والمنع والامتناع والايذاء والغلبة والدفع والتحويل والتحول والاستقرار والسير والستر والتجريد والرمي والاصلاح والتصويت ولا يفتح عين مضارع فعل دون شذوذ ان لم تكن هي أو اللام حلقية بل تكسر أو تضم تخييرا ان لم يشتهر أحد الامرين أو يلتزم لسبب كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو وعند الجميع فيما عينه ياء وعند غير طيء فيما لامه ياء وعينه غير حلقية والتزم الكسر ايضا في المضاعف اللازم (١) غير المحفوظ ضمه والضم فيما عينه أو لامه واو وليس احدهما حلقيا وفي المضاعف المتعدي غير المحفوظ كسره وفيما لغلبة المقابل خاليا من ملزم الكسر ولا تأثير لحلق فيه خلافا للكسائي وقد يجيء ذو الحلق غير مضموم أو كسر أو بهما أو مثلثا

﴿ فصل ﴾ يكسر ماقبل آخر المضارع ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعة أو شبهها ويضم أوله ان كان ماضيه رباعيا والافتح ويكسره غير الحجازيين مالم يكن ياء ان كسر ثاني الماضي (٢) أو زيد أوله تاء معتادة أو همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع أبى ووجل ونحوه وربما حمل على تعلم تذهب وشبهه وعلى ييبى يسلم

﴿ فصل ﴾ انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا لمعان كثيرة وقد يصاغ من اسم رباعي لعمل بمسماه أو لحاله كانه أو لجعله في شيء أو لاصابته أو لاصابة به أو لاظهاره وقد يصاغ من مركب لاختصار حكايته

﴿ فصل ﴾ من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية او للكثرة أو للصيرورة أو للاعانة او للتعريض أو للسلب او لالفاء الشيء بمعنى ماصيغ منه أو لجعل الشيء صاحب ماهو مشتق من اسمه أو لبلوغ عدد أو زمان أو مكان او لموافقة ثلاثي او لاغنائه عنه او لمطاوعة فعل ومنها فعل وهو للتعدية وللتكثير وللسلب وللتوجه ولجعل الشيء بمعنى ماصيغ منه ولاختصار حكايته ولموافقة تفعل وفعل وللاغناء عنهما ومنها تفعل وهو لمطاوعة فعل وللتكلف وللتجنب وللصيرورة وللاتخاذ وللتلبس بمسمى ما اشتق منه وللعمل فيه ولمواصلة العمل في مهلة ولموافقة استفعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وعن فعل ولموافقته ومنها فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا ولاشتراك فيهما معنى ولموافقة أفعل ذي التعدية والمجرد وللاغناء عنهما ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى ولتخييل تارك الفعل كونه فاعلا ولمطاوعة (٣) فاعل الموافق افعل ولموافقة المجرد وللاغناء عنه وان تعدى فاعل أو تفعل دون التاء الى مفعولين تعدى معها الى واحد والالزم ومنها افتعل وهو للاتخاذ وللتسبب و لفعل الفاعل بنفسه وللتخيير ولمطاوعة أفعل ولموافقة تفاعل وتفعل واستفعل والمجرد وللاغناء عنه ومنها انفعل لمطاوعة فعل علاجا وقد يطاوع أفعل وقد يشارك المجرد وقد يغني عنه وعن افعل ويغني عنه افتعل فيما فاؤه لام او راء أو واو أو ميم أو نون وقد يشاركه

(فيما)

---

(١) قال الشيخ العلامة شمس الدين البجاري سلمه الله كانت الزاي مكشوطة في نسخة القاضي بهاء الدين بن عقيل النحوي المصري والظاهر أنها ثابتة مرادة والمعنى يدل على ثبوتها لقوله بعد وفي المضاعف المتعدي الى آخره والله اعلم اه

(٢) فيقولون في مضارع علم اعلم بكسر الهمزة وكذا يكسرون التاء والنون وأما الياء فتفتح على اللغتين وسيذكر آخر الفصل أن منهم من يكسرها وأما الحجازيون فيفتحون الاربعة مطلقا كما يفتح هؤلاء في مضارع مالم يكسر ثاني ماضيه نحو ضرب يضرب اه

(٣) ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدبه كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو باعدته أي بهذا الذي قام به تباعد وقد علم انتقاهر معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع والثاني مطاوع لانه طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوعه اه

فيه ليس كذلك ويغني عنه ومنها استفعل للطلب وللتحول وللاتخاذ ولالفاء الشيء بمعنى ما صيغ منه أو لعدمه كذلك ولمطاوعة أفعل ولموافقته وموافقة تفعل وافتعل والمجرد والاغناء عنه وعن فعل ومنها للالوان افعل غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون شذوذ (١) وقد تلى عينه ألف وقد يدل بحاليه على عيب حسي وربما طاوع فعل وقد يدلان على غير لون وعيب وافهام العروض مع الالف كثير وبدونها قليل ومنها افعوعل للمبالغة وللصيرورة وقد يوافق استفعل ويطاوع فعل وافعول بناء مقتضب (٢) وكذا ما ندر من افعولل وافعيل واما فوعل وفعول وفعلل ذو الزيادة وفيعل وفعيل وفعلى فملحقات بفعلل والحاق ماسواها به نادر وتزاد التاء قبل متعدياتها للالحاق بتفعلل وهو افعنلل لمطاوعة فعلل تحقيقا أو تقديرا والحق بافعلل افعنلى وافعنلل الزائد الآخر والحاق ماسواهما به نادر وافعلل بناء مقتضب وقد يطاوع فعلل والالحاق به نادر

﴿ فصل ﴾ صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف اوله فان لم يكن من افعل وسكن تالي حرف المضارعة لفظا اولى همزة الوصل وان كان من افعل افتتح بهمزته مطلقا

﴿ باب همزة الوصل ﴾

وهي المبدوء بها في الافعال الماضية الخماسية والسداسية ومصادرها والامر منها ومن الثلاثي الساكن ثاني مضارعه لفظا عند حذف اوله وفي ابن واثنين وامرء وانثيهما واسم واست وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها أل وتفتح مع هذين وتضم مع غيرهما قبل ضمة اصلية موجودة أو مقدرة وتشم قبل المشمة (٣) وتكسر فيما سوى ذلك وقد تكسر في ايمن وربما كسرت قبل الضمة الاصلية وصلها الكسر على الاصح (٤)

﴿ فصل ﴾ لا تثبت همزة الوصل غير مبدوء بها الا في ضرورة ما لم تكن مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل الفا أو تسهل وثبوتها قبل حرف التعريف المحرك بحركة منقولة راجح وتغني عنها في غيره وشذ في سل اسل وان اتصل بالمضموم مقدما كن صحيح او جار مجراه جاز كسره وضمه

﴿ باب مصادر الفعل الثلاثي ﴾

منها الثلاثي محرك الفاء بالثلاث مفتوح العين مجردا أو ذا ألف بعدها مذكرا أو مؤنثا بالتاء أو ما كن العين مجردا أو مؤنثا بالتاء أو الالف المقصورة أو مزيدا آخره ألف ونون ومنها فعلان وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وفعول وفعولة وفعول وفعولة وفعولية وفعولية وفعلية وفعل وفعالية وفعلل وفيعولة وفيعولية وفعلى وفعلاء وفعلاء وفعلاء وفعلاء ومفعولاء وفعيلى وفعيلاء وافعيلى وافعيلاء وفعلة وفعلة وفعلا وفعلى وفعلوت وفعلنية وفعالة وفعلان وفعول وتفعلة وتفعلة ومفعل مثلث العين مجردا وبالتاء ومفعول ومفعولة وفاعل وفاعلة والغالب ان يعنى بفعالة وفعولة المعاني الثابتة وبفعالة الحرف وشبهه وبفعال ما فيه تأب وبفعال الادواء والاصوات وبفعيل الاصوات وضروب السير وبفعلان ما فيه تقلب وبفعل الاعراض وبفعلة الالوان والمقيس في المتعدي من فعل مطلقا ومن فعل المفهم عملا بالفم فعل وفي اللازم من فعل فعل ومن فعل فعول ما لم تغلب فيه فعالة أو فعل وفعال

(١) يحترز من قولهم ارعوى مطاوع رعونه بمعنى كففته فبنوا أفعل من المعتل اللام وليس بلون وهذا شاذ اه (٢) المقتضب من الابنية هو الموضوع على مثال غير مسبوق بآخر هو له أصل أو كالاصل مع خلوه من حرف زيد لمعنى أو لالحاق كاعلوط المهر اذا ركبه عريا اه (٣) نحو انقيد واختير ان اشبعت الكسرة في القاف والتاء اشبعت كسرة الهمزة وان أشممت اشممت وان ضممت ضممت اه (٤) لرجحان الكسرة على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بأنها لا توهم استفهاما بخلاف الفتحة فانها توهمه فانه لو قيل في اصطفى اصطفى والاستفهام غير مراد لكان لفظه كاللفظ به والاستفهام مراد اه

أو فعيل أو فعلان فيندرفيه فعول ويدل على المرة بفعلة وعلى الهيئة بفعلة مالم يوضع المصدر عليهما وشذ نحو اتيانة ولقاءة

باب مصادر غير الثلاثى

يصاغ المصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه وزيادة الف قبل آخره ومن كل ماض اوله تاء المطاوعة أو شبهها بضم ماقبل آخره ان صح الآخر والاخلف الضم الكسر ويصاغ من افعل على افعال ومن فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة وتغنى عنه غالبا فيما لامه همزة ووجوبا فى المعتل وتنزى دلوها تنزيا من الضرورات (١) ومصدر فاعل مفاعلة وفعال وندر فيما فاؤه ياء ومصدر فعلل والملحق به بزيادة تاء التأنيث فى آخره أو بكسر اوله وزيادة الف قبل آخره وفتح أول هذا ان كان كالزلزال جائز والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل وربما ورد كذلك مصدر فوعل وقد يقال فعل فعالا وفاعل فيعالا وتفعل تفعالا وافعلل فعليلة وفعلل فعللى وفعللاء وندر فعال غير مصدر مالم يبدل اول عينيه ياء واندر منه فيعال غير مصدر وقد يغنى فى الكثير عن التفعيل التفعال أو الفعيلى ويغنى الفعيلى ايضا عن التفاعل

﴿ فصل ﴾ تلزم تاء التأنيث الافعال والاستفعال معتلى العين عوضا من المحذوف وربما خلوا منها وتلحق سائر امثلة الباب المجردة منها دالة على المرة ويصاغ مثل اسم مفعول كل منها دالا على حدثه اوزمانه أو مكانه

﴿ فصل ﴾ يجيء المصدر على زنة اسم المفعول فى الثلاثى قليلا وفى غيره كثيرا وربما جاء فى الثلاثى بلفظ اسم الفاعل

باب مازيدت الميم فى اوله لغير ماتقدم وليس بصفة

يصاغ من الفعل الثلاثى مفعل فتفتح عينه مرادا به المصدر أو الزمان أو المكان ان اعتلت لامه مطلقا أو صحت ولم تكسر عين مضارعه فان كسرت فتحت فى المراد به المصدر وكسرت فى المراد به الزمان أو المكان وماعينه ياء فى ذلك كغيره أو مخير فيه أو مقصور على السماع (٢) وهو الاولى والتزم غير طى الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت لامه وفاؤه واو وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومجزر ومسقط ومضنة ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة ومأوبة ومعصية ومرزية ومكبرة ومحمية وبه مع الفتح مطلع مفرق محشر مسكن منسك محل اى منزل مجمع مناص مذمة من الذمام مدب النمل مأوى الابل مجز معجزة مظنة مضلة مزلة معتبة مضربة السيف موضع موجل موقعة الطائر محمدة محسبة علاق مضنة وبالتثليث مهلك مهلكة مقدرة مأربة مقبرة مشرقة مزرعة ولم يجيء مفعل سوى مهلك الاعون ومكرم ومألك وميسر

﴿ فصل ﴾ يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل لسبب كثرته أو محلها مفعلة وقد يقال فى المحل مفعلة ومفعل وأفعل فهو مفعل ونحو مثعلبة ومثعلة ومعقربة ومعقرة نادر (٣) ويصاغ لآلة الفعل الثلاثى مثال مفعل أو مفعال أو مفعلة أو فعال وشذ بالضم مسعط ومنخل ومدهن ومدق ومكحلة ومحرضة ومنصل

(١) أشار الى ما ورد فيه تفعيل من المعتل وهو شاذ ومنه

باتت تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

قال العلامة شمس الدين سلمه الله هكذا كان بخط القاضى ابن عقيل النحوى لكن فى قوله ومنه الى آخره نظر لان البيت الذى ذكره ظاهر انه مثال ثان للشذوذ هو المذكور فى المتن بعينه غايته انه أتى بتمامه وبأوله والله أعلم اه

(٢) كجيئة لو امفعل بالفتح قلناه وبالكسر قلناه ولا نكسر مافتحوا ولا نفتح ماكسروا فلا نقول المعيش قياسا على قولهم المحيض ولا نقول المحاض قياسا على قولهم المعاش اه

(٣) لبنائها من غير الثلاثى ولا يقاس عليه فلا يقال أرض مضفدعة قياسا على مثعلبة ومعقرة بمعنى معقربة الا انه حذف الباء وهو بفتح الميم والقاف وسكون العين اه

باب أسماء الافعال والاصوات

اسماء الافعال ألفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها ولا تصرف الاسماء وحكمها غالبا (١) في التعدي واللزوم والاظهار والاضمار حكم الافعال لموافقتها معنى (٢) ولا علامة للمضمر المرتفع بها وبروزه مع مشبهها في عدم التصرف دليل فعليته وأكثرها أوامر وقد تدل على حدث ماض أو حاضر وقد تضمن معنى نفي أو نهي أو استفهام أو تعجب استحسان أو تندم أو استعظام وقد يصحب بعضها لا النافية فنها خذها وهاء مجردين ومتلوي كاف الخطاب بحسب المعنى وتخلفه همزتها مصرفة تصريفه ومنها الاحضر أو اقبل هلم الحجازية ولقدم أو عجل أو اقبل حيهل وحيهل وحيهل وحيهلا وبتنوين ايضا مركب من حي بمعنى أقبل وهلا بمعنى أسكن أو أسرع وحي علا ولامهل تيد ورويد مالم ينصب حالا أو مصدرا نائبا عن ارود مفردا أو مضافا الى المفعول أو نعتا لمصدر مذكور او مقدر ولاسرع هيت وهيت وهيا وهيا وهيك وهيك وادع له وكذلك لاسكت صه ولانكفف ايها ومه ولحدثا به ولاغرويها ولاستجب امين وآمين ولارفق بس ولقرقره قرقار ولبعد هيهات وايهات محركين مطلقا بتنوين ودونه وأيهات وايها وايهاك ولسرع سرعان ووشكان مثلثين ولافترق شتان ولأبطأ بطان ولاعجب واها ووي وواء ولاتوجع أوه ولاتضجر أف مالم تؤنث بالتاء فتنصب مصدرا وقد يرفع ولأتكره أخ وكخ ولأجيب ها ولا كتفي بجل وقد وقط في احد الوجهين ومنها ظروف وشبهها جارة ضمير مخاطب كثيرا وضمير غائب قليلا كمكانك بمعنى أثبت وعندك ولديك ودونك بمعنى خذ ووراءك بمعنى تأخر وأمامك بمعنى تقدم واليك والى بمعنى تنح وأتنحى وعليك وعلي وعليه بمعنى الزم وأولني وليلزم ويقيس على هذه الكسائي وعلى قرقار الاخفش (٣) ووافق سيبويه في القياس على فعال وسمع الاخفش من العرب الفصحاء علي عبدالله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها وبأخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للفراء ولامنصوب خلافا للكسائي ولا يتقدم عند غيره معمول شيء منها وما نون منها نكرة ومالم ينون معرفة وكلها مبني لشبه الحرف بزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل وما امكنت مصدريته أو فعليته لم يعدمنها

﴿فصل﴾ وضع الاصوات اما لزجر كهلا للخيل وعدس للبغل (٤) وهيد وهيد وهادي وده وعه وماه وعيه وحوب وحاي وعاي وهاب للابل وهيخ وهاج وحل للناقة وحل وحلا وحاب وحب وجاه للبعير واس وهس وهج منه وقع للغنم وهج وهجا للكلب وسع وحج للضأن ووح للبقر وحو وعز وعيز وحيز للعنز وحر للحمار وجه للسبع واما الدعاء كأو وهي للفرس وذوه للربع وحوه للجحش وبس للغنم وجوت وجئ للابل الموردة وتوتأ للتيس المنزي ونخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة وسأ وتشؤ للحمار المورد ودج للدجاج وقوس للكلب واما الحكاية كغاق للغراب وماء للظبية وشيب لشرب الابل وعيط للملاعبين وطيخ للضحك وطاق لضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاز باز للذباب وخق بق للنكاح وقاش ماش وحاث باث للقماش كأنه سمى بصوته وحكم جميعها البناء وقد يعرب بعضها

(١) استظهر به على نحو آمين فانها بمعنى استجب واستجب متعد و آمين لا يتعدى فلا يقال آمين دعاي بتقدير النصب في دعاي ويقال استجب دعاي اه (٢) فان كان الفعل متعديا كان اسمه كذلك نحو بله زيدا أي دعه وان كان لازما كان اسمه كذلك نحو نزال أي انزل وان كان الفعل يظهر فاعله ظهر فاعل الاسم نحو هيهات زيد أي بعد وان كان يضمر فاعله اضمر نحو اف اي أتضجر اه (٣) فيجيز بناء اسم الفعل من الفعل الرباعي قياسا على ما سمع من قرقار وعرعار والجمهور على المنع لقلة ما سمع فلا يجيزون قرطاس ولادحراج خلافا للاخفش اه (٤) ومنه

عدس ما لعباد عليك امارة * أمنت وهذا تحملين طليق

عدس في الاصل صوت يزجر به البغل وقد يسمى البغل به قال الرضي الاولى الوقف على السين يقوي كونه زجرا وعباد اسم ملك بسجستان لامارة بكسر الهمزة بمعنى الامر مصدر أمر طليق اي مطلق من الحبس المعنى حبس عباد هذا الشاعر فهرب وركب على بغلته فخاطبها بانه ما لعباد عليك حكم وامارة والذي ركبت طليق من الحبس الاعراب عدس منادى أي يا عدس وهي في الاصل مبنية على السكون لعباد خبر مبتدأ مقدم امارة مبتدأ وهذا أي الذي تحملين صلته والعائد محذوف أي الذي تحملينه والمجموع مبتدأ وطليق خبره اه من شرح ابيات المفصل

لوقوعه موقع متمكن وربمـا سمي بعضهـا باسم فبنى لسده مسد الحـكاية كض المعبربه عن صوت مغن عن لا

باب نوني التوكيد

وهماخفيفة وثقيلة يلحقان وجـوبا المضـارع الخالى من حرف تنفيس المقسم عليه مستقبلا مثبتاغير متعلق به جارسـابق وجوازا فعل الامر والمضـارع التالى اداةطلب اومالزائدة الجائزة الحذف فى الشرط كثير اوفى غيره قليلا ولايلزمان بعدما الشرطية خلافا لأبى اسحاق والنفى بلامتصلة كالنهى عـلى الاصح ويلحق به النفى بلامتصلة وبلم والتقليل المكفوف بما والشرط مجـردا من ما وقـد تلحق جـواب الشرط اختيـارا واسم الفـاعل اضطرارا وربما لحقت المضارع خاليامما ذكر

﴿ فصـل ﴾ الفعل المؤكد بالنون مبنى مالم يسند الى الالف او اليـاء او الواو خلافا لمن حكم بنائه مطلقـا فيفتح آخره وحذفه انكان ياءتلى كسرة لغة فزارية وان كان مع الآخر واو الضمير أوياؤه حذفت بعدالحركة المجانسة وحركت بهـا بعدالفتحة وحـذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائية وتكسر الثقيلة بعدألف الاثنين وبعدألف فاصل اثرنون الاناث وتشاركها الخفيفة فى زيادة الفـاصل المذكورعندمن يرى لحاقهـا فى الموضعين المـذكورين وهـو يونس والكوفيون

﴿ فصـل ﴾ تختص الخفيفة بحذفهـا وصلا لملاقاةساكن مطلقـا (١) وبالوقف عليها مبدلة الفا بعدفتحة أوالف ومحذوفة بعدكسرة أوضمة واجاز يونس للواقف ابدالهـاواوا وياء فى نحو اخشون واخشين ويعـاد الى الفعل الموقوف عليه بحذفهـا ماأزيل فى الوصل بسببهـا وربما نويت فى فعل امر الواحد فيفتح وصلا

﴿ فصـل ﴾ التنوين نون سـاكنة تزاد آخر الاسم تبيينالبقـاء اصـالته اولتنكـيره أو تعويضـا أو مقابلة لنون جمـع المذكرأواشعـارابترك الترنم فى روى مطلـق فى لغة تميم ويشـاركالمتمكن المجرد فى هذا ذوالالف واللام والمبنى والفعـل وكذا اللاحق رويا مقيدا عندمن ثبته ويسمى الغـالى ويختص ذو التنكير بصوت أوشبهه ويسمى اللاحق به الاول امكن ومنصرف وقديسمى لحاق غيره صرفا

(١) أى سواء كانت بعـد فتحة نحواضرب الرجل أى اضربن أوبعد ضمـة نحو اضربوا الرجل اى اضربن أوبعدكسرة نحو اضربى لرجل أى اضربن اه (٢) كما سبـق تمثيله واحـترز من نحو امره علما على لغة من يتبع فلا يمنع وان كان حالة الضم عـلى وزن أخرج وحالة الكسر على وزن اضرب وحالة الفتح على وزن اعلم اذليس الـوزن لازما له فلولم يتبـع وفتحت الراء مطلقا امتنع للزوم الوزن اه

باب منع الصرف

يمنع صرف الاسم ألف التأنيث مطلقا اوموازنة مفـاعل ومفـاعيل فى الهيئة لابعروض الكسرة أوياء النسب اوالالف المعوضة من احدهمـا تحقيقا اوتقديرا ويمنع صرفه ايضـا عدله صفة او كصفة اوكعلم او كونه صفة على فعلان ذا فعلى باجماع ولازم التذكير بخلف وصرف سكران وشبهه للاستغناء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية ويمنع صرف الاسم ايضا وفقه الفعل فيما يخصه اوهوبه اولى من وزن لازم (٢) لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف مع وصفية أصلية باقية او مغلوبة فيما لايلحقه هـاء التأنيث أومـع العلمية او شبهها وعارض سكون التخفيف كلازمه خلافا لقوم وفى يعفو مضموم الياء وألبب علما خلاف ولا يؤثر وزن مستوى فيه وان نقل من فعل خلافا لعيسى وربمـا اعتبر تقدير الوصفية فى أجدل وأخيل

وأنعي والغيث اصالتها في ابطح ونحوه ويمنع ايضا مع العلمية زيادتا فعلان فيه وفي غيره او الف الالحاق المقصورة أو تركيب يضاهي لحاق هاء التأنيث او عدل عن مثال الى غيره او عن مصاحبة الالف واللام الى المجرد منها او عجمية شخصية مع الزيادة على ثلاثة احرف أو حركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما تعين الصرف خلافا لمن أجاز الوجهين ويمنع مع العلمية أيضا تأنيث بالهاء أو بالتعليق على مؤنث وان سمي مذكر بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلاثة لفظا أو تقديرا كاللفظ (١) وبعدم سبق تذكير انفرد به محققا أو مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تأويل لا يلزم (٢) وبعدم غلبة استعماله قبل العلمية في المذكر وربما ألغي التأنيث فيما قل استعماله في المذكر فان كان علم المؤنث ثنائيا أو ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او اعلالا غير مصغر ففيه وجهان أجودهما المنع الا أن يكون الثلاثي اعجميا فيتعين منعه وكذا ان تحرك ثانيه لفظا خلافا لابن الانباري في كونه ذا وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى في تجويز صرفه ولا اعتداد في منع الصرف بكون العلم مجهول الاصل أو مختوما بنون اصلية تلي ألفا زائدة خلافا للفراء في المسئلتين ولا اكتراث بابدال ما والاه وجب منع الصرف

﴿ فصل ﴾ صرف اسماء القبائل والارضين والكلم ومنعها مبنيان على المعنى فان كان أبا او حيا أو مكانا أو لفظا صرف وان كان اما أو قبيلة او بقعة أو كلمة أو سورة لم يصرف وقد يتعين اعتبار القبيلة أو البقعة أو الحي او المكان وقد تسمى القبيلة باسم الاب والحي باسم الام فيوصفان بابن وبنت وقد يؤنث اسم الاب على حذف مضاف مؤنث فلا يمنع من الصرف وكذا قرأت هودا ونحوه ان نويت اضافة السورة

﴿ فصل ﴾ ما منع صرفه دون علمية منع معها وبعدها أيضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من خلافا للاخفش في مركب تركيب حضرموت مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذي ألف التأنيث وله في احد قوليه وللمبرد في نحو هوزان وشراحيل وأحمر وما لم يمنع الا مع العلمية صرف منكرا باجماع

﴿ فصل ﴾ ينون في غير النصب ما آخره ياء تلي كسرة من الممنوع الصرف ويحكم لعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الا في ظهور الرفع (٣) فان قلبت الياء ألفا منع التنوين باتفاق

﴿ فصل ﴾ قد يضاف صدر المركب فيتأثر بالعوامل ما لم يعتل ويمنع الصرف حينئذ ما منعه لو كان مفردا وقد لا يصرف كرب مضافا اليه معدي وقد يبنى هذا المركب تشبيها بخمسة عشر

﴿ فصل ﴾ العدل المانع مع الوصفية مقصور على أخر مقابل آخرين وعلى موازن فعال ومفعل من عشرة وخمسة فدونهما سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج ولا يجوز صرفها مذهوبا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم والمانع مع شبه العلمية أو الوصفية في فعل توكيد أو مع العلمية في سحر الملازم الظرفية وفيما سمي به من المعدولات المذكورة ومن فعل المخصوص بالنداء وفي فعل المعدول عن فاعل علما وطريق تعريفه سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفي حكمه عند تميم فعال معدولا عن مؤنث كرقاش ويبنيه الحجازيون كسرا ويوافقهم أكثر تميم فيما آخره راء واتفقوا على كسره أمرا

(١) كجيل علم مذكر والاصل جيأل فنقلت حركة الهمزة الى الياء وحذفت فهذا ممتنع كما في المؤنث وخرج بقوله كاللفظ ما هو مقدر على غير هذا الحد نحو كتف فهذا يصرف علم مذكر اذ مقدره ليس كالملفوظ به اه

(٢) يحترز من اسم الجنس المؤنث بلا علامة كجنوب فيصرف مذكرا لانه يحتاج الى تأويل والتأويل فيه انه وصف جرى على الريح والريح مؤنثة ولكن هذا التأويل غير لازم اذ بعض العرب تجعله اسما فلا تلحظ فيه معنى الوصفية اه

(٣) فاذا سميت بجوار واعيم قلت على رأي يونس قام جواري واعيمي فلا ينون لا رفعا ولا نصبا ولا جرا ويفتح الياء في الجر كما يفتح في النصب فتقول رأيت جواري واعيمي وعلى رأي سيبويه وموافقيه فتقول هذا جوار واعيم ومررت بجوار واعيم ورأيت جواري واعيمي اه

أو مصدرا أو حالا او صفة جارية مجرى الاعلام أو ملازمة للنداء وكلها معدول عن مؤنث فان سمي ببعضها مذكر فهو كعناق وقد يجعل كصباح وان سمي به مؤنث فهو كرقاش على المذهبين وفتح فعال أمرا لغة أسدية

❁ فصل ❁ يصرف مصغرا مالا يصرف مكبرا ان لم يكن مؤنثا أو أعجميا او مركبا او مضارعا لفعلاء مكبرا او مصغرا (١) أو ذا شبه بالفعل المضارع سابق للتصغير او عارض فيه وقد يكمل موجب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا ما صرف مكبرا

❁ فصل ❁ يصرف مالا ينصرف للتناسب أو الضرورة وان كان افعل تفضيل خلافا لمن استثناه ويمنع صرف المنصرف اضطرارا خلافا لاكثر البصريين لا اختيارا خلافا لقوم وزعم قوم أن صرف مالا ينصرف مطلقا لغة والاعرف قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير

باب التسمية بلفظ كائن ما كان

لما سمي به من لفظ يتضمن اسنادا او عملا او اتباعا او تركيب حرفين أو حرف واسم أو حرف وفعل ما كان له قبل التسمية ولا يضاف ولا يصغر والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى أو مجموعا على حده أو جاريا مجرى احدهما مطلقا اعرب بما كان له قبل التسمية (٢) أو جعل المثنى وموافقه كعمران او جعل المجموع وموافقه كغسلين أو هارون ما لم يجاوزا سبعة أحرف ويجرى نحو حاميم مجرى هابيل وان كان ما سمي به حرفي هجاء ضعف ثانيهما ان كان حرف لين وان كان حرفا واحدا كمل بتضعيف مجانس حركته ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة وان يكنه وهو ساكن فبالحرف الذي كان قبله على رأى وبهمزة الوصل على رأى وان كان متحركا فبالفاء ان كان عينا وبالعين ان كان فاء وبأحدهما ان كان لاما لا بالتضعيف المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن رآه ويجعل فوفا وذو المعرب ذوى أو ذوو وتقطع همزة الوصل ان كان ما هي فيه فعلا ويجبر الفعل المحذوف آخره أو ما قبل آخره والمحذوف الفاء واللام أو العين واللام برد المحذوف وتحذف هاء السكت مما هي فيه ويدغم المفكوك للجزم أو للوقف واعراب ما جر من حرف وشبهه كأن على أكثر من حرف واضافته الى مجروره معطى ماله مستقلا بالتسمية أجود من حكايتهما (٣) ويلحق نحو أسلمت وأسلما ويسلمان وأسلموا ويسلمون في لغة يتعاقبون فيكم ملائكة بسلمة ومسلمين ومسلمين مسمى بها ونحو فعلن في تلك اللغة معرب غير منصرف وان سمي مذكر ببنت أو أخت صرف عند الاكثر وترددت الى هنة لفظا وحكما وينزع من الاولى الالف واللام وكذا من الذي والتي واللآى واللائي ويجعل الياء منهن حرف اعراب ان ثبتت قبل التسمية والا فقبلها وما ذكر من اسم حرف فوقوف فان صحب عاملا اختير جريه مجرى موازنه مسمى به وقد يقال هذا با وقد يحكى المفرد المبني مسمى به وكذا الفعل غير المسند على رأى

باب اعراب الفعل وعوامله

يرفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين وينصب بأن ما لم تل علما او ظنا في احد الوجهين فتكون مخففة من ان ناصبة لاسم لا يبرز (٤)

(١) نحو باب سكران فاذا صغرته منعته أيضا لبقاء الالف والنون على حالها فأشبهت زيادته زيادة حمراء في بقائها حالة التصغير نحو حميراء واحترز من نحو سرحان علما فانك اذا صغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك تقول سريحين اه (٢) فتقول جاء زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بابنين وتقول جاء زيدون ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكذا تفعل بعشرين واحترز بمطلقا من كلا وكلتا فانهما لا يجريان مجرى المثنى مطلقا بل يضافان الى مضمر فلا يعربان مسمى بهما كاعراب المثنى بل يعرب بان تقديرا كالمقصور اه (٣) فتقول على الوجه الاول ولم يذكر سيبويه غيره قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فيعرب كاعراب المتضايفين وتقول على الوجه الثاني قام من زيد ومنذ اليوم ورأيت من زيد ومنذ اليوم ومررت بمن زيد ومنذ اليوم فتحكى كما تحكى الجملة واحترز من كونه على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد ورأيت بزيد ومررت بزيد اه (٤) والتقدير علم انه سيكون فالهاء ضمير الشان والجملة بعده خبر ان المخففة والوجه الثاني ان تكون ان ناصبة للمضارع ولا اضمار حينئذ اه

الاضطرارا والخبر جملة ابتدائية أوشرطية أومصدرة برب أوفعل يقترن غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها أوبعد نداء أوبلو اوحرف تنفيس أونفى وقد تخلو من العلم والظن فتليها جملة ابتدائية أومضارع مرفوع لكونها المخففة من ان عند الكوفيين ومشبهة بما اختها عند البصريين ولايتقدم معمول معمولها عليها خلافا للفراء ولاحجة فيما استشهد به لندوره أوامكان تقدير عامل مضمر ولاتعمل زائدة خلافا للاخفش ولابعد علم غير مؤول خلافا للفراء وابن الانبارى ولايمتنع أن تجرى بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ولابعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد(١) ولايجزم بها خلافا لبعض الكوفيين وينصب المضارع ايضا بلن مستقبلا بحدوغير حد خلافا لمن خصها بالتأييد ولايكون الفعل معها دعاء خلافا لبعضهم وتقديم معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا ان خلافا للخليل وينصب أيضا بكى نفسها ان كانت الموصولة وبأن بعدها مضمرة غالبا ان كانت الجارة وتعين الاولى بعد اللام غالبا والثانية قبلها وتترجح مع اظهار ان مرادفة اللام على مرادفة ان ولايتقدم معمول معمولها ولايبطل عملها الفصل خلافا للكسائى فى المسئلتين وينصب غالبا باذن مصدرة ان وليها أوولى قسما وليها ولم يكن حالا وليست ان مضمرة بعدها خلافا للخليل وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا ومعناها الجواب والجزاء وربما نصب بها بعد عطف أوذى خبر

❁ فصل ❁ ينصب الفعل بأن لازمة الاضمار بعد اللام المؤكدة لنفى فى خبر كان ماضية لفظا أومعنى وبعد حتى المرادفة لالى أوكى الجارة أوالاان وقد تظهر ان مع المعطوف على منصوبها وتضمر أيضا ان لزوما بعد أو الواقعة موقع الى ان او الاان وتضمر ايضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لامر أونهى أودعاء بفعل أصيل فى ذلك أولاستفهام لايتضمن وقوع الفعل أولنفى محض أومؤول أوعرض أوتحضيض أوتمن أورجاء ولايتقدم ذا الجواب على سببه خلافا للكوفيين وقد يحذف سببه بعد الاستفهام ويلحق بالنفى التشبيه الواقع موقعه وربما نفى بقد فنصب الجواب بعدها

❁ فصل ❁ وتضمر ان الناصبة ايضا لزوما بعد واو الجمع واقعة فى مواضع الفاء (٢) فان عطف بهما أوبأو على فعل قبل أوقصد الاستئناف بطل اضمار أن ويميز واو الجمع تقدير مع موضعها وفاء الجواب تقدير شرط قبلها أوحال مكانها وتنفرد الفاء بأن مابعدها فى غير النفى يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط لابأن مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ويرفع مقصودا به الوصف أوالاستئناف أوالامر المدلول عليه بخبر أواسم فعل كالمدلول عليه بفعله فى جزم الجواب لافى نصبه خلاف للكسائى فيه وفى نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ولبعض أصحابنا فى نصب جواب نزال وشبهه فان لم يحسن اقامة ان تفعل وان لاتفعل مقام الامر والنهى لم يجزم جوابهما خلافا للكسائى وقد تضمر ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين مجزومى اداة شرط أوبعدهما أوبعد حصر بانما اختيارا أوبعد حصر بالا والخبر المثبت الخالى من الشرط اضطرارا وقد يجزم المعطوف على مقرون بالفاء اللازم لسقوطها الجزم والمنفى بلا الصالح قبلها كى جاز الرفع والجزم سماعا عن العرب

(١) فى المسألتين وذلك لان العلم المؤول بالظن كالظن فتقع ان الناصبة المضارع بعده كما تقع بعد ذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده كذلك وقد رفعوا بعد الخوف المتيقن فبطل قوله ومن ذلك اذا مت فادفنى الى جنب كرمة * تروى عظامى بعد موتى عروقها ولا تدفننى بالفلاة فاننى * اخاف اذا مامت ان لا اذوقها اه (٢) التى سبق ذكرها فالامر نحو فقلت ادعى وادعو ان اندى * لصوت ان ينادى داعيان * والنهى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق والدعاء نحو يارب اغفرلى وتوسع على فى الرزق والاستفهام نحو أتبيت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع و لنفى نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ونحو ألم أك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء والعرض نحو ألا تنزل وتصيب خيرا والتحضيض هلا تأتينا وتكرمنا والتمنى ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين والرجاء على اجاهد واغنم اه

﴿ فصل ﴾ تظهر ان وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح وبعد لام الجر غير الجحودية مالم يقترن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار ولا تنصب ان محذوفة فى غير المواضع المذكورة الا نادرا وفى القياس عليه خلاف

﴿ فصل ﴾ تزاد أن جوازا بعد لما وبين القسم ولو وشذوذا بعد كاف الجر وتفيد تفسيرا بعد كلام بمعنى القول لا لفظه وتفيده أى غالبا فيما سوى ذلك وتقع بين مشتركين فى الاعراب فتعد عاطفة على رأى وان ولى أن الصالحة للتفسير مضارع معه لا رفع على النفى وجزم على النهى ونصب على النفى وجعل ان مصدرية ولا تفيد أن مجازاة خلافا للكوفيين ولا نفيا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ المنصوب بعد حتى مستقبل أو ماض فى حكمه وعلامة ذلك كون مابعدها غاية لماقبلها أو متسببا عنها وان كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى وكون مابعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش

﴿ باب عوامل الجزم ﴾

منها لام الطلب مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن (١) بعد الفاء والواو وثم وتلزم فى النثر فى فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن أجاز حذفها فى نحو قل له ليفعل والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر خلافا للاخفش فى احد قوليه ويلزم آخره مايلزم آخر المجزوم ومنها لا الطلبية وقد يليها معمول مجزومها وجزم فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام ومنها لم ولما أختها وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط وجواز انفصال نفسها عن الحال ولما بوجوب اتصال نفسها بالحال وجواز الاستغناء بها فى الاختيار عن المنفى ان دل عليه دليل وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا وقد لا يجزم بها حملا على لا ومنها أدوات الشرط وهى ان ومن وما ومهما وأى وأنى ومتى وأيان وهما ظرفا زمان وكسر همزة ايان لغة سليم وقل ما يجازى بها ويختص فى الاستفهام بالمستقبل بخلاف متى وربما استفهم بهما وجوزى بكيف معنى لا عملا خلافا للكوفيين ومن أدوات الشرط اذما وحيثما واين وهما ظرفا مكان وماسوى ان أسماء متضمنة معناها فلذلك بنيت الا أيا وفى اسمية اذما خلاف وقد ترد ماومهما ظرفى زمان واى بحسب ماتضاف اليه وكلها تقتضى جملتين تسمى اولاهما شرطا وتصدر بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا دون لم ولا يتقدم فيها الاسم مع غير ان الا اضطرارا وكذا بعد استفهام بغير الهمزة وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا وتلزمه الفاء فى غير الضرورة ان لم يصح تقديره شرطا (٢) وان صدر بمضارع صالح للشرطية جزم فى غير الضرورة وجوبا ان كان الشرط مضارعا وجوازا ان كان ماضيا وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضى اللفظ أو منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وان قرن بالفاء رفع مطلقا وجزم الجواب بفعل الشرط لا بالاداة وحدها ولا بهما ولا على الجوار خلافا لزاعمى ذلك

(١) قوله وقد تسكن ظاهر فى قلة السكون بعدها وهذا موافق لما فى سبك المنظوم ونظم الكافية وقد صرح فى موضعين من شرح الكافية بأن السكون بعد الفاء والواو اكثر من الكسر وقد نبههم هذا من فوائد بدر الدين ابن المصنف فى شرح الالفية ويختار تسكينها بعد الفاء والواو وكذلك أجمع القراء عليه فيما سوى وليوفوا وليتمتعوا نحوه ليستجيبوا لى وليؤمنوا بى ويجاب عن هذا بأن لها بعد هذين الحرفين السكون والحركة ولها غير واقعة بعد عاطف الحركة دون السكون ولاشك ان سكونها بعد هذين الحرفين وان كان اكثر من حركتها بعدهما اقل من مطلق حركتها اعنى الحركة التى لها واقعة بعد غير عاطفة اه

(٢) كأن يكون جملة اسمية نحو ان تأتنى فأنت مكرم أو فعلا لا يتصرف نحو ان تأتنى فنعم الرجل انت أو فعل امر نحو ان تأتنى فأحسن الى زيد واحترز بقوله فى غير الضرورة من نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها ٭ والشر بالشر عند الله مثلان أى فالله ٭

(فصل)

﴿ فصل ﴾ قد يجزم باذا الاستقبالية حملا على متى وتهمل متى حملا على اذا وقد تهمل ان حملا على لو والاصح امتناع حمل لو على ان وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط ويجوز نحو ان تفعل زيد يفعل وفاقا لسيبويه ويجوز ان تنطلق خيرا تصب خلافا للفراء ولا يمتنع جزمه تقديم معموله عليه ولا يعمل فيما قبل الاداة الا وهو غير مجزوم خلافا للكوفيين فى المسئلتين وقد تنوب ان بعد اذا المفاجأة عن الفاء فى الجملة الاسمية غير الطلبية

﴿ فصل ﴾ لأداة الشرط صدر الكلام فان تقدم عليها شبيه بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا للكوفيين والمبرد وأبى زيد ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا فى الشعر فان كان غير ماض مع من أو ما أو اى وجب لها فى السعة حكم الذى وكذا ان اضيف اليهن حين ويجب ذلك مطلقا الهن اثر هل أو ما النافية أو ان او كان أو احدى اخواتها أو لكن أو اذا المفاجأة غير مضمر بعدهما مبتدأ ويحذف الجواب كثيرا لقرينة وكذا الشرط ويحذفان بعد ان فى الضرورة وقد يسد مسد الجواب خبر ما قبل الشرط وان توالى شرطان أو قسم وشرط استغنى بجواب سابقهما وثانى الشرطين لفظا أولهما معنى فى نحو ان تتب ان تذنب ترحم وربما استغنى بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ويتعين ذلك ان تقدمهما ذو خبر أو كان حرف الشرط لو أو لولا وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدل من الشرط ان وافقه معنى والا رفع وكان فى موضع الحال واتصال ما الزائدة بان وأى وأين ومتى وكيف جائز وكون فعلى الشرط ماضيين وضعا أو بصاحبة لم احدهما أو كليهما أو مضارعين دون لم أولى من سوى ذلك ولا يختص نحو ان تفعل فعلت بالشعر خلافا لبعضهم (١) وان حذف الجواب لم يكن الشرط مضارعا غير منفى بلم الا قليلا ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان او غيرها الا مؤولا وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة او مقدرة ولا ترد ان بمعنى اذ خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه واستعمالها فى المضى غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا وزعم اطراد ذلك على لغة وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم وربما وليها اسمان مرفوعان وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك وجوابها فى الغالب (٢) فعل مجزوم بلم او ماض منفى بما أو مثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا الا فى صلة وقد تصحب ما النافية

﴿ فصل ﴾ اذا ولى لما فعل ماض لفظا ومعنى فهى ظرف بمعنى اذ فيه معنى الشرط او حرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى وجملة اسمية مع اذا المفاجأة أو الفاء وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء وقد يكون مضارعا

باب تتميم الكلام على كلمات مفتقرة الى ذلك

يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به ومعناها على اى حال فلذا تسمى ظرفا وربما صحبتها على وجوابها ربدل منها النصب فى الاول والرفع فى الثانى ان عدمت نواسخ الابتداء ولا تنصب ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين

﴿ فصل ﴾ تكون قد اسما فتستعمل اسمى فعل وترادف حسب فتوافقهـ

(١) وهم الجمهور والمصنف وافق الفراء فى اجازة ذلك فى الاختيار ومنه من يكدنى بسوء كنت معه كالشجى بين حلقه والوريد وقوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه اه (٢) يحترز من مجئ الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير أو من مجئ جوابها مقرونا بالفاء كقوله لو كان قتل يا سلام فراحة لكان فررت مخافة ان ومس فراحة خبر مبتدأ محذوف أى فهو رحة والجملة جواب لو اه

في الاضافة الى غير ياء المتكلم وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه في الحال وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه وعليهما للتحقيق ولا تفصل من احدهما بغير قسم وقد يغني عنه دليل فيوقف عليها ويسوغ اقترانها بالمضارع تأوله بالمضي كثيرا وترادفها هل وتساوي همزة الاستفهام فيما لم يصحب نافيا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيام من مقرونة بالواو مقام النافي فيجاء غالبا بالا قصدا للايجاب وقد يقصد بأي نفي فيعطف على ما في حيزها بولا ولاصالة الهمزة استأثرت بتمام التصدير فدخلت على الواو والفاء وثم ولم يدخلن عليها ولم تعد بعد أم بخلاف هل وسائر اخواتها ويجوز الا تعاد هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وان تعاد لشبهها بأخواتها في عدم الاصالة وقد تدخل عليها الهمزة فتتعين مرادفة قد وربما ابدلت هاؤها همزة

﴿ فصل ﴾ حروف التحضيض هلا وألا ولولا ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل ظاهر او معمول فعل مضمر مدلول عليه وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ واذا خلا منه فقد يغني عنهن لو وألا وتدل ايضا لولا ولوما على امتناع لوجوب فيختصان بالاسماء ويقتضيان جوابا كجواب لو وقد يلي الفعل لولا غير مفهمة تحضيضا فتؤول بلولم أو تجعل المختصة بالاسماء والفعل صلة لان مقدرة

﴿ فصل ﴾ ها ويا حرفا تنبيه واكثر استعمال ها مع ضمير رفع منفصل او اسم اشارة واكثر ما يلي يا نداء او امر او تمن او تقليل وقد يعزى التنبيه ألا واما وهما للاستفتاح مطلقا وكثر ألا قبل النداء واما قبل القسم وتبدل همزتها هاء او عينا وقد تحذف ألفها في الاحوال الثلاث

﴿ فصل ﴾ من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كنانية وقد تبدل حاء وحاء حتى عينا وهي لتصديق مخبر او اعلام مستخبر او وعد طلب وأي بمعناها مختصة بالقسم وان وليها الله حذفت ياؤها او فتحت او سكنت واجل لتصديق الخبر وبلى لاثبات نفي مجرد او مقرون باستفهام وقد توافقها نعم بعد المقرون

﴿ فصل ﴾ كلا حرف ردع وزجر وقد تؤول بحقا وتساوي أي معنى واستعمالا ولا تكون لمجرد الاستفتاح خلافا لبعضهم وأما حرف تفصيل مؤول بمهما يكن من شيء ولذا تلزم الفاء بعد ما يليها ولا يليها فعل بل معموله او معمول ما اشبهه او خبر او مخبر عنه او اداة شرط يغني عن جوابها جواب أما ولا تفصل الفاء بجملة تامة ولا تحذف في السعة الا مع قول يغني عنه محكيه ولا يمتنع ان يلي أما معمول خبر ان خلافا للمازني

﴿ فصل ﴾ قد يقوم مقام ما فعل احد اقل ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازم كونها فعلا (١) او ظرفا وقد تجعل خبرا ولا بد من مطابقة فاعلها للنكرة المضاف اليها ويساوي أقل المذكور قل رافعا مثل المجرور وتصل بقل ما كافة عن طلب فاعل فيلزم في غير ضرورة مباشرتها الافعال وقد يراد بها حينئذ التقليل حقيقة وقد يدل على النفي بقليل وقليلة

﴿ فصل ﴾ منعت التصرف أفعال منها المثبتة المبينة في نواسخ الابتداء وباب الاستثناء والتعجب وما يليه ومنها اقل نافية وتبارك وسقط في يده وهدك من رجل وعمرتك الله وكذب في الاغراء ويا بي وبهط وأهلم أداوأهاء بمعنى اخذ اعطى وهلم التميمية وها وهاء بمعنى خذو صبحاه ثم بمعنى اعزوفى زجر الخيل اقدم واقدم وهب وارحب وهجد

(١) نحو أقل رجل يقول ذلك أي قل رجل والمعنى ما أحد ولا تستعمل في غير الابتداء فلا تقول كان أقل رجل يقول ذلك لانه لما ناب مناب النفي كان له الصدر كالنفي وشمل قوله نكرة ما يقبل أل كرجل وما لا يقبلها نحو أقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكرة صفة لها في موضع جر والخبر محذوف أي كائن وليست خبرا لمطابقتها النكرة نحو أقل امرأة تقول ذلك اه

(وايمت)

وليست اصواتا ولا أسماء افعال لرفعها الضمائر البارزة واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع وبالترك عن الوذر والودع

باب الحكاية

ان سئل بأى عن مذكور منكر عاقل أو غيره حكى فيها مطلقا ما تستحقه من اعراب وتأنيث وتثنية أو جمع تصحيح موجود فيه أو صالح او صفه وان سئل عنه فى الوقف بمن فكذلك ولكن تشبع الحركات فى نونها حال الافراد وتسكن قبل تاء التأنيث حال التثنية وربما سكنت فى الافراد وحركت فى التثنية وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه(١) ولا يحكى غالبا معرفة الا العلم غير المتيقن نفى الاشتراك فيه فيحكيه الحجازيون مقدرا اعرابه بعد من غير مقرونة بعاطف ولا يقاس عليه سائر المعارف ولا يحكى فى الوصل بمن خلافا ليونس فى المسئلتين وفى حكاية العلم معطوفا او معطوفا عليه خلاف ومنعه يونس وجوزه غيره واستحسنه سيبويه ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم وربما حكى الاسم دون سؤال وربما حكى العلم والمضمر بمن حكاية المنكر وربما قيل ضرب من منه ومنو ومنا لمن قال ضرب رجل امرأة ورجل رجلا ويقال فى حكاية التمييز لمن قال عندى عشرون عشرون ماذا وعشرون ايا على رأى ويحكى المفرد المنسوب اليه حكم هو لفظه او يجرى بوجوه الاعراب اسما للكلمة او اللفظ

﴿ فصل ﴾ ان سأل بالهمزة عن مذكور منكر اعتقاد كونه على ما ذكر أو بخلافه حكاه مال. ووصل منتهاه ولو كان صفة أو معطوفا فى الوقف جوازا بمدة تجانس حركته ان كان متحركا أو بياء ساكنة بعد كسرة ان كان تنوينا او نون ان تلى المحكى توكيدا للبيان وربما وليت دون حكاية ما يصح به المعنى كقول من قيل له أتفعل انا انيه (٢) وقد يقال اذهبوه لمن قال ذهبت وأشا لمن قال انا فاعل فان فصل بين الهمزة والمذكور بقول أو نحوه او كان الـ[illegible]ـل واصلا أو غير منكر ولا متعجب لم تلحق هذه الزوائد

﴿ فصل ﴾ اذا نطق بكلمة متذكر غير قاصد لوقف وصل آخرها بمدة تجانس حركته ان كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسرة ان كان ساكنا صحيحا ولا تلى هذه الزيادة هاء السكت بخلاف زيادة الانكار

باب الاخبار

شرط الاسم المخبر عنه فى هذا الباب امكان الاستفادة والاستغناء (٣) عنه بأجنبى وجواز استعماله مرفوعا مؤخرا هو أو خلفه المنفصل مبتا منويا عنه بضمير لا يطابه لعود شيئان وأن يكون بعض ما يوصف به من جملة أو جملتين فى حكم جملة واحدة وان كان معطوفا أو معطوفا عليه فيشترط اتحاد العامل حقيقة أو حكما فان استوفى الشروط اخبر عنه مطلقا بـ[illegible] يوافقه من الذى وفروعه وبالالف واللام ان صدرت الجملة التى هو منها بفعل موجب يصاغ منه صفة لهما وذلك بتقديم الموصول مبتدأ أو تأخير الاسم او خلفه خبرا وجعل ما يفهم صلة عائدا منها الى الموصول ضمير يخلف الاسم فى اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول فان كان الاسم ظرفا منصرفا قرن الضمير فى اغلب بفى توسعا فيه قبل فان كان الموصول الالف واللام

(١) أى مع المفرد فتقول فى قام رجل أو رجلان أو رجال أى وفى قامت امرأة أو امرأتان أو نساء أية ويحكى الاعراب فيهما وتقول فى منو رفعا ومنا نصبا ومنى جرا مع المفرد المذكر وغيره على هذه اللغة اه

(٢) فوليت ان دون أنا وهو ما يصح به المعنى وهو الانكار الذى قصده المتكلم وذلك كقول بعض العرب وقد قيل له أتخرج ان أخصبت البادية أأنا انيه وأنا فعل بأخرج مضمرة اه

(٣) قال فى شرح كافيته نبهت باشتراط جواز الاستغناء عنه بأجنبى على امتناع الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة فلو أخبر عنها خلفها مثلها فى العود الى ما كانت تعود اليه ولطلب الموصول عوده اليه فيلزم من ذلك عود ضمير واحد الى شيئين فى الحال وذلك محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة أخرى جاز الاخبار عنه نحو ان يذكر انسان فتقول لقيته فيجوز الاخبار عن الهاء فيقال الذى لقيته هو ونبه على ذلك الشلوبين مستدركا على الجزولى فى قوله والا يكون قبل الاخبار عائدا على شئ اه

ومرفوع الصلة ضمير لغيرهما وجب ابرازه وهذا الاستعمال جائز في خبر كان لا في البدل المفرد من متبوعه خلافا لقوم (١) وان كانت الجملة ذات تنازع في العمل لم يغير الترتيب مالم يكن الموصول الالف واللام والمخبر عنه غير المتنازع فان كان ذلك قدم المتنازع فيه معمولا لأول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر اول الموصولين غير خبر الثاني

باب التذكير والتأنيث

اصل الاسم التذكير فاستغنى عن العلامة بخلاف التأنيث وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة أو ألف مقصورة أو ممدودة مبدلة همزة ويعلم تأنيث مالم تظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او ضميره او الاشارة اليه او عدده اوجمعه على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه واكثر مجئ التاء لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والآحاد المخلوقة من اجناسها وربما فصلت الاسماء الجامدة والآحاد المصنوعة وربما لحقت الجنس وفارقت الواحد وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر لتأنيث ماوصف بها في الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر وتجئ ايضا لتأكيد التأنيث اوالجمع أوالوحدة اولبيان النسب اوالتعريب اوالمبالغة اوعوضا من محذوف لازم الحذف اومعاقب وتقدر منفصلة مالم يلزم تقدير حذفها لعدم النظير والجنس المميز واحده بها يؤنثه الحجازيون ويذكره التميميون والنجديون

فصل الغالب في الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل أن لا تلحقها التاء لتأديتها معنى النسب أو لتذكير ماوصف بها في الاصل أو لامن اللبس وربما جاءت كذلك صفات مشتركة

فصل لا تلحق التاء غالبا صفة على مفعال أو مفعل أو مفعيل أو فعول بمعنى فاعل أو فعيل بمعنى مفعول الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه ولشبهه بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل أحدهما على الآخر في اللحاق وعدمه (٢) وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق فعال وفعل وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقيس ويجئ ايضا بمعنى مفعل ومفعل قليلا وبمعنى مفاعل كثيرا وقد يذكر المؤنث ويؤنث المذكر حملا على المعنى ومنه تأنيث المخبر عنه لتأنيث الخبر

باب ألفي التأنيث

تعرف المقصورة بوزن حبلى وحبارى وشقارى وسميهى وفيضوضى وبرحايا واربعاوى وهرنوى وفعولى وبادولى وابجلى وسبطرى ودفقى وحذرى وعرضى وعرضنى وعرضى ورهبوتى وحندقوقى ودودرى وهبخى ويهسرى ومكورى ومرقدى وشقصلى ومرحيا وبردايا وحولايا وبفعلى أنثى فعلان أو مصدرا أو جمعا وبفعلى مصدرا أوجمعا فان ذكر ماسوى ذلك(٣) أو لحقته التاء دون ندور أو صرف فألفه للالحاق فان كان في صرفه لغتان ففي ألفه وجهان وتعرف الممدودة بوزن حمراء وبركاء وسيراء وقصاصاء وقاصعاء وعشوراء وحروراء وديكساء وينابعاء وتركضاء وتفرجاء وكبرياء وبرنساء وبرناساء وقرفصاء وعنصلاء وعنصلاء

---

(١) فلا يجوز الاخبار عن الاخ وحده من قولك قام زيد أخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذي قام زيدا أخوك ففي قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول وأخوك بدل كما كان اه

(٢) لقولهم شاة نطيحة وحقة نطيح لانه بمعنى مفعول لكنه شبه بفعيل بمعنى فاعل في لحاق التاء وكقولهم امرأة صديق وحقه صديقة لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول في عدم لحاق التاء اه

(٣) أي ما سوى فعلى وفعلى من الاوزان المذكورة قبل كأن يوصف به مذكر أو يشار اليه بما يشار الى مذكر نحو هذا الحبنطى ومررت بحبنطى الحسن اه

ومشيوخاء ومشيخاء ومرعزاء وأربعاء واربعاء وأربعاء ومن يقياء وسلجفاء ويشتركان فى فعلى وفعلى وفعالى وفعللى وفوعلى وفيعلى وفيعلى وفعيلى وفعيلى وفاعولا وأفعيلى وفعلى وفعلولا وفعليا وفعيلى وفعنلى وافعلى ويفاعلى وفعالى وأمافعلاء وفعلاء فملحقان بقرطاس وقرناس

باب المقصور والممدود

كل معتل الآخر فتح ماقبل آخر نظيره الصحيح لزوما أو غلبة فقصره مقيس كاسم مفعول مازاد على ثلاثة أحرف ومصدر فعل اللازم والمفعل والمفعل مرادا به الادلة وجمع فعلة وفعلة والفعلى تأنيث الافعل فان لزم قبل آخر نظيره الصحيح ألف او غلب فمده مقيس كمصدر ماأوله همزة وصل وموازن فعال وتفعال ومفعال صفة وواحد افعلة ومالم يكن كذلك فمأخذه قصره ومده السماع

باب التقاء الساكنين

لايلتقى ساكنان فى الوصل المحض الاوأولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا او حكما وربما فر من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف فان لم يكن الثانى مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممدودا اونون توكيد خفيفة اونون لدن غالبا فان كان غيرهن حرك الاان يكون الثانى آخر كلمة فيحرك هو مالم يكن تنوينا فيحرك الاول وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان ألفا ويتعين الاثبات ان اوثر الابدال على التسهيل فى نحو آلغلام فعل وربما اثبت الممدود قبل المدغم المنفصل وقبل الساكن العارض (١) تحريكه واصل ماحرك منهما الكسر ويعدل عنه تخفيفا اوجبرا او اتباعا اوردا للاصل اوتحنسا لبس اوحملا على نظير اوايثارا للتجانس

❁ فصل ❁ تفتح نون من مع حرف التعريف اوشبهه وربما حذفت وتكسر مع غيره مطلقا والكسر معه اقل من الفتح مع غيره وتكسر نون عن مطلقا وربما ضمت مع حرف التعريف وتضم الواو المفتوح ماقبلها ان كانت للجمع والا كسرت وقد ترد بالعكس وربما فتحت ويحذف نون لكن للضرورة

❁ فصل ❁ استصحب بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما اووقفا فى غير افعل تعجبا والتزموا فتح المدغم فيه فى هلم مطلقا وفى غيرها قبل هاء غائبة وضمه فى المضموم الفاء قبل هاء غائب وربما كسر وقد يفتح على رأى ولايضم قبل ساكن بل يكسر وقد يفتح وان لم يتصل بشئ مما ذكر فتح او كسر او اتبع حركة الفاء وفك الحجازيون كل ذلك الاهلم والتزم غير بكر الفك قبل تاء الضمير واخويه وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم

باب النسب

يجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة تلى كسرة ويحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف ان تعرف بالثانى تحقيقا اوتقديرا والافعجزه وقد يحذف صدره خوف اللبس وقد يفعل ذلك ببعلبك ونحوه ولايقاس عليه الجملة خلافا للجرمى (٢) ويحذف الآخر ان كان تاء تأنيث اوزيادتى تصحيح اوشبيهتيهما اوياء منقوص غير ثلاثى

(١) كقول بعض العرب فى رمت المرأة رمأت المرأة فأثبت حرف المد اعتدادا بحركة التاء العارضة لالتقاء الساكنين وفى شرح الكافية وأنشد الكسائى ياحب قد أمسينا ولم تنام العينا وفى هذا شاهدان شاهد على رد الالف اعتدادا بحركة الميم وهى عارضة وشاهد على حذف نون التثنية دون اضافة اه (٢) فلا يقال فى تأبط شرا شرى بل تأبطى وأجاز الجرمى أن يقال تأبطى وشرى كما أجاز فى بعلبك ونحوه بعلى وبكى ولم يثبت سماع فيما اجازه اه

اومشددة بعد اكثر من حرفين اوالفا للتأنيث رابعة اوفوقها مطلقااوواوا تلى مضموما ثالث فصاعدا اوحرف لين مع نون تسقط للاضافة ويقلب واو ماتليه ياء النسب من ألف ثالثة أورابعة لغير التأنيث أوهمزة ابدلت من الف التأنيث وفى همزة غيرها تلى ألفا وجهان أجودهما فى الاصلية التصحيح وربما حذفت الالف الرابعة كائنة لغير التأنيث وقلبت كائنة له فيما سكن ثانيه وقدتزاد ألف قبل بدلها وبدل الرابعة التى للالحاق ولا تقلب ألف معلى ونحوه من المضاعف العين خلافا ليونس والنسب الى شج وحى وتحية ونحوهن كالنسب الى عمى ويفتح ويصحح ثانى نحو حى وشذ نحو حيي وأميي وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شج وعلى ويحذف أيضا لياء النسب مايليه المكسور لاجلها من ياء مكسورة مدغم فيها مالم يتصل وقد يبنى من حرفى لمركب فعلل بفاء كل منهما وعينه فان اعتلت عين الثانى كمل البناء بلامه أوبلام الاول ونسب اليه وربما نسب اليهما معا من لا تركيبهما أوصيغا على زنة واحد أوشبها به نحو ملامعاملته (١)

❁ فصل ❁ يقال فى فعيلة فعلى وفى فعيلة وفعولة فعلى وفعلى مالم يضاعفن أوتعدم الشهرة أوتعتل عين فعولة أوفعيلة صحيحة اللام وقد يقال فعلى وفعلى فى فعيل وفعيل صحيحى اللام ولا يقاس عليه وفعولة المعتل اللام كالصحيحها ولا كفعول خلافا للمبرد فى المسئلتين (٢) وتفتح غالبا عين الثلاثى المكسورة وقد يفعل ذلك بنحو تغلب وفى القياس عليه خلاف والمنسوب الى أرمينية ارمنى وفى معاملة دهلين ونحوه معاملته نظر ولا يغير نحو جندل

❁ فصل ❁ لايجبر فى النسب من المحذوف الفاء أوالعين الا معتل اللام وأما المحذوفها فيجبر ردها ان كان معتل العين وكذا الصحيحها ان جبر ردها فى التثنية والجمع بالالف والتاء والا فوجهان وتفتح عين المجبور غير المضاعف مطلقا خلافا للاخفش فى تسكين ما أصله السكون وان جبر ذو همزة الوصل حذفت والا فلا وان كان حرف لين آخرا ثانى الذى لم يعل له ثان ضعف وان كان ألفا جعل ضعفها همزة

❁ فصل ❁ تبدل همزة ياء نحو سقاية وحولايا وقد تجعل واوا وفى نحو غاية ثلاثة اوجه ولايغير مالامه ياء اوواو من الثلاثى الصحيح العين الساكنها باتفاق ان كان مجردا وان انث بالتاء عومل معاملة منقوص ثلاثى ان كان ياء وفاقا ليونس وان كان واوا وفاقا لغيره والنسب الى اخت ونظائرها كالنسب الى مذكراتها خلافا ليونس فى ايلاء ياء النسب التاء وتقول فى فم وما ضاهاه فوزيد فمى وفموى وفى ابنم ابنمى وابنى وبنوى وينسب الى الجمع بلفظ واحده ان استعمل والا فبلفظه وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لا كالمهمل الواحد خلافا لابى زيد ويلزم فتح عين ثمرات وارضين ونحوهما وكسر فاء سنين ونحوه ان كن اعلاما (٣) وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان أمن اللبس وما غير فى النسب تغييرا لم يذكر اوسلم مما ذكر اطرد فلا يقاس عليه

❁ فصل ❁ قد تلحق ياء النسب اسماء أبعاض الجسد مبنية على فعال أومزيدا فى آخرها الف ونون للدلالة على عظمها وتلحق أيضا فارقة بين الواحد وجنسه وعلامة للمبالغة وزائدة لازمة

(١) نحو كنتى فى كنت تشبه كنت بعلبك فنسب اليه بجملته كما نسب الى بعلبك بجملته وان كان بعلبك مدلوله مفردا ومدلول كنت كمدلول الجمل لان المراد بهما يقوله الشيخ من عجز من الكبر من كنت كذا كنت كذا اه (٢) قوله فى المسئلتين الاولى مسئلة حذف الياء من فعيل وفعيل صحيحى اللام قياسا والثانية مسئلة فعولة المعتلة اللام نحو عدوة فان مذهبه ان الواو لا تحذف كما لا تحذف عنده فيقول عدوى كما يقول حلوى اه (٣) فتقول ثمرى وارضى بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سنى بكسر السين والنون وحذف زيادة الجمع وان جعل علما قلت سنوى وسنهى بفتح السين ورد المحذوف

وغير لازمة ويستغنى عنها غالبا بفعال من لفظ المنسوب اليه ان قصد الاحتراف والمعالجة وبصوغ فاعل ان قصد صاحب الشيء وقد يقام أحدهما مقام الآخر وغيرهما مقامهما وقد يعوض من احدى يائي النسب الف قبل اللام وشذ اجتماعهما

باب أمثلة الجمع ومايتعلق به مما لم يسبق ذكره

كل اسم دل على أكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه فهو جمع واحد مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع أو غالب فيه والا فهو اسم جمع فان كان له واحد يوافقه في أصل اللفظ دون الهيئة وفي الدلالة عند عطف امثاله عليه فهو جمع (١) مالم يخالف الاوزان الآتي ذكرها أو يساو الواحد دون قبح في خبره ووصفه والنسب اليه أو يميز من واحده بنزع ياء النسب أو تاء التأنيث مع غلبة التذكير فان كان كذلك فهو اسم جمع أو اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش في ركب ونحوه وللفراء في كل ماله واحد موافق في أصل اللفظ ومن الواقع على جمع مايقع على الواحد فان لم يثن فليس بجمع وان ثنى فهو جمع مقدر تغييره على رأي والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير

﴿ فصل ﴾ تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغناء بتحديده في الكثرة وبتصحيحه في القلة وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال أفعلة ومنها فعلة لا من اسماء الجمع خلافا لابن السراج وليس منها فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء بل هن وسائر الامثلة الآتي ذكرها لجمع الكثرة وربما استغنى بالاحدهما عن مالاخرى وضعا أو استعمالا اتكالا على قرينة وماحذف في الافراد من الاصول رد في التكسير مالم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه ويغني غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي الاصول وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد أوله ميم مضمومة الا مفعلا ومفعلا يخص المؤنث واستغنى بذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة لمذكر عاقل وبمؤنثه فيما لم يكسر من اسم مالا يعقل مذكرا وقد فعل ذلك به تنبيها على تكسيره ويكثر في صفاته مطلقا وليس مطردا في اسمه الخماسي فصاعدا مالم يكن مصدرا ذا زيادة وصل خلافا للفراء (٢)

﴿ فصل ﴾ افعل لاسم على فعل صحيح العين او مؤنث بلا علامة رباعي بمدة ثالثة ويحفظ في فعل مطلقا وفي فعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعلة وفعلة [illegible] وفي نحو يوسيف وثوب وطحل وعنان ومكان وجنين وانبوب وليس التأنيث مصححا لاطراده في فعل خلافا ليونس ولا في فعل وفعل ومابينهما خلافا للفراء

﴿ فصل ﴾ افعال لاسم ثلاثي لم يطرد فيه أفعل وقل في فعل معتل العين وندر في فعل ولزم في فعل وغلب في نحو مدى ولب ونمر وعضد وعنب وطنب وحلو وعدو ويحفظ في فعل صحيح العين وليس مقيسا فيما فاؤه همزة أو واو خلافا للفراء ويحفظ أيضا في فعل بمعنى فاعل وفعال وفعلة وفعلة ونحو شعفة وفيقة ونمرة وجلف ونضوة وحر وخلق وجنب في لغة من جمعه ويقاظ ونكد وكؤود وقط وغناء وخريدة وميت وميتة وجاهل [illegible]

﴿ فصل ﴾ [illegible]

[illegible]

(١) كرجال فرجل موافقه في اصل اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب وفلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان في اللفظ والهيئة فلا يكون المراد به الجمع جمعا المراد به المفرد بل هو من الالفاظ التي اشترك فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفي الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس جمع قرشي لانه وان وافقه في اصل اللفظ مخالفه في الدلالة عند العطف لان مدلول قرشي وقرشي وقرشي جماعة منسوبة لقريش ومدلول قريش جمع لا بهذه الصفة فليس جمعا له اه (٢) في اجازته جمع الاسم الخماسي فصاعدا المذكر الكائن لا يعقل الممتنع من التكسير الذي ليس بمصدر بالالف والتاء قياسا وقد تأول ارمضانات وشوالات شذوذا مع انهم كسروه على أرمضة وشواويل اه (٣) [illegible] [illegible]

وقفا وجائز وناحية وظنين ونضيضة وحي وجزة وحبل وعقاب وأدحى ورمضان وخوان
لربع الاول وتحفظ فعلة فى فعيل وفعل وفعل وفعال وفعال وفعل

﴿ فصل ﴾ من امثلة جمع الكثرة فعل وهو لافعل وفعلاء وصفين متقابلين او منفردين لمانع فى الخلقة فان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه محفوظ ويجوز فى الشعر ان صحت لامه ان تضم عينه مالم تعتل أو تضاعف ويحفظ ايضا فى فعيل وفعول معتلى اللام صحيحى العين وفى نحو سقف وورد وخوار وخوارة وغوم وعيمة وباذل وعائذ وحاج وأسد واظل وبدنة وكثر فى نحو دار وقارة وندر فى رعبوب ومنها فعل ولا يكون لمعتل اللام وهو مقيس فى فعول لا بمعنى مفعول وفى فعيل اسما وفعال وفعال اسمين غير مضاعفين وندر عن ووطط ويحفظ فى فعل وفعل وفعيلة مطلقا وفى فعيل وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة اوصافا وفى فعال وفعلة وفعل اسماء ويجب فى غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا ويجوز ان لم يكنها ولم يضاعف وربما سكنت مع التضعيف فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين وللفعلى أنثى الافعل ويحفظ فى نحو الرؤيا ونوبة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ ايضا فى نحو فعلة وصفا ونحو تخمة ونفساء وعجاية وظبة وقرية وحلية وعدو واطرد عند بعض بنى تميم وكلب فى المضاعف المجموع على فعل ومنها فعل وهو لفعلة اسما تاما ويحفظ فى فعلى اسما ونحو ضيعة ولا يقاس عليهما خلافا للفراء ويحفظ باتفاق فى فعلة واحد فعل والمعوض من لامه تاء وفى نحو معدة وقشع وهضبة وقامة وهدم وصورة وذربة وعدو وحدأة وألحق المبرد بفعلة وفعلة فعلاء وفعلا مؤنثين ولا يكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا ماندر كيعار

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعال وهو لفعل غير اليائى العين ولفعلة مطلقا ولفعل اسما غير مضاعف ولا معتل اللام ولفعلة ولاسم على فعل أو فعل مالم يكن كدى أو حوت ولوصف صحيح اللام على فعيل أو فعيلة بمعنى فاعل وفاعلة أو على فعلان أو فعلان أو فعلى او فعلانة أو فعلانة ولم يجاوز فى نحو طويل وطويلة الا للتصحيح ويحفظ فى فعول وفعلة وفعل وفعلة وفعله وفى وصف على فاعل أو فاعلة أو فعلى أو فعال أو فعال أو فيعل أو أفعل أو فعلاء أو فعيل بمعنى مفعول وفى اسم على فعلة أو فعل أو فعل أو فعلان أو فعيل او فعل وندر فى يائى العين أو الفاء وفى أبصر وحدأة وقنينة ويشاركه فعول قياسا فى اسم على فعل ليس عينه واوا او على فعل أو فعل غير مضاعف او فعل وسماعا فى فاعل وصفا غير مضاعف ولا معتل العين وفى نحو فسل وفوج وساق وبدرة وشعبة وقة وشذوذا فى نحو ظريف وامينة وخص وانسة وانفرد مقيسا بنحو كبد وبيت ومسموعا بنحو نؤى وطلل وعناق وسماء وهراوة وفاق فعالا فى فعل وفعل المخالف مدا ووافقه فعال فى فعل غير المضاعف وشاركه شذوذا فى نحو ضيف وقد تلحقهما التاء وقد يستغنى عنهما بفعيل وفعال والاصح انهما مثالا تكسير لا اسما جمع فان ذكر فعيل كعزى فهو اسم جمع

﴿ فصل ﴾ من امثلة الكثرة فعل وهو لفاعل وفاعلة وصفين وشاركه فعال قياسا فى المذكر وسماعا فى المؤنث ويقلان فى المعتل اللام وندرا فى سخل ونفساء وفعل فى نحو أعزل وسروه وخريدة وفعال فى حكم وحفيظ ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر صحيح اللام ويقل فيما لا يعقل

وندر في نحو خبيث وميت وبر وخير وأجوق ومنها فعلة لفاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام وندر في نحو غوى وعريان وعدو وهادر ورذى وباز ومنها فعلة لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا أو على فعل وفعل قليلا وندر في نحو علج ووقعة وهادر ومنها فعلى لفعيل بمعنى ممات أو موجع ويحمل عليه مادل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفيعل وأفعل وفاعل وندر في نحو كيس وذرب وجلد ومنها فعلى لجلل وظربان ومنها فعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل وحمل عليه خليفة ومادل على سجية مدح أو ذم من فعال أو فاعل فان ضوعف فعيل المذكور واعتلت لامه لزمه أفعلاء الا ماندر وندر أفعلاء في نحو رسول وودود وحدث وفي نحو سفيهة وأسير وسمح وحلم ويحفظ أفعلاء في نحو نصيب وصديق وظنين وهين وقز وندر في صديقة ومنها فعلان لاسم على فعل أو فعال أو فعل مطلقا أو فعل واوى العين ويحفظ في اسم على فعل أو فعال أو فعال أو فعول أو فعيل أو فاعل أو فعلة أو فعل أو فعلة وفي وصف على فعل او فعال وندر في كروان وفلتان وضفن ومنها فعلان لاسم على فعيل أو فعل صحيح العين أو فعل او فعل ويحفظ في فاعل وافعل فعلاء ونحو حوار وزقاق وثنى وقعيد وجذع ورخل ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة (١) او واو غير ملحقة بخماسى وتنفصل عينه من لامه ياء ان انفصلا في الافراد وشذ نحو دواخن وهوايج وفوارس ونواكس ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى ولوصف على فعلالا انثى افعل أو على فعلان أو فعلى ويحفظ في نحو حبط ويتيم وأيم وطاهر وعذراء ومهرى وشاة ورئيس وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح وفي غير يتيم من نحو قديم واسير مستغنى به وفي غير ذلك مستغنى عنه ويغنى الفعالى عن الفعالى جوازا في فعلى وماقبلها ونحو عذراء ومهرى ولزوما في نحو حذرية وسعلاة وعرقوة والماقى وفيما حذف اول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعدولى وقهوباة وبلهنية وقلنسوة وحبارى وندر في اهل وعشرين وليلة وكيلة ومنها فعالى لثلاثى ساكن العين زائد آخره ياء مشددة لا لتجديد نسب ولنحو علباء وقوباء وحولايا ويحفظ في نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان ومنها فعائل لفعيلة لابمعنى مفعولة ولنحو شمال وجرائض وقريثا وبراكا وجلولا وحبارى وحزابية ان حذف مازيد بعد لاميهما ولفعولة وفعالة وفعالة وفعالة اسماء وان خلون من التاء مع انتفاء التذكير حفظ فيهن واحقهن به فعول وقد يثبت له ولفعال ولفعيل مذكرات وقد يثبت لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ولنحو ضرة وظنة وحرة

﴿ فصل ﴾ غير فواعل وفعائل من المساويهما في البنية لكل مازاد على ثلاثة احرف لا بمدة ثانية ولا بهمزة أفعل فعلاء مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تأنيث رابعة ولا بألف ونون تضارعان الفى فعلاء فيما لم يشذ ولا يذكر المضعف اللام في هذا الجمع ان لم يذكر في الافراد مطلقا خلافا لمستثنين ما كان ملحقا ومارابعه حرف لين زيد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل في هذا الجمع ثالثه (٢) من آخره بياء ساكنة قد تعاقبها هاء التأنيث ويحذف من ذوات الزائد مايتعذر بقائه احد المثالين فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقى

(١) نحو وحاجز وحواجز وتابل وتوابل واحترز بزائدة من الف هى بدل من اصل كآدم فالفه بدل من أصل فتقول اوادم ووزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع همزتين وليس في وزنه فواعل اه

(٢) وهو اللام والياء والدال في الامثلة الثلاثة فالدال من قنديل قد فصلت من الآخر وهى اللام في هذا الجمع بياء ساكنة كما ترى اه

ماله مزية في المعنى او اللفظ ومالا يغني حذفه عن حذف غيره فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير وميم مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق خلافا للمبرد ولا يعامل انفعال وافتعال معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني وان تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا ورابعها ان وافق بعض الزوائد لفظا او مخرجا ولا يعامل بذلك ماقبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع مع أربعة اصول زائد الا ان يكون حرف لين رابعا وجائز ان يعوض مما حذف ياء ساكنة قبل آخر مالم يستحقها لغير تعويض (١) وقد تعوض هاء التأنيث من ألف الخامسة وهي احق بما حذف منه ياء النسب وتلحق لغير تعويض العجمي كثيرا وغيره قليلا

﴿ فصل ﴾ تجوز مماثلة ماماثل مفاعيل لفاعل وكذلك العكس في غير فواعل مالم يشذ كسوابغ ورد غيره من مماثل مفاعل المعتل الآخر الى مماثلة فعالى جائز ولا يفتح هو ولا مماثل مفاعيل مالم يفتح واحده ولا يختم بحرف لين ليس في الواحد هو ولا ما ابدل منه وماورد بخلاف ذلك فهو في الاصل لواحد قياسي مهمل او مستعمل قليلا وقد يكون للمعنى اسمان فيجمع احدهما على مايستحقه الآخر ولا يقتصر في ذلك على السماع خلافا للفراء وزعم قادر تجريد المزيد فيه فعومل معاملة المجرد

﴿ فصل ﴾ من أمثلة الجمع مالا واحد له من لفظه وماله واحد فمن ذلك فعل نحو راكب وعائذ ونافة وتمرة وآلة وزنجي وفعلة نحو راجل وكمأ وفعل نحو خادم ورائح وغائب وناشئة وادم وبعيد وعود واهاب وحلقة وشجرة وفاقة وحبشي ومنها فعلة نحو صاحب وقادة وواخ ومنها فعل نحو نبقة ولبنة وظربان ومنها افعيل المذكر نحو ضأن ويد ومعز وغاز وجريدة وسفينة ومنها فعلاء نحو قصبة وحلقة وطرفاء وشيء ومنها مفعولاء نحو بغل وشيخ وعلج وكبير واتان ومنها فعل نحو سمرة وعبد ومنها مفعلة نحو عبد وسيف واسد ومنها مايوحد بالتاء من فعال وفعال وفعال وفعلى وفعلى وفعلى وفعالى وغير ذلك ومنها فعالة نحو صاحب وقريب ومنها فعالة نحو جمل وفعلان نحو مرجانة وصنو وأقربها من الاطراد الموحد بالتاء اسم المخلوق مباينا لفعلى وفعالى وشبههما واغربها اروى وبلصوص وعراعر

﴿ فصل ﴾ يجمع العلم المرتجل والمنقول من غير اسم جامد مستقر له جمع جمع موازنه او مقاربه من جوامد اسماء الاجناس الموافقة له في تذكير وتأنيث ولا يتجاوز بالمنقول من جامد مستقر له جمع ما كان له فان لم يستقر له جمع عومل معاملة ما استقر له جمع من اشبه الاسماء به ويستغنى عن التثنية والجمع بخلف في نحو سيبويه وبعلبك وباتفاق في الجملة وشبهها بأن يضاف اليه ذو اوذات مثنى او مجموعا وكذلك المعرب باعراب المثنى والمجموع على حده الا ما ندر كاثنين واثنين ويتحيل لما اوهم جمعه في وجه يلحقه بنظير ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه وكذا ماليس فيه التباس من اسماء الاجناس ولا يقال في ابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات (٢) كذا وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى وان كان المضاف اليه اما واستغنى غالبا بجمعه على مثال مفاعل او مفاعلة او بالواو

(١) فتقول في منطلق مطاليق وفي فدوكس فداكيس وفي سفرجل سفاريج وان شئت اسقطت الياء وتحرز بقوله مالم يستحقها لغير تعويض من نحو لغيزى فتقول فيه لغاغيز بالياء وهي مستحقة لغير تعويض لانها الياء التي كانت في المفرد اه

(٢) كقولهم في جمع ذي القعدة وفي جمع ابن عرس بنات عرس ولافرق في ذلك بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبنات لبون وبين العلم كابن آوى وابن مقرض والفرق بين العلم وغير العلم من هذا النوع الالف واللام فان قبلهما ثاني الجزء بن كابن لبون فليس بعلم وان قبلهما كابن مقرض فهو علم اه شرح

والنون وقد يجمع بالالف والتاء

﴿ فصل ﴾ يكسر اسم الجمع وجمع التكسير غير الموازن مفاعل ومفاعيل اوفعلة اوفعلة جمع شبيههما من مثل الآحاد وربما جمع موازن مفاعل اوافعل بالالف والتاء وبالواو والنون وقد يجمع افعال وافعلة بالالف والتاء وفعل بالواو والنون وقد يستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والنفي وشبهه كثيرا ودون ذلك قليلا فان اضيف اليه العدد أو قصد معنى التثنية تطابق اللفظ والمعنى غالبا

﴿ باب التصغير ﴾

يصغر الاسم المتمكن الخالي من التوغل في شبه الحرف ومن صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده يحذف لها اول يائين وليها ويقلب ياء مايليها من واو وجوبا ان سكنت اواعتلت اوكانت لاما واختيارا ان تحركت لفظا في افراد وتكسير ولم تكن لاما ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها اوالفا زائدة اومجهولة الاصل اوبدل همزة تلي همزة وجوازا مرجوحا ان كان ياء اومنقلبا عنها وللمجموع على مثال مفاعل اومفاعيل من هذا الجعل الواجب مالمصغر ويكسر ماولي ياء التصغير غير آخر ولامتصل بهاء التأنيث اواسم منزل منزلتها اوالف التأنيث اوالالف قبلها اوالف افعال اوالف ونون زائدتين لم يعلم جمع ماهما فيه على فعالين دون شذوذ الافي حال لايصغر فيها ويتوصل الى مثال فعيل في الثنائي برد ماحذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدم اولى من الحاقه بأف ولااعتداد بمافيه من هاء تأنيث اوتائه وتزال الف الوصل بماهي فيه وان تأتى فعيل بمابقي من منقوص لم يرد الى اصله وماشذ رده لم يقس عليه خلافا لأبي عمرو ويتوصل الى مثال فيعل اوفعيعل فيمايكسر على مثال مفاعل اومفاعيل بماتوصل اليهمافيه وللحاذف فيه من الترجيح والتخيير ماله في التكسير الا ان هاء التأنيث والفه الممدودة وياء النسب والالف والنون المزيدتين بعد أربعة احرف فصاعدا لايحذفن في التصغير ولايعتد بهن ويحذف واوجلولاء وشبهها خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ يرد الى اصله في التصغير والتكسير على مثال مفاعل اومفاعيل اوأفعال اوأفعلة اوفعال ذوالبدل الكائن آخرا مطلقا فان لم يكن آخرا فيشترط كونه حرف لين بدل غير همزة تلي همزة وماورد بخلاف ذلك فمن مادة أخرى اوتغير تاء أوشاذ ولاتغير تاء متعد ومتسر ونحوهما خلافا لقوم وان صغر ذوالقلب اوكسر فعلى لفظه لا اصله

﴿ فصل ﴾ تلحق تاء التأنيث في تصغير مالم يشذ من مؤنث بلاعلامة ثلاثي اورباعي بمدة قبل لام معتلة ان لم يكن مصدرا في الاصل ولااسم جنس مذكر الاصل ولااعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير اوتأنيث خلافا لابن الانباري ولاتلحق دون شذوذ غير ماذكر الا ماحذف منه الف تأنيث خامسة اوسادسة ولاتحذف الممدودة فيعوض منها خلافا لابن الانباري ويحذف تاء ماسمي به مذكر من بنت ونحوه بلاعوض

﴿ فصل ﴾ تصغر اسماء الجموع وجموع القلة ولايصغر جمع كثرة تصغير مشاكله من الآحاد خلافا للكوفيين بل مع الرد الى تكسير قلة أو تصحيح الذكور ان كان لمذكر عاقل مطلقا او لا فجمع

تصحيح الاناث مطلقا وان كان جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد مستعمل رد اليه المهمل القياسي خلافا لابي زيد فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى المهمل القياسي وعومل معاملة مستعمل وسريل في سراويل اجود من سريلات ويقال في ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون ومسيفرون خلافا لابي الحسن

﴿ فصل ﴾ قد يستغنى بمصغر عن مكبر وبتصغير مهمل عن تصغير مستعمل وبتصغير احد المترادفين عن تصغير الآخر ويطرد ذلك فيهما جواز ان جمعهما اصل واحد وقد يكون للاسم تصغيران قياسي وشاذ

﴿ فصل ﴾ لا يصغر من غير المتمكن الا ذا والذي وفروعهما الآتي ذكرها فيقال ذيا وتيا والذيا والتيا وذيان وتيان واللذيان واللتيان واللياء واللياو اللذيون واللذيون في اللذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا واللويون في اللائي واللائين فوافقت المتمكن بزيادة الياء ثالثة بعد فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف واصل ذيا وتيا ذييا وتييا فخففا بحذف الياء الاولى ولهما ولأليا وألياء من التنبيه والخطاب مالهن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة

﴿ فصل ﴾ تصغير الترخيم جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل أو فعيعل ولا يخص الاعلام خلافا للفراء ولا يستغنى فعيل عن هاء التأنيث ان كان لمؤنث ولا يمنع صرفه ان كان لمذكر وقد يحذف لهذا التصغير أصل يشبه الزائد

﴿ باب التصريف ﴾

وهو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة ولها الاصالة فيه وما ليس بعضه زائدا سمي مجردا ولا يتجاوز خمسة احرف ان كان اسما ولا اربعة ان كان فعلا ولا ينقصان عن ثلاثة والمزيد فيه ان كان اسما لم يتجاوز سبعة الابهاء التأنيث أو زيادتي التثنية أو الجمع أو النسب وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الابحرف التنفيس أو تاء التأنيث أو نون التوكيد

﴿ فصل ﴾ الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره أو مضمومه ومكسور الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مكسوره ومضموم الاول ساكن الثاني أو مفتوحه أو مضمومه وندر مكسوره والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث أو مكسورهما أو مضمومهما ومكسور الاول مفتوح الثاني أو الثالث وتفريع فعلل على فعلل أظهر من اصالته وفرع فعلل على فعنلل وفعلل على فعالل وفعلل على فعليل لا على فعالل وفاقا للفراء وابي علي والخماسي المجرد مفتوح الاول والثاني والرابع أو مفتوح الاول والثالث مكسور الرابع أو مكسور الاول مفتوح الثالث أو مضموم الاول مفتوح الثاني مكسور الرابع وما خرج عن هذه المثل فشاذ أو مزيد فيه أو محذوف منه أو شبه الحرف أو مركب أو أعجمي

﴿ فصل ﴾ استثقل تماثل اصلين في كلمة وسهله كونهما عينا ولاما وقل ذلك فيهما حرفي لين أو حلقيين واهمل كونهما همزتين وقل كون الفاء واللام حلقيتين واقل منه نحو كوكب واقل منه نحو ببر واقل منه نحو ببب والاظهر كون الياء والواو نظيرتيه في التأليف من ثلاثة أمثال وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين لم تتقدم الياء الا في نحو يوح

(ويوم)

ويوم وتصـاريفه وواو حيوان (١) ونحوه بدل من ياء على رأى الاكثرين وقل باب ويح وكـثر باب طويت وأنيت فالحمـل عليهمـا اولى من بابى قوواجاه واستغنـوا فى باب قـوّ بفعل عن فعل وفعل فان اقتضى ذلك قياس رفض ويماثل كثيرا ثالث الرباعى اوله ورابعه ثانيه وأهمل ذلك مع الهمزة فاء وقل مع الياء مطلقـا ومع الواو عينا فان كانت فى فعل لم تقلب الفا وما أوهم ذلك فأصله الياء كحاحيت خلافا للمازنى ويسمى أول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها فى الوزن بهـذه الاحرف مسوى بينهما فى الحـال والمحل ومصاحبة زائد سابق أو لاحق وما لم تبن زيادته بدليل فهو أصـل والزائد بعض سألتمونيهـا أو تكرير عين أو لام أو عين ولام مع مباينة الفاء أو فاء وعين مع مباينة اللام وان كان الزائد من سألتمونيها قوبل فى الوزن بمثله والا فبمـا يقابل الاصل من فاء وعين ولام خـلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا

﴿ فصل ﴾ لأصالة الفعل فى التصريف زيد قبل فاء ثلاثيه الى ثلاثة وقبل فاء رباعيه الى اثنين ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه لمناسبة أو يكن ثـلاثيا والمزيد واحدا وشذا تفعل واتزهو ويخلب واستـبرق ومنتهى الزيادة فى الثلاثى من الافعال ثلاثة ومن الاسمـاء اربعـة وفى الرباعى من الافعال اثنان ومن الاسمـاء ثلاثة وقد يجتمع فى آخر الاسم الثلاثى ثلاثة واربعة وفى آخر الرباعى ثلاثة ولم يزد فى الخماسى غير حرف مد قبل الآخر أو بعده مجردا أو مشفوعا بهـاء تأنيث وندر قرعبلانة واصطفلينة واصفعند

﴿ فصل ﴾ أهمل من المزيد فيه فعويل وفعولى الاعـدولى وقهوباة وفعلال غـير مضعف الا الخزعال وفيعال غير مصدر الا ناقة ميلاعا وفعـلال مضعف الاول والثانى غير مصدر الا الديداء وفوعال وافعلة وفعلى أوصافا الا ماندر كضيزى وعزهى وفيعل فى المعتل دون الف ونون وفيعل فى الصحيح مطلقا الا ماندر كعين وبيئس وطيلسـان فى لغة وندر فعيل وفعيل وكثر فعيل

﴿ فصل ﴾ يحكم بزيادة ما صحب اكثر من أصلين من الف او ياء أو واو غير مصدرة أو همزة مصدرة أو مؤخرة هى او نون بعد ألف زائدة أو ميم مصدرة ان لم يعارض دليل الاصالة كلازمة ميم معد فى الاشتقاق وكالتقدم عـلى أربعة اصول فى غير فعل أو اسم يشبهه فان لم تثبت زيادة الالف فهى بدل لا أصـل الا فى حرف أو شبهـه وزيدت النون ايضـا باطراد فى الانفعال والافعنلال وفروعهما وفى التثنية والجمع وغيرهما مما سبق ذكره وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعـدها والتاء فى التفعل والتفاعل والتفعلل والافتعال وفروعهن وفى التفعيل والتفعال ومع السين فى الاستفعال وفروعه والهاء وقفا فى مواضـع يأتى ذكرها واللام فى الاشارة كما سبق ونقل زيادة ما قيد ان خلا من القيد ولا تقبل زيادته الا بدليل جلى كلزوم كون الثانى من نحو كنشاف احدسألتمونيها وكسقوط همزة شمأل واحبنطأ فى الشمول والحبط وميم دلامص وزرقم فى الدلاصة والزرقة ونون رعشن وبلغن فى الرعش والبلوغ وهاء أمهـات وهبلع واهراق فى الامومة والاراقة والبلع ولام فحجل وهرمل فى الفحج والهـدم وسين قدموس واسطاع فى القدم والطاعة وكلزوم عدم النظـير بتقدير نون نرجس وعرند وكنهبل

(١) فأصـل حيـوان حييـان واصـل حيوة حييـة وكرهوا اظهـار اليـائين فأبدلوا الثانيـة واوا كقولهم فى النسب عمـوى وقيل هما مما عينه ياء ولامه واو ورد بثبوت ابدال الياء واوا ولم يثبت مما عينه ياء ولامه واواه

واصفعند وخبعثنة وهندلع ولام ورتل وعقرطل وناء تنضب وتدراء وتجبب وعزويت
وماثبتت زيادته بعدم النظير فهو زائد وان وجد النظير على لغة والزيادة أولى ان عدم النظير
مع تقديرهما وتقدير الاصالة

﴿ فصل ﴾ ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت زيادة أحد المتباينين فأحد المتماثلين
زائد ان لم يماثل الفاء ولا العين المفصولة بأصل كحدرد فان تماثلت اربعة ولا أصل للكلمة غيرها
عنها الاصالة مطلقا خلافا للزجاج فى نحو كبكبه مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وليس الثالث
بدلا من مثل الثانى خلافا للكوفيين فان كان للكلمة أصل غير الاربعة حكم بزيادة ثانى المتماثلات
وثالثها فى صمحمح وثالثها ورابعها فى مرمريس وثانى المثلين أولى بالزيادة فى نحو اقعنسس
لوقوعه موقع ألف احربنى (١) واولهما أولى فى نحو علم لوقوعه موقع الف فاعل وياء
فيعل وواو فوعل وان امكن جعل الزائد تكريرا أو من سألتمونيها رجح ما عضد بكثرة النظير ان لم
يمنع اشتقاق أو مايجرى مجراه

﴿ فصل ﴾ ما آخره همزة أو نون بعد الف بينها وبين الفاء حرف مشدد او حرفان احدهما
لين فحتمل لاصالة الآخر وزيادة أحد المثلين أو اللين والعكس مالم يهمل احد التأليفين
او الوزنين او يقل نظير أحد المثالين ويتعين اعتبار قلة النظير ان سلم به من ترتيب حكم على
غير سبب وتترجح زيادة ماصدر من ياء او همزة اوميم على زيادة مابعده من حرف لين
اوتضعيف فان ادى ذلك الى شذوذ فك اواعلال او عدم نظير حكم بأصالة ماصدر
مالم يؤد ذلك الى استعمال ماأهمل من تأليف اووزن كمعبب ويأجج

﴿ فصل ﴾ الزائد اما للالحاق واما لغيره فالذى للالحاق ماقصد به جعل ثلاثى اورباعى
موازنا لمافوقه ومساويا له مطلقا فى تجرده من غير مايحصل به الالحاق وفى تضمن زيادته
ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشائع ان كان فعلا ولا تلحق الالف الآخرة
مبدلة من ياء ولا الهمزة اولا الاميم مساعد كنون ألندن وواو ادرون ولا الحاق فى غير تدرب
وامتحان الا بسماع وبتقارب الاطراد الالحاق بتضعيف ماضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف
الهمزة ولا بتضعيفين متصلين لاهمال العرب لذلك فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا بأس به
ولو كان الحاق بأعجمى او بناء مثل منقوص وفاقا لأبى الحسن بشرط اجتناب العرب من تأليف
اوهيئة وسلوك سبيل صمحمح وحبنطى فى الحاق ثلاثى بخماسى اولى من سلوك سبيل غدودن
وعنجج وعقنقل وخفيدد وخفيفد وعثوجج وهبيخ وقنورو ضربب ويختار ابدال ياء من آخر
نحو ضربب (٢) من الرد ونحوه وجملة مايتميز به الزائد تسعة أشياء دلالته على معنى وسقوطه
لغير علة من أصل أوفرع أونظير وكونه مع عدم الاشتقاق فى موضع يلزم فيه زيادته اوتكثر
مع وجود الاشتقاق واختصاصه ببنية لايقع موقعه منها مالايصلح للزيادة ولزوم عدم
النظير بتقدير اصالته فيما هو منه اوفى نظير ماهو منه

﴿ فصل ﴾ يجمع حروف البدل الشائع فى غير ادغام قولك لجد صرف شكس أمن طى ثوب
عزته والضرورى فى التصريف هجاء طويت دائما وعلامة صحة البدلية الرجوع
فى بعض التصاريف الى المبدل منه لزوما اوغلبة فان لم يثبت ذلك فى ذى استعمالين

(١) وهو من العرب وذالك من القعس وهو ملحق باحرنجم فينبغى ان يكون الزائد هو السين الثانية كما ان الزائد فى احربنى الالف ليجرى باب الثلاثى فى الالحاق بالرباعى على سنن واحد اه

(٢) فذا قيل ابن من رد مثل ضربب قلت رددد فيجتمع اربعة امثال فتبدل من آخرها ياء فتقول رددى والياء تبدل من الدال كقولهم تصدية فى تصددة فتحرك الياء وينفتح ماقبلها فتنقلب الفا اه

(فهو)

فهو من اصلين

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين تلى الفا زائدة متطرفا او متصلا بهاء تأنيث عارضة وربما صحح مع العارضة وأبدل مع اللازمة وتبدل الهمزة ايضا وجوبا من كل ياء أو واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم معتز الى فعل معتل العين اواسم لافعل له ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية مدة غير أصلية ولا مبدلة من همزة فان عرض اتصا لهما بحذف همزة فاصلة فوجهان وكذا كل واو مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق وكذا كل ياء مكسورة بين الف وياء مشددة وهمز الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة وربما همزت الواو لضمة عارضة

﴿ فصل ﴾ اذا اكتنف طرفا اسم حرفى لين بينهما الف وجب فى غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من همزة ولا مفصولا من الطرف لفظا او تقديرا ولا يختص هذا الاعلال بالواوين فى جمع خلافا للاخفش

﴿ فصل ﴾ يجب ايضا ابدال الهمزة مما يلى الف جمع يشاكل مفاعل من مدة زيدت فى الواحد فان كانت المدة عينا لم تبدل الاسماعا وتفتح فى غير شذوذ الهمزة العارضة فى الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو سلمت فى الواحد بعد الف ومجعولة ياء فى غير ذلك مما لامه حرف علة أو همزة وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة العارضة لجمع ونحو هدية وهداوى شاذ ولا يقاس عليه خلافا للاخفش وتبدل الهمزة قليلا من الهاء والعين وهما كثيرا منها

﴿ فصل ﴾ تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة متصلة مدة تجانس الحركة فان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا او واوا ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا خلافا للاخفش فى ابدال الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة وللمازنى فى استصحاب الياء المبدلة منها لكسرة ازالها التصغير او التكسير وفى ابدال الياء منها فاء لافعل فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام والاصححت ولا تأثير لاجتماع همزتين بفصل ولا يقاس على ذوائب الامثلة جمعا وافرادا خلافا للاخفش وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة ولو توالى اكثر من همزتين حققت الاولى والثالثة والخامسة وأبدلت الثانية والرابعة

﴿ فصل ﴾ اذا كان فى الكلمة همزة غير متصلة بأخرى من كلمتها جاز ان تخفف متحركة متحركا ماقبلها بابدالها مفتوحة بواو بعد ضمة وبياء بعد كسرة وان تخفف مفتوحة بعد فتحة ومكسورة او مضمومة بعد فتحة او كسرة او ضمة بجعلها كمجانس حركتها خلافا للاخفش فى ابدال المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا وان تخفف ساكنة بعد حركة بابدالها مدة تجانسها وان تحركت بعد ساكن فبحذفها ونقل حركتها اليه مالم يكن الفا او واوا مزيدة للمد او ياء مثلها او بتصغير او نون الانفعال عند الاكثر وتسهل بعد الالف ان اوثر التخفيف وتجعل مثل ما قبلها من الواو والياء المذكورتين ويتعين الادغام وربما حمل فى ذلك الاصلى

على الزائد والمنفصل على المتصل ونحو قولهم في كأة كآة لايقاس عليه خلافا للكوفيين وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي كن الآن او على حركته العارضة كن لان وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل الى الياء والواو المتحرك ماقبلهما مالم تكن الحركة فتحة وقد لايستغنى والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأي والرؤيا الامرأى ومرئيا ومرآة وأرأى منه وما ارآه وأره به

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء بعد كسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين او عين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها ان وليها في الجمع الف وصحت اللام وقد يصحح ماحقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا وقد يعل ماحقه التصحيح من فعال جمعا اومفردا غير مصدر ومن فعلة جمعا وليس مقصورا من فعالة خلافا للمبرد

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة اوياء التصغير وكذا الواو الواقعة اثر كسرة متطرفة اوقبل علم تأنيث او زيادتي فعلان اوساكنة مفردة لفظا او تقديرا وكذلك الواقعة اثر فتحة رابعة فصاعدا طرفا اوقبل هاء التأنيث ونحو مقاتوة وسواسوة واقروة وديوان وأجليواد شاذ لايقاس عليه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة وكذلك الياء الساكنة المفردة في غير جمع والواقعة آخر فعل اوقبل زيادتي فعلان أوقبل علامة تأنيث بنيت الكلمة عليها وتبدل الضمة في الجمع كسرة فيتعين التصحيح ويفعل ذلك بالفعلى صفة كثيرا وبمفرد غيرها قليلا وربما قررت الضمة في جمع فيتعين الابدال وتبدل كسرة ايضا كل ضمة يليها ياء اوواو وهي آخر اسم متمكن لايتقيد بالاضافة او مدغمة في ياء هي آخر اسم لفظا او تقديرا وكل ضمة في واو قبل واو متحركة أو قبل ياء تليها زيادتا فعلان او علامة تأنيث فان كانت في غير واو قبل واو قبل هاء التأنيث لم تبدل الا ان قد رطرآن التأنيث وفي ضمة مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة بأخرى مغيرة لياء مشددة أو منقولة الى واو من همزة قبل واو وجهان وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤثرتين اعلال اللام فينبغي اثرهما وقد يؤثران اعلالها مجوزة بساكن وربما اثرت الكسرة مجوزة بفتحة وربما جعلت الياء واوا لازالة الخفاء والواو ياء لدفع لبس او تقليل ثقل

﴿ فصل ﴾ تحذف الياء المدغمة في مثلها قبل مدغمة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى متجدد أو ثالثة عينا وبفتح ماقبلها ان كان مكسورا وان كانت ثانية فتحت وردت واوا ان كانت بدلا منها وتبدل الثانية واوا ولايمتنع سلامتها ان كانت الثالثة والرابعة لغير النسب خلافا للمازني وتبدل واوا ايضا بعد فتح ماوليته ان كان مكسورا الياء الواقعة بعد متحرك وقبل ياء ادغمت في أخرى وتحذف رابعة فصاعدا وكذا ما وقع هذا الموقع من الف أو و تلت ضمة فان كانت ألفا لغير تأنيث اختير قلبها واوا وقد تقلب رابعة للتأنيث فيما سكن ثانيه وتحذف ايضا كل ياء تطرفت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة تدغم فيها الاخرى مالم يكن ذلك في فعل او جار عليه ولايمنع هذا الحذف لعدم زيادة المكسور خلافا لأبي عمرو فان تحركت الاولى والثانية حذفت الثالثة اوقلبت الوسطى واوا أو ألفا وسلمت الثالثة

﴿ فصل ﴾ اجتنبوا ضمة غير عارضة في واو قبل واو لان الضمة كالواو فاجتناب

ثلاث واوات أحق فان عرض اجتماعها قلبت الثالثة أو الثانية ياء وقد يعرض اجتماع اربع فتعل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحمرش من قوة وقد تعل معهما الثانية نحو قويا مثل اغدودن منها وذا اولى من قأوو واقوو أو قاقا لأبى الحسن وحيو أو حيا فى مثل جحمرش من حييت اولى من حياى

﴿ فصل ﴾ تبدل ياء الواو الملاقية ياء فى كلمة ان سكن سابقها سكونا اصليا ولم يكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام ونحو عوية وضيون وعوة ورية شاذ وبعضهم يقيس على رية فيقول فى قوى مخفف قوى قى وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا أو تقديرا بعد واوين مسكنة ثانيتهما والكائنة لام فعول جمعا ويعطى متلوهما ما تقرر لمثله من ابدال وادغام فان كانت لام مفعول ليست عينه واوا ولاهو من فعل أو لام أفعول أو أفعولة او فعول مصدرا أو عين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر فان كان مفعول من فعل ترجح الاعلال وقد يعل بذا الاعلال ولامه همزة وقد تصحح الواو وهى لام فعول جمعا ولا يقاس عليه خلافا للفراء وربما اعلت وهى عين فعال جمعا

﴿ فصل ﴾ تبدل الياء من الواو لاما لفعلى صفة محضة أو جارية مجرى الاسماء الاماشذ كالحلوى باجماع والقصوى عند غير بنى تميم وشذ ابدال الواو من الياء لاما لفعلى اسما وربما فعل ذلك بفعلاء اسما وصفة

﴿ فصل ﴾ تبدل الالف بعد فتحة متصلة اتصالا أصليا من كل واو أو ياء تحركت فى الاصل وهى لام او بازاء لام غير متلوة بألف ولا ياء مدغمة فى مثلها فان كانت مضمومة أو مكسورة وتلتها مدة مجانسة لحركتها قلبت ثم حذفت ولا تصحح لكون ماهى فيه واحدا خلافا لبعضهم وتعل العين بعد الفتحة بالاعلال المذكور ان لم يسكن ما بعدها أو يعل او تكن هى بدلا من حرف لا يعل او يكن ماهى فيه فعلا واويا على افتعل بمعنى تفاعل أو فعل بمعنى افعل مطلقا أو متصرفا منهما أو اسما ختم بزيادة تخرجه عن صورة فعل خال من علامة تثنية أو موصوف بها وقد يعل فعل المذكور وتصحيح نحو صورى شاذ لا يقاس عليه وفاقا لأبى الحسن وشذ نحو روح وغيب وعول وهيؤ وعنوة وأوو كما شذ اعلال ماولى فتحة مما لاحظ له فى حركة كآية فى أسهل الوجوه واطرد ذلك فى نحو يوتعد وييتسر عند بعض الحجازيين وفى نحو اولاد من جمع ما فاؤه واو عند تميم وفتح ماقبل الياء الكائنة لاما مكسورا ماقبلها وجعلها الفا لغة طائية

﴿ فصل ﴾ ان كانت الياء أو الواو عين فعل لا التعجب ولا موافق لفعل الذى بمعنى أفعل ولا مصرف منهما أو عين اسم موافق المضارع فى وزنه الشائع دون زيادته غير جار على فعل مصحح أو يوافقه فى زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه أو عين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت عينه نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم تعتل اللام وتضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم تجانسها وتحذف واو مفعول مما اعتلت عينه ويفعل بعينه ماذكر (١) وان كانت ياء وقيت الابدال بجعل الضمة المنقولة كسرة وتصحيحها لغة تميمية وربما صححت الواو كمصون ولا يقاس على ما حفظ منه خلافا للمبرد وتحذف ألف افعال واستفعال وتعوض منها فى غير ندور هاء التأنيث وربما صحح الافعال والاستفعال وفروعهما

(١) نحو مقول ومبيع والاصل مقوول ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى فائهما فالتقى ساكنان احدهما العين والآخر واو مفعول فحذفت واو مفعول لانها زائدة وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت الواو فى مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهى قريبة من الطرف فتقلب الضمة كسرة كما فعلت فى بيض جمع ابيض اه

ولا يقاس عـلى ذلك مطلقا خلافا لأبي زيد بل اذا أهمل الثلاثي كاستنواق وربما أعل ما وافق المضارع في الزيادة والوزن ولا يشترط في اعلال نحو مقام مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه مقيسا خلافا لبعضهم

﴿ فصل ﴾ تبدل في اللغة الفصحى التـاء من فاء الافتعال وفروعه ان كانت واوا أو ياء غـير مبدلة من همزة وقد تبـدل وهي بدل منهـا وتبدل تاء الافتعال وفروعه ثاء بعد الثاء أو تدغم فيها ودالا بعد الدال أو الذال أو الزاي وطاء بعد الطـاء أو الظاء او الصاد أو الضاد وتدغم في بدلها الظاء والـذال ويظهران وقـد تجعل مثل ماقبلهـا من ظاء أو ذال أو حرف صفير وقد تبـدل دالا بعـد الجيم

﴿ فصـل ﴾ من وجوه الاعلال الحذف ويقل في غير لام وغير حرف لين أو همزة او هـاء أو حرف متصل بمثله فمن مطرده حذف الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استثقالا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد أو مقدرة كيقع ويسع وحمل على ذي الياء أخواته والامر والمصدر الكائن على فعل محرك العين بحركة الفاء معوضا منها هاء تأنيث وربما فتحت عينه لفتحها في المضارع وربمـا فعل هذا بمصدر فعل وشـذ في الصلة صلة وربما أعل هـذا الاعلال اسماء كرقة وصفات كردة ولاحظ للياء في هذا الاعلال الاماشذ من قول بعضهم يئس ولا ليفعل الاماشذ من يجد ولا ليفعل الاماشذ من يذر ويدع في لغة ولا لاسم تقع فيه الواو موقعها من يعد بل يقال في مثل يقطين من وعد يوعيد

﴿ فصل ﴾ ومما اطرد حذف همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا تثبت الا في ضرورة أو كلمـة مستندرة ومن اللازم حذف فا آت خـذ وكل ومر وان ولي مر واوا أو فاء فالاثبات أجود وخذ وكل بالعكس ولا يلحق بهذه غيرها الا في الضرورة ومن اللازم حذف عين فيعلولة كبينونة (١) وليس أصله فعلولة ففتح فاؤه لتسلم الياء خـلافا للكوفيين ويحفظ هذا الحـذف في عين فيعـلان وفيعل وفيعـلة وفاعل وربمـا حذف الف فاعل مضـاعفا والرد الى أصلين أولى من ادعـاء شذوذ حذف أو ابدال ويجوز في لغـة سليم حذف عـين عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتـاء الضمير أو نونه مجعولة حركتهـا على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين فتحة وربما فعل ذلك بالامر والمضـارع وبعض العرب يحذف همزة يجيء ويسوء واحـدى يائي يستحي ويجريهن مجرى يفي ويستبي في الاعراب والبناء والافراد وغيره والتزم في غـير ندور حذف ألف ما الاستفهـامية المفردة المجرورة وقد تسكن ميمهـا اضطرارا ان جرت بحرف وزعم المبرد ان حذف الف ما الموصولة بشئت لغة وشذ في الاسماء حذف اللام لفظا أو نية بكثرة ان كانت واوا وبقلة ان كانت ياء أو همزة أو نونا أو حاء أو مثل العـين وربمـا حـذفت العـين وهي نون أو واو أو ياء أو همزة والفاء وهي همزة وكثر في أب تعدلا ويا وندر بعد غـير همـا وشذ في الفعل لاأدر ولا ابال ونحو خافو ولو ترما الصبيان

﴿ فصل ﴾ من وجوه الاعلال القلب واكثر مايكون في المعتل والمهموز وذو الواو أمكن فيه من ذي الياء وهو بتقديم الآخر على متلوه اكثر منه بتقديم متلو الآخر على العين او بتقديم

(١) والاصل بينونة بياء مشددة فحذفت عين الكلمة لزوما فصار بينونة وكذلك قيدودة اصـله قيودودة اجتمعت اليـاء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم خففت بحذف العـين اه

العين على الفاء وربما ورد بتقديم اللام على الفاء و بتأخير الفاء عن العين واللام وكثر نحو راآه في رأى وآبار في أبآر وعلامة صحة القلب كون احد التأليفين فائقا للآخر ببعض وجوه التصريف فان لم يثبت ذلك فهما اصلان وليس جاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل

﴿ فصل ﴾ ابدلت الياء سماعا من ثالث الامثال كتظنيت وثانيها كأمّيت واولها كايما ومن هاء كدهويت ومن نون كأناسي ومن عين ضفادع وباء ارانب وسين سادس وثاء ثالث وربما ابدل من حرف اللين تضعيف ماقبله وقد تبدل تاء الضمير طاء بعد الطاء والصاد ودالا بعد الدال والزاى وشذ ابدال التاء من واو كتراث ومن ياء كأسنتوا ومن سين كست ومن صاد ككصت وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها وابدلت الميم من النون الساكنة قبل باء وقد تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء وقد تبدل هي من الميم وتبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء وان فصل حرف او حرفان فالجواز باق وان سكنت السين قبل دال جاز ابدالها زايا وان تحركت قبل قاف فكذلك وربما ابدلت بعد جيم او راء وتحسن مضارعة الزاى ماسكن قبل دال من صاد اوجيم اوشين ولايمتنع الاخلاص في الصاد المذكورة فان تحركت قبل طاء اودال جازت المضارعة وشذ الابدال

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ في الابدال بين الطاء والدال والتاء (١) وبين الميم والباء وبين الثاء والفاء وبين الكاف والقاف وبين اللام والراء وبين النون واللام وبين الذال والثاء وبين الفاء والباء وبين الجيم والياء والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم مشددة اوموقوفا عليها اومسبوقة بعين وهي عجعجة قضاعة وربما ابدلت الميم من الواو وقد تبدل من الهاء بعد حاء او عين ان اوثر الادغام وربما ابدلت الشين من الجيم واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين وابدلت الهاء وقفا من الف اناه وماوهنا وحيهلا ومن ياء هذى وهنية وعوضت هي والسين من سلامة العين في اهراق واسطاع

(١) نحو الابماط في الابعاد والمرداء في المربطاء وهو حيث تمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر في اصتبر وفستاط في فسطاط ونحو ازدجر في از تجر وناقة تربوت والاصل دربوت اى مذللة لانه من الدربة اه

﴿ باب مخارج الحروف ﴾

اقصى اصل الحلق للهمزة والهاء والالف ووسطه للعين والحاء وأدناه للغين والخاء ومايليه للقاف ومايليه للكاف ومايليه للجيم والشين والياء واول حافة اللسان ومايليه من الاضراس للضاد ومادون حافته الى منتهى طرفه ومحاذى ذلك من الحنك الاعلى للام ومابين طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهي ادخل في ظهر اللسان قليلا ومابين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ومابينه وبين الثنايا للزاى والسين والصاد وهي احرف الصفير ومابينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء وباطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا للفاء ومابين الشفتين للباء والواو والميم

﴿ فصل ﴾ لهذه الحروف فروع تستحسن وهي همزة المسهلة والغنة ومخرجها الخيشوم والفا الامالة والتفخيم والشين كالجيم والصاد كالزاى وفروع تستقبح وهي كاف كجيم وبالعكس وجيم كشين وصاد كسين وطاء كتاء وظاء كثاء وباء كفاء وضاد ضعيفة

﴿ فصل ﴾ من الحروف مهموسة يجمعها سكت فحثه شخص وماعداها مجهورة

ومنها شديدة يجمعها اجدك تطبق ومتوسطة يجمعها لم يأوعنا وماعداها رخوة والصاد والضاد والطاء والظاء مطبقة وماعداها منفتحة والمطبقة مع الغين والخاء والقاف مستعلية وماعداها منخفضة واحرف القلقلة قطب جد واللينة واى والمعتلة هن والهمزة والمنحرف اللام والمكرر الراء والهاوى الالف والمهتوت الهمزة واحرف الذلاقة مر بنفل والمصمتة ماعداها وماسوى هذه من ألقاب الحروف نسب الى مخارجها اوماجاورها

﴿ فصل فى الادغام ﴾ يدغم اول المثلين وجوبا ان سكن ولم يكن هاء سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة فى آخر او مبدلة من غير هاء دون لزوم وكذلك ان تحركا فى كلمة لم تشذ ولم يضطر الى فكهما ولم يصدر اولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم فى اولهما ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنا ماهما فيه بجملته او صدره فعلا او فعلا او فعلا او فعلا او فعلا وتنقل حركة المدغم الى ماقبله ان سكن ولم يكن حرف مداوياء تصغير ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الافتعال فان سكن ثانيهما لاتصاله بضمير المرفوع اولكون ماهما فيه أفعل تعجبا تعين الفك والادغام قبل الضمير لغية فان سكن الثانى جزما او بناء فى غير أفعل المذكور او كان ياء لازما تحريكها اوولى المثلان فاء افتعال او افعلال او كان اولهما بدل غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام وقد يرد الادغام فى ياءين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه ويعل ثانى اللامين فى افعل وافعال من ذوات الياء والواو(١) فلا يلتقى مثلان فيحتاج الى الادغام خلافا للكوفيين فى المسئلتين وفى سبحان من القوة ثلاثة أوجه اقيسها ابدال الضمة كسرة وثانيها ياء والادغام اسهل من الفك ولا يجوز ادغام فى مثل جحرش من الوعى لعدم وزن الفعل خلافا لأبى الحسن

﴿ فصل ﴾ اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا همزتين جاز الادغام مالم يليا ساكنا غير لين ويبدل الحرف الثانى متحركا أوساكنا تاليا بمثل مقاربه الذى يليه ويدغم جوازا مالم يكن لينا أو همزة أو ضادا أو شينا أوفاء أو ميما أو صفيريا قبل غير صفيرى أو يلتقى الحرفان فى كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف وادغام الراء فى اللام جائز خلافا لأكثر تميم وربما ادغم الفاء فى الباء والضاد فى الطاء والسين فى الشين وتدغم فى الفاء والميم الباء وفى الحاء الهاء وفى الشين والثاء الجيم وفيها وفى السين والضاد الطاء والظاء وشركاؤهما فى المخرج والاولى ابقاء اطباق المطبق

﴿ فصل ﴾ وقع التكافؤ فى الادغام بين الحاء والعين وبين الخاء والغين وبين القاف والكاف وبين الصفيرية وبين الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء وتدغم الستة فى الصفيرية وتدغم فى التسعة وفى الشين والضاد والنون والراء اللام وجوبا ان كانت للتعريف اوشبيهتها او الافجوازا بقوة فى الراء اوبضعف فى النون وبتوسط فيما بقى

﴿ فصل ﴾ تدغم النون الساكنة دون غنة فى الراء واللام وبها فى مثلها والميم والواو والياء وتظهر عند الحلقية وتقلب ميما عند الباء وتخفى مع البواقى وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع ادغامه لوصف فيه اولتقدم ساكن صحيح وقد يجرى المنفصل مجرى المتصل فى نقل

(١) اغزوى واغزوى والاصل ارمى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا وكذا فعل فى الباقى فأصل ارمايى أرمايى فتحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت الفا واصل اغزوى اغزوو واغزاوى اغزاوو فتحركت الواو وانفتح ماقبلها فقلبت ألفا فصارى اغزوى واغزاوى اه

حركة المدغم الى الساكن

فصل تدغم تاء تفعل ومثله فى شبهها ومقاربها تاليةً لهمزة الوصل وقد تحذف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثانى كاستخذ فى الاظهر اولاستثقاله بتصدر الاول كتنزل وتنزل الملائكة والمحذوفة هى الثانية لا الاولى خلافا لهشام

باب الامالة

وهى ان ينحى جوازا فى فعل اواسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء لتطرفها وانقلابها عنها اومالها اليها باتفاق دون ممازجة زائد اولكونها مبدلة من عين ما يقال فيه فلت أومتقدمة على ياء تليها أومتأخرة عنها متصلة أومنفصلة بحرف أو حرفين ثانيهما هاء اولكونها متقدمة على كسرة تليها اومتأخرة عنها منفصلة بحرف اوحرفين اواهماسا كن فان تأخر عن الالف مستعل متصل اومنفصل بحرف اوحرفين غلب فى غير مشدوذ الياء والكسرة الموجودتين لا المنويتين وكذلك ان تقدم عليها غير مكسور فان تقدم سا كنا بعد كسرة فوجهان وربما غلب المتأخر رابعا وقد لا يعتد به تاليا من غير كلتيهما وتاليا من كلتيهما وشذ عدم الاعتداد به وبالحركة فى قول بعضهم رايت عرقا وعنبا وان فتحت الراء متصلة بالالف او ضمت فحكمها حكم المستعلى غالبا وان كسرت كفت المانع وربما اثرت منفصلة تأثيرها متصلة ولا يؤثر سبب الامالة الا وهو بعض ما الالف بعضه ويؤثر مانعها مطلقا وربما اثرت الكسرة منوية فى مدغم اوموقوف عليه اوزال مذ اتباعها بالهاء وقد يمال عارمن سبب لمجاورة الممال اولكونه آخر مجاوره ما اميل آخره واميل من غير المتمكن ذا ومتى وانى ومن الحروف بلى ويا ولا فى اما لا ومن الفتحات ما تلته راء مكسورة أوهاء تأنيث موقوفا عليها ومن الضمات ضمة مذعور وسمر ونحوهما ومستند الامالة فى غير ما ذكر النقل علما كالحجاج اوغير علم كالناس فى غير الجر

باب الوقف

ان كان آخر الموقوف عليه ساكنا ثبت بحاله الا ان يكون مهملا فى الخط فيحذف الا تنوين مفتوح غير مؤنث بالهاء فيبدل ألفا فى لغة غير ربيعة ويحذف تنوين المضموم والمكسور بلا بدل فى لغة غير الازد وكالصحيح فى ذلك المقصور خلافا للمازنى والفراء والجرمى فى ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولأبى عمرو والكسائى فى عدم الابدال منه مطلقا وتبدل ألفا نون اذن وربما ثبت الالف الموقوف عليها ياء أو واوا أوهمزة وربما اوصلت بهاء السكت ألفا هنا والا وقد تحذف ألف المقصور اضطرارا وألف ضمير الغائبة منقولا فتحه اختيارا والمنقوص غير المنصوب ان كان منونا فاستصحاب حذف يائه اجود الا ان تحذف فاؤه اوعينه فيتعين الاثبات وان لم يكن منونا فالاثبات اجود الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح ولا حذف فى نحو يقضى واخشى ويدعو واخشوا غالبا الا فى قافية أو فاصلة

فصل ان كان الموقوف عليه متحركا غير هاء تأنيث سكن وهو الاصل اوريمت حركته مطلقا اوأشير اليها دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام او ضعف الحرف ان لم يكن همزة

ولاحرف لين ولاتالى سـاكن اونقلت الحركة الى السا كن قبها مالم يتعذر تحريكه اويوجب عدم النظير اوتكن الحركة فتحة فلاتنقـل الامن همزة خلافا للكوفيين وعـدم النظير فى النقل منها مغتفر الاعنـد بعض تميم فيفرون منـه الى تحريك السا كن بحركة الفاء اتبـاعا واذانقلت حركة الهمزة حذفهـا الحجا زيون واقفين عـلى حامل حركتهـا كما يوقف عليـه مستبدايها واثبتهـا غيرهـم سـا كنة اومبـدلة بمجانس حركة ماقبلهـا ناقلا اومتبعـا وربما ابدلت بمجـانس حركتها بعد سكون باق اوحركـة غير منقولة ولايبدلها الحجاز يون بعد حركة الا بمجانسهـا والوقف بالنقل الى متحرك لغة لخميـة

﴿ فصـل ﴾ ابدال الهـاء من تاء التأنيث الاسميـة المتحـرك ماقبلهـا لفظـا اوتقـديرا فى آخر الاسـم اعرف من سـلا متهـا وتاء جـمع السـلامة والمحمول عليـه بالعكـس وفى هيهـات وجهـان وان سمى بها فهو كطلحة على لغة من ابدل وكعرفات على لغة من لم يبدل

﴿ فصل ﴾ يوقف بهـاء السكت على الفعل المعتل الآخر جزما أووقفا وعلى ما الاستفهامية المجرورة وجوبا فيهما محذوفة الفاء والعين ومجرورة باسم والا فاختيارا ويجوز اتصـالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولاشبيهة بها فلاتتصل باسم لاولابمنـادى مضموم ولامبنى لقطعه عن الاضافة ولابفعل ماض وشذاتصالها بعل وقد يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة تليها الف وربما اقتصر على الالف ويجرى الوصل مجرى الوقوف اضطرارا وربما اجرى مجراه اختيارا ومنه ابدال بعض الطائيين فى الوصل الف المقصور واوا

﴿ فصل ﴾ وقف قوم بتسكين الروى الموصون بمدة واثبتها الحجا زيون مطلقا وان ترنم التميميون فكذلك والاعوضوامنها التنوين مطلقا

﴿ باب الهجاء ﴾

وله فى غير العروض اصلان لايعـدل عنهما الا انقيادا لسبب جلى او اقتداء بالرسم السلفى الاصل الاول فصل كلمة من الكلمة ان لم تكونا كشئ واحد اما بتركيب كبعلبك واما تكون احدا هما لايبتدأ بها اولا يوقف عليها واما لكونها مع الاخرى كشئ واحد فى حال فتستصحب لها الاتصال غالبا ووصلت من بمن مطلقا وربما الموصـولة غالبا وعن بمن كذلك وفى بمن الاستفهامية مطلقا وبما الموصولة غالبا والثـلاثة بما الا ستفهـامية محذوفة الالف وشذ وصل بئس بمـا قبل اشتروا به وخلفتـمونى ووصل ان بلم يستجيبوا ووصـل ان بلن فى الكهـف والقيـامة وبلا فى بعـض المواضع وكذا وصـل ام بمن وكى بلا وتحذف نون من وعن وان واى وميم أم عند وصلهن الاصل الثانى مطابقة المكتوب المنطوق به فى ذوات الحروف وعدها مالم يجب الاقتصار على اول الكلمة لتكرنهـا اسم حرف واردا وررد الاصوات او يحذف الحرف لادغامه فيمـاسو من كلة وشذ بأيكم المفتون

﴿ فصـل ﴾ تعتبر المطـابقة بالا صل ان كان اخرف مـد غمـا فيمـا ليس مـن كلمـته اونون سـاكنـة مخفاة اومبـدلة ميـا لمجاورة باء اوحـرف مـدلسـا كن يليه وربمـا حـذف خطـا ان أمـن اللبس ويجـب ذلك مـع نون التو كيـد و التنـوين وتعتبر

المطابقة بالمآل اما في وقف لامانع له من اعتبار مايعرض فيه(١) ولذا احذف تنوين غير المفتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين وكتب بألف انا والمنون المفتوح واذا ونحو لنسفعا ان امن اللبس وبهاء نحو رحمة ورهذلك ومجيء مه جئت وشذ كاين ونحو بنعمة الله واما في غير وقف ولذا نابت الياء عن كل الف مختوم بها فعل اواسم متمكن ثالثة مبدلة من ياء اورابعة فصاعدا مطلقا مالم تل ياء في غير يحيي علما ولايقاس عليه علم مثله خلافا للمبرد وفي التزام هذه النيابة خلاف وكذا امتناعها عند مباشرة ضمير متصل واستعملت في حتى ومازكي شذوذا وفي متى وبلى لاما لتهما وفي الضحى ونحوه لمشاكلة المجاور فان وليت ما الاستفهامية حتى اوالى أو على كتبن بالالف وشذت الالف في كلتا وتترى ونخشى ان تصيبنا والواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة ومنوة والربو

* فصل * من اعتبار المطابقة بالمآل تصور الهمزة غير الكائنة أولا بالحرف الذى تؤول اليه في التخفيف ابدالا وتسهيلا وان كان تخفيفا بالنقل حذفت وقد تصور لمتوسطة الصالحة للنقل بمجانس حركتها وغلب في الآخرة كتبها ألفا بعد فتحة وحذفها بعد الف مالم يلها ضمير متصل فتعطى ما للمتوسطة وتصور ألفا الكائنة أولا مطلقا الا أنها ان كانت همزة وصل حذفت بين الفاء والواو بين همزة هي فاء وبعد همزة الاستفهام مطلقا وفي نحو جاء فلان بن فلان وفلانة بنت فلانة ونحو للدار وللدار وفي بسم الله الرحمن الرحيم وثبت الفا فيما سوى ذلك ويكتب ماولي الثابتة بحسب حالها اذا ابتدئ بها الاقلة أفعل من نحو يوجل فانها تكتب واوا بعد الواو والفاء خاصة وتصور بعد همزة الاستفهام همزة القطع بمجانس حركتها وقد تحذف لمفتوحة ويكتب غيرها ألفا وألحقت بالمتوسطة همزة هؤلاء وابنؤم ولئلا ولئن ويومئذ وحينئذ

* فصل * ان ادى القياس في المهموز وغيره الى توالى لينين مثلين اوثلاثة في كلمة اوكلمتين ككلمة حذف واحد ان لم تفتح الاولى كقرأوا وقرئين ولووا وفي الله وجهان أجودهما الحذف وماسوى ماذكر شاذ لايقاس عليه(٢) اومخالف للرسم فلا يلتفت اليه

* فصل * حذفت الالف من الله والرحمن والحرث علما مالم تخل من الالف واللام ومن السلام عليكم وعبد السلام وذلك وأولئك وثمنية وثمنى ثابت الياء وفي ثمانين وجهان وحذفت ايضا من ثلاث وثلاثين ومن ياء متصلة بهمزة ليست كهمزة آدم ومن هاء متصلة بما خالية من كاف وبجميع فروعها الاناوتي وحذفت ايضا مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة أحرف مالم يحذف منها شيء كاسرائيل وداود ولم يخف التباسه كعمرو وحذفت ايضا من نحو مفاعل ومفاعيل غير ملتبسين بواحده لكونه على غير صورته وفي غير موضعه ومن ملائكة وسموات وطلحات وطلحين ونحوهما غير ملتبس ولامضعف ولامعتل اللام ويكتب بلام واحدة الذى وجمعه والتى وفروعه والليلة والليل في الاجود وبلام بين لله ونحوه مما فيه ثلاث لامات لفظ

* فصل * زيدت الف في مائة ومائتين وبعد واو الجمع المتطرفة المتصلة بفعل ماض أو أمر وربما زيدت في نحو يدعو وهم ضاربو زيد وشذت زيادتها في الربو وان امرؤ وزيدت واو في أولئك وألو واولات واولو ونحو عمرو غير منصوب وزيدت ياء في بأييد ومن نبإ المرسلين وملائه وملائهم وهذا مما ينقاد اليه ولايقاس عليه

(١) يجوز من وقف امتنع اعتبار ماعرض فيه ذلك نحو اضربن ياقوم أصله اضربون فحذفت الواو لاجل النون الخفيفة ولو وقفت رددت الواو لحذف النون ولكن اذا كتبت لم تثبت الواو حالا لنون الخفيفة على الثقيلة اه

(٢) نحو كتابتهم مانشاء باسقاط الالف التى بعد الشين وبواو صورة الهمزة وبألف بعد الواو فبابه ان يكتب بألف بعد الشين ولاصورة للهمزة بعدها نحو يشاء اه

خاتمة الطبع

بعد حمد الله المنعم في الابتدا والختام * والصلاة والسلام على النبي العربي سيد الانام * وعلى آله المرفوعين الرتب الكرام * وأصحابه المنصوبين لنشر دينه العظام * فيقول راجي عفو ربه والخير * عبدالله بن عبدالحي الزبير * مصحح طبعه وتمثيله * أقال الله عثاره في فعله وقيله * قد تم طبع كتاب تسهيل الفوائد * وتكميل المقاصد * للامام المحقق العلامه * والعلم الشهير الفهامه * صاحب التحقيقات الشهيره * والتأليفات المفيدة المنيره * الشيخ القدوة ابن مالك * رحمه الله مالك الممالك * وكان هذا الطبع الجميل الفائق * والتمثيل المصحح الرائق * بالمطبعة العامرة الميرية * الكائنة بمكة المشرفة المحمية * في ظل سيد السلاطين العظام * الواجب طاعته على جميع الانام * سلطان البرين والبحرين * والممالك التي لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين * والمسجد الاقصى * الملك المؤيد المظفر المعان * مولانا السلطان الغازي (عبدالحميد) خان * ابن المرحوم السلطان عبدالمجيد خان وقلت داعياله

لازال سلطاننا عبدالحميد لنا ❊ عونا رفيقا بتسهيل الذي عسرا
وابقيه يارب دوما في خلافته ❊ بالعز والنصر حتى لايرى كدرا

جعل الله التوفيق في وزرائه وعلمائه * وعماله لنصرة هذا الدين واعلائه * لاسيما صاحب الدولة والسياده * حامي حمى الحرمين ورب السعاده * ذروة الامراء الكرام الشفيق * قدوة ملوكنا عون الرفيق * ولاسيما المشير المفخم * والوزير المعظم * الحائز من المقامات أعلى المراتب * والي ولاية الحجاز احمد راتب * وكان كمال طبعه بالتمام * في آخر رجب الفرد الحرام * سنة ١٣١٩ من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وكرم

